

آثار تسلیم علی

الواح نازله

خطاب بملوک و رؤسای ارض

مؤسسہ قلمی مطبوعات امری

۱۲۴ بدیع

بناسبت صد مین سال نزول سُورۃ الملوک

و

اعلان عمومی امرالله در ارض سیه

## سوره الملوک

یکی از آثار مهمه نازل اوستم اعلی سوره الملوکست که خطاب بسلاطین عالم نازل گردید (۱۲۸۵-۱۲۸۳ ق)  
حضرت دلی محبوب امرانه جل سلطانہ در لوح قسطنطنیه امریکا (ص ۱۷۲-۱۷۱) بیانی باین مضمون میفرماید  
«مهمترین آثار عظیمه صادره از قلم جمال مبارک که در آورده بعد از فصل اکبر نازل شده سوره ملک است  
همچنین مبارک در این لوح عظیمه برای اولین بار رؤسا و بزرگان و سلاطین جهان را در شرق و غرب  
عالم علی العموم مخاطب قرار داده و علاوه بر این پادشاه عثمانی و وزراء آن مملکت و سلاطین مسیحی و  
نمایندگان سیاسی فرانسه و ایران را که در اسلامبول پایتخت عثمانیان مقیم بوده اند و پس از آن  
و حکام و ایرانیان و ساکنین مدینه کبیره اسلامبول و فلاسفه جهان را هر یک بختی خاص خطاب  
داشته اند»

برای اطلاع بیشتر صفحات (۱۷۷-۱۷۳) لوح قرن امریکا «کادیسز باهی» مراجعه شود



## هو العزيز

بِذَلِكَ تَابَ مَنْ بَدَّ الْعَبْدَ الَّذِي سَمِيَ بِالْحُسَيْنِ فَمَلَكَوتِ الْأَسْمَاءِ إِلَى مُلُوكِ

الْأَرْضِ كُلِّهِمْ جَمْعِينَ لَعَلَّ سَطْرُونَ إِلَيْهِ سَطْرَةً السَّفَقَةِ وَيَطْلَعُونَ بِهَا فِيهِ مِنْ سَمَاءِ

الْقَضَاءِ وَيَكُونُونَ مِنَ الْعَارِفِينَ وَلَعَلَّ تَقْطِعُونَ عَمَاءَهُمْ وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَى

مَوَاطِنِ الْقُدْسِ وَيَقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ أَنْ يَأْمُرَكَ الْأَرْضِ سَمْعًا

بِذَلِكَ اللَّهُ مِنْ بَدَى الشَّجَرَةِ الْمَشْمُورَةِ الْمَرْفُوعَةِ الَّتِي نَبَتَتْ عَلَى أَرْضِ كَثَبِ الْحَمْرَاءِ

## هو العزيز

بِذَلِكَ الْكِتَابِ مِنْ بَدِئَ الْعَبْدَ الَّذِي سَمِيَ بِالْحُسَيْنِ فَمِ يَكُونُ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ إِلَى مُلُوكِ

الْأَرْضِ كُلِّهِمْ جَمْعِينَ لَعَلَّ سَطِرُونَ إِلَيْهِ سَطْرَهُ السَّعَةِ وَيَطْلَعُونَ بِمَا فِيهِ مِنْ سِرِّ

الْقَضَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الْعَارِفِينَ وَلَعَلَّ سَطِرُونَ عَمَّا عِنْدَهُمْ وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَى

مَوَاطِنِ الْقُدْسِ وَيَقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَلِ أَنْ يَأْمُرَكَ الْأَرْضِ سَمْعًا

بِذَلِكَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّجَرَةِ الْمُشْمَرَةِ الْمَرْفُوعَةِ الَّتِي نَبَتَتْ عَلَى أَرْضِ كَثِيبِ الْحَمْرَاءِ

بِرَبِّهِ الْقُدُّوسِ تَعْنُنْ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَرِيرُ الْمُقْتَدِرُ الْحَكِيمُ بِذِهِ تَقْبَلُ الَّتِي  
 بَارَكَا اللَّهُ لَوَارِدِيهَا وَفِيهَا يُسَمِعُ نِدَاءَ اللَّهِ مِنْ سِدْرَةِ قُدْسٍ رَفِيعٍ أَهْوَأَ  
 يَامَعَشَرَ الْمُلُوكِ وَلَا تَحْرُفُوا نَفْسَكُمْ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الْكَبِيرِ فَالْتَقُوا مَا فِي  
 أَيْدِيكُمْ فَتَسْلُكُوا بَعْرَةَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَتَوَجَّهُوا بِسُلُوكِكُمْ إِلَى وَجْهِ  
 ثُمَّ انْزَلُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ هَوَاكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ يَأْجُودَ  
 فَادْرَكْتُمْ نَبَأَ عَلِيٍّ إِذْ جَاءَكُمْ بِالْحَقِّ وَمَعَهُ كِتَابُ عَزِيزٍ حَكِيمٍ وَفِي يَدَيْهِ  
 حُجَّةُ اللَّهِ وَبَرَاءَةٌ وَدَلَالُ قُدْسٍ كَرِيمٍ وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ مَا  
 تَذَكَّرْتُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ وَمَا أَهْتَدَيْتُمْ بِأَنْوَارِ الَّتِي ظَهَرَتْ وَلا حَتَّ حَنْ  
 أَقْسَامٍ مُنِيرٍ وَمَا جَسَّسْتُمْ فِي أَمْرِ بَعْدِ اللَّهِ هِيَ كَانَتْ هَذَا خَيْرُكُمْ عَمَّا تَطْلَعُ قُسُوفُ عُلْيَا

أَنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ وَكُنْتُمْ فِي عَقْدَةٍ عَنْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَقْتُوا عَلَيْهِ

عُلَمَاءُ بَعْضِهِمْ قَتَلُوهُ بِالْظُلْمِ نُوَلَّاهُ الظَّالِمِينَ وَاسْتَرْقَى رُوحُهُ إِلَى اللَّهِ وَ

كَبَتْ مِنْهُ الظُّلُمُ عُمُونَ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ يَا كَلِمُ

أَنْ لَا تَغْفُلُوا مِنْ بَعْدِ كَمَا عَقَلْتُمْ مِنْ قَبْلِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ يَا كَلِمُ وَلَا تَلُؤُنَ

مِنَ الْعَالَمِينَ قُلْ قَدْ اسْتَرْقَتْ شَمْسُ الْوَلَايَةِ وَقَصَلَتْ نَقْطَةُ الْعِلْمِ

وَالْحِكْمَةِ وَظَهَرَتْ حُجَّةُ اللَّهِ لِعَسِيرِ الْحَكِيمِ قُلْ قَدْ لَاحَ قَسْرُ الْبِقَارِ فِي قُطْبِ

السَّمَاءِ وَاسْتَضَاءَتْ مِنْهُ أَهْلُ عِلَالِ الْعَالَمِينَ وَقَدْ طَرَأَ الْوَجْهُ عَنْ خُفِّ الْحِجَابِ

وَأَشْشَارُ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَأَنْتُمْ مَا تَوْحَّشْتُمْ لِسِرِّهِ

بَعْدَ الَّذِي خَلَقْتُمْ لَهُ يَا مَشْرِ السَّلَاطِينَ إِذَا أَتَبَّعُوا قَوْلِي ثُمَّ أَسْمَعُوا بِلِقَائِي

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُرْضِينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكُمْ بَلْ تَقْرَبُكُمْ  
إِلَى اللَّهِ وَبِإِذْنِهِ نَزَلَ عَلَى الْوَحْيِ قَدْ سَخِطَ وَلَوْ أَنَّ وَاحِدًا  
مِنْكُمْ يَحْكُمُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكُلِّهَا فِيمَا وَكَلَّمْنَا مِنْ بَحْرٍ أَوْ بَرٍّ أَوْ حَبْلٍ  
وَسَلَّمْنَا وَلَكِنْ نَذِيرٌ عَنِ اللَّهِ مَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ إِنْ أَتَى مِنْ الْغَائِبِينَ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ شَرَّاقَ الْعَبْدِ فِي قُتْبِهِ إِلَى اللَّهِ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ لَنْ  
يَنْفَعَهُ أَبَدًا وَلَوْ تَحْكُمُ عَلَى الْخَلَائِقِ جَمِيعِينَ قُلْ قَدْ مَنَنْتُ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ  
عَنْ شَطْرِ الْفِرْدَوْسِ وَأَنْتُمْ فِي غَطَاةٍ عَنْهَا وَكُنْتُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ وَقَدْ جَاءَكُمْ  
الْبَيِّنَاتُ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَا تَسْتَهْذِئُونَ بِهَا وَكُنْتُمْ مِنَ الْمُرْضِينَ وَقَدْ أَضَاءَ  
سِرَاجُ اللَّهِ فِي مَشْكُوتِ الْأَمْرِ وَأَنْتُمْ مَا تَسْتَوْتُمْ بِهِ وَمَا تَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ وَكُنْتُمْ

عَلَى فَرَشِ الْعَلِيِّ لِمَنِ الرَّاqِدِينَ إِذَا قَوْمُوا بِرِجْلِ الْأَسْتِقَامَةِ وَقَدَّارُوا

لَمَافَاتِ عِلْمِهِمْ قَبِلُوا إِلَى سَاحَةِ الْعَدْسِ فِي شَاطِئِ سَجَرِ عَظِيمٍ لِيُظْهِرَ لَكُمْ

لَسَالِي عِلْمٍ وَبِحِكْمَةِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا لَدَى فِي صَدَفٍ مُسِيرٍ بِذَاتِ خَيْرٍ لَتُصَحِّحَ

لَكُمْ فَاجْعَلُوا بَصَاحَةً لَا تُغْلِبُ لَكُمْ لَكُونُوا مِنْ لَهْتِ دِينَ إِيَّاكُمْ أَنْ لَا تَمْنُوا

عَنْ قُلُوبِكُمْ نَسْرَةَ اللَّهِ الَّتِي تَحْيِي قُلُوبَ الْمُقْبِلِينَ فَاسْمَعُوا مَا أَنْصَحَتْكُمْ

بِهِ فِي هَذَا اللُّوحِ لِيَسْمَعَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَيَقْعَ عَلَى رُجُومِكُمْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَإِنَّهُ

كُنْهُ الرِّحْمَنِ الرَّحِيمِ اتَّقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَلَا تَتَجَاوَزُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ

ثُمَّ أَتَّبِعُوا بِمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ مُتَجَاوِزِينَ إِيَّاكُمْ أَنْ لَا

تُظْلِمُوا عَلَى أَحَدٍ سَبِيلَ خُرُوجٍ وَأَسْكُنُوا سَبِيلَ الْعَدْلِ وَإِنَّهُ لَسَبِيلُ شَتِيمٍ ثُمَّ صَلُّوا

ذَاتَ بَيْتٍكُمْ وَقِيلُوا فِي الْعَسَاكِرِ لِمِثْلِ مَصَارِعِكُمْ وَتَكُونُ مِنَ الْمُسْتَرْحِمِينَ

وَإِنْ تَرَفَعُوا الْأَحْدَافَ مِنْكُمْ لَنْ تَحْتَاجُوا إِلَى كَثْرَةِ الْجُيُوشِ إِلَّا عَلَى قَدَرٍ

الَّذِي تَحْرُسُونَ بِهَا بِلَادَكُمْ وَمَا لَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَسْرِخُوا فِي شَيْءٍ

وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُسْرِفِينَ عَلِمْتَ يَا كَلِمُ تَزَادُونَ مَصَارِعَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ

وَتَحْمِلُونَهَا عَلَى الرِّعِيَّةِ وَهَذَا فَوْقَ طَائِفَتِهِمْ وَإِنْ أَبْدَا لَكُمْ عَظِيمٌ إَعِدُّوا

يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ بَيْنَ النَّاسِ وَكُونُوا مَنَظَرَهُ الْعَدْلِ فِي الْأَرْضِ وَبِذَا

يَنْبَغِي لَكُمْ وَلَيْسَ شَأْنُكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمُسْفِينَ أَيَاكُمْ أَنْ لَا تَطْلُبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

بِأَجْرٍ وَإِيَّكُمْ وَدَخَلُوا فِي ظِلِّكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ لَا تَطْمَنُّوا

بِقُدْرَتِكُمْ وَعَسَاكُمْ خَسِرْتُمْ فَاظْمِنُوا بِاللَّهِ يَا كَلِمُ ثُمَّ اسْتَصِرُّوا

بِرِّ فِي أُمُورِكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ نَاصِرٍ مَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِينَ ثُمَّ اعْلَمُوا بِأَنَّ لِنَفْسِكُمْ أَمَانَاتٍ اللَّهُ يَبْلُغُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ لَا تَحْكُمُونَ

فِي أَمَانَاتِهِ وَلَا تَظْلِمُوهُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ سَتَسْأَلُونَ عَنْ أَمَانَتِهِ

فِي يَوْمٍ الَّذِي تَضَعُ فِيهِ مِيزَانَ الْعَدْلِ وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَيُوزَنُ

فِيهِ كُلُّ الْأَعْمَالِ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ وَفَقِيرٌ وَإِنْ لَنْ تَسْتَفِيدُوا بِمَا أَنْصَعْنَاكُمْ فِي بَدَا

الْكِتَابِ بِلِسَانٍ بَدِيعٍ مُبِينٍ يَأْخُذُكُمْ الْعَذَابُ مِنْ كُلِّ مَحَلٍّ وَ

يَأْتِيكُمُ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمُوا مَعَهُ وَتَكُونُوا مِنَ الْعَاجِزِينَ

فَارْحَمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَأَنْفُسِ الْعِبَادِ ثُمَّ احْكُمُوا بَيْنَهُمْ بِمَا حَكَمَ اللَّهُ فِي نُوحٍ قَدْ

مَنْعَ الَّذِي قَدْ فِيهِ مَقَادِيرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفَصِّلْ فِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَضْيِلًا وَ



وَذَكِّرْ لِلْعِبَادِ الْبُؤْسَ ثُمَّ اسْبِصُرُوا فِي أُمْرِنَا وَتَسْبِصُوا فِيمَا وَرَدَ عَلَيْنَا  
ثُمَّ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا بِالْعَدْلِ وَكُونُوا مِنَ الْعَادِلِينَ وَإِنْ لَمْ  
تَسْعُوا الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِهِ وَلَكِنْ تَأْخُذُوا بِحَقِّ الْمَظْلُومِ قَبَائِلُ شَيْءٍ تَقْصُرُونَ  
بَيْنَ الْعِبَادِ وَتَكُونُونَ مِنَ الْمَقْصُورِينَ أَلَيْسَ لَكُمْ بِأَنْ تَأْخُذُوا تَنْبِيْهُنَّ  
وَتَجْتَمِعُوا الرِّجَافَ فِي قُرَىٰكُمْ أَوِ التَّنْزِيلَ بِأَخْبَارِ الْحُمْرِ وَالْأَصْفَرِ وَلَوْ  
بِضَعْفِ ثَمَنِ وَلَوْ كَانَ الْأَفْحَتُ رِبْذَةً الْأَشْيَاءِ الْفَانِيَةِ فَيَسْبِقُ لِلتَّرَابِ  
بِأَنْ يَفْعَلَ عَلَيْكُمْ لَأَنَّهُ يُنْزِلُ وَيُفْقِ عَلَيْكُمْ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ مُّتَعَدِّتٍ  
وَقَدْ أَمَرَ كُلَّ ذَلِكَ فِي نَظْمِهِ وَخَيْرُكُمْ مَنْ فَضَّلَهُ إِذَا فَانَظَرُوا  
فِي شَأْنِكُمْ وَتَفَعَّلُوا بِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاظِرِينَ لَا فَوَالَّذِي فِي

فَبَسِّتَ حَيْرَتَ الْمَمْلَكَاتِ لَمْ يَكُنْ يَفْخَرُ لَكَ إِلَّا بَأَن تَسْبِغُوا سُنَنَ اسْمِهِ فِي

أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا أَحْكَامَ اللَّهِ بِكُلِّكُمْ مَجْرًا وَتَكُونُوا مِنَ الرَّاشِدِينَ

أَنْ يَأْمُلُوكَ الْمَسِيحِيَّةَ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا نَطَقَ بِهِ الرُّوحُ بِأَنِّي ذَاهِبٌ وَأَنْتِ

فَلَمَّا أَتَى فِي ظُلُلٍ مِنَ الْعَافِيَةِ لَمْ يَأْتِ بِكُمْ بِتَقْوَرٍ وَأَبْقَايَةٍ وَكَلُونُ مِنَ

الْعَافِيَةِ وَفِي مَقَامٍ آخِرٍ يَقُولُ فَإِذَا جَاءَ رُوحُ الْحَقِّ الْآتِي خُورِشْتُمْ لَمْ

وَإِذَا جَاءَكُمْ بِالْحَقِّ مَا تَوْحَّيْتُمْ إِلَيْهِ وَكُنْتُمْ تَلْعَبُونَ بِفُسْطَاتِ الدَّاعِيَةِ وَمَا

تَسْبِغْتُمْ إِلَيْهِ وَمَا حَضَرْتُمْ مِنْ يَدِي لَتَسْمَعُوا آيَاتِ اللَّهِ مِنْ لِسَانِهِ وَتَطْلَعُوا

بِحِكْمَةِ اللَّهِ بِعَزَائِكُمْ وَبِذَلِكَ مُنْفَتِحَاتُ اللَّهِ عَنْ قُلُوبِكُمْ

وَنَفَحَاتُ اللَّهِ عَنْ قُلُوبِكُمْ وَكُنْتُمْ فِي وَادِي الشَّهَوَاتِ لِمَنْ الْمُجْرِمِينَ

فَوَاللَّهِ إِنَّمَا عِنْدَهُ لَمْ يَسْأَلْنِي وَرَجَعُونَ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّهُمْ  
يُنصَبُونَ

فِي آيَاتِهِ فِي مَقَرِّ اللَّهِ تَحْتَفِظُهُ الْخَلَائِقُ جَمِيعِينَ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا ذُكِرَ فِي الْبَابِ

إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِمِثْلِ مَا يُشْرِكُونَ وَلَا يَبْرَأُ لَهُمْ وَلَا يَشِيرُ بِهِ وَلَا يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْعَلِيمُ مَنْ قُدْرَةُ اللَّهِ وَبِذَلِكَ ثَبُتَ بَأْنُ كُنْ فِي الْآبِدِ

أَنْ يَطْرُقَ مَنْ يَكُونُ عَلَى حَقٍّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ فَكَيْفَ

إِذَا سَمِعْتُمْ أَمْرًا مَا تَسْفِسْتُمْ مِنْهُ لِيَطْرُقَ لَكُمْ الْحَقُّ عَنْ الْبَاطِلِ وَتَطْلَعُوا بِأَمَانَةٍ

عَلَيْهِ وَتَعْرِفُوا مَا وَرَدَ عَلَيْهِ سَامِعِينَ قَوْمٍ سَوَاءٌ خَيْرِينَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَلَكٌ

أَبَارِسَ نَسَبَتْ حُكْمَ الْكَلِمَةِ وَمَنْظَرِهَا الَّتِي سَطَرَ فِي الْآبِجِلِ الَّذِي

يُسَبِّحُ بِمُحَنَّا وَفَعَلَتْ عَمَّا وَصِيَّتْ بِهِ الرُّوحُ فِي مَنْظَرِ الْكَلِمَةِ وَكُنْتُ

مِنَ الْغَافِلِينَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ كَيْفَ اتَّفَقْتَ مَعَ سَفِيرِ الْعِجَمِ  
 فِي أَمْرِنَا إِلَى أَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا مَا أَحْرَقَتْ عَنْهُ أَلْبَابُ الْعَارِفِينَ وَجَرَتْ  
 الدَّمُوعُ عَلَى خُدُودِ أَهْلِ الْبَقَاءِ وَضَجَّتْ أَفْئِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَقُلَّتْ  
 ذِكْرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَفَسَّرَ فِي أَمْرِنَا وَتَكُونَ مِنْ الْمُسْتَبِيرِينَ بَعْدَ  
 الَّذِي يُبْنِي لَكَ بَانَ تَحْصُ فِي بَدَا الْأَمْرِ وَتُظْلَعُ بِمَا وَرَدَ عَلَيْنَا وَتَحْكُمُ  
 بِالْعَدْلِ وَتَكُونَ مِنَ الْعَادِلِينَ سَتَمَضِي أَيَّامُكَ وَيَفْنَى سَفَارَتُكَ  
 وَيَقْضَى كُلُّ مَا عِنْدَكَ تُسَلِّحُهَا كَتَبْتُ أَيْدِيكَ فِي مَخْضِرِ سُلْطَانٍ عَظِيمٍ  
 وَكَمْ مِنْ سَفَرٍ سَبَقُوكَ فِي الْأَرْضِ كَانُوا عَظَمَ مِنْكَ شَأْنًا وَكِبَرَةً  
 مِنْكَ مَتَاعًا وَكَثْرَ مِنْكَ مَالًا وَرَجَعُوا إِلَى أَتْرَابٍ مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ عَلَى جِهَةِ الْأَخْسَرِ

اسْمِ وَلَا مِنْ رَسْمٍ وَهُمْ حُشِدٌ عَلَى خَسْرَةٍ عَظِيمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْرَطَ فِي حُبِّهِ  
وَاتَّبَعَ الشَّهَوَاتِ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ فِي سُبُلِ الْبُغْيِ وَالْفَحْشَاءِ مِنَ السَّائِكِينَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ اتَّبَعَ آيَاتِ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ وَحَكَمَ بِالْعَدْلِ لِمَا سَبَقَتْهُ الْهِدَايَةُ  
مِنْ اللَّهِ وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ فِي رَحْمَةِ رَبِّهِمْ لِمَنِ الدَّارُ الْخَالِصَةُ أَوْ حَبِيبُ  
وَالَّذِينَ يَنْهَوْنَ أَمْثَالَكِ يَا كَلِمَةُ أَنْ لَا تَفْعَلُوا أَبَاحِدَ كَمَا فَضَلْتُمْ بِنَاوِ  
لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فِي تَفْسُلِهِمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ  
خُذُوا مِنَ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ الْكَفَايَةِ وَدَعُوا مَا زَادَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ انْصَرِفُوا  
فِي الْأُمُورِ وَلَا تَعْدِلُوا عَنْ حُكْمِ الْعَدْلِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْعَادِلِينَ أَنْ  
يَأْتِيَا الْمُلُوكَ قَدْ قُضِيَ عِشْرِينَ مِنْ أَسْنِينٍ وَكُنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا

فِي غَارٍ جَدِيدٍ وَوَرَدَ عَلَيْنَا مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ أَنْ تَهْتَمُّ مِنَ الْبَاسِ

بِحَيْثُ قَتَلْتُمَا وَتَقْتُلَانِ وَأَتَاكُمَا وَأَخَذُوا أَمْوَالَكُمَا وَهَتَكُوا أَرْحَامَكُمْ

سَمِعْتُمْ كَيْدَهُمَا وَمَا كُنْتُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ لَيْسَ الَّذِي يُنْفِي لَكُمْ بِأَنْ تَسْمَعُوا

الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِهِ وَتَحْكُمُوا بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ لِيُظْهَرَعَلَيْكُمْ مِنْ خَلْقِ

الْجَمْعِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوَدَعَ زَيْنًا مَخْلُوقٍ بِيَدِهِ لِيُحْكُمُوا بَيْنَكُمْ بِالْحَقِّ وَمَا خُذُوا

حَقَّ الْمَظْلُومِ عَنْ نُبُولِ الظَّالِمِينَ إِنْ لَنْ تَعْلَمُوا بِأَمْرِهِمْ فِي كِتَابِ

لَنْ يَذْكُرَ اسْمَكُمْ عِنْدَهُ بِالْعَدْلِ وَإِنْ تَهْتَمُّوا عَنِ الْعِزِّ عَظِيمٍ أَتَاخُذُونَ حُكْمَ

أَنْفُسِكُمْ وَتَدْعُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالَى الْقَادِرِ الْعَظِيمِ دَعَا مَا عِنْدَهُ لَمْ

تُخْذُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ ثُمَّ اتَّبَعُوا الْفَضْلَ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنْ هَذَا سَبِيلُ سَقِيمٍ

ثُمَّ انصِبُوا إِلَيْنَا وَمَا مَسَّنَا الْبَأْسُ وَالضَّرَّاءُ وَلَا تَفْعَلُوا عَنَّا فِي

أَقْلٍ مِنْ أَنْ تَحْكُمُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ آخِذَانَا بِالْعَدْلِ وَإِنْ هَذَا

لَخَيْرٌ مِنْ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكُمْ مِنْ قِصَصِنَا وَمَا قِصِي عَلَيْنَا لِنُشْفُوا

عَنَّا السُّوءَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَيْفْ وَمَنْ لَمْ يَشَأْ إِنْ رَبِّي لَخَيْرٌ نَاصِرٌ

مُعِينٌ أَنْ يَأْعُبَ ذِكْرَ الْعِبَادِ وَمَا أَتَيْنَاكَ وَلَا تَحْتَفِ مِنْ أَحَدٍ

وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَسَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَيَعْلُو بَرَاءَتُهُ بَيْنَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَمَوْكَلٌ فِي كُلِّ الْأُمُورِ عَلَى رَبِّكَ تَوَجَّهْ

ثُمَّ اعْرِضْ عَنِ الْمُشْكِرِينَ فَكُلِّ بِإِسْمِ رَبِّكَ نَاصِرًا وَمُعِينًا

كُتِبْنَا عَلَى نَفْسِنَا نَصْرَكَ فِي الْمُلْكِ وَارْتِفَاعَ أَمْرِنَا وَلَوْ لَمْ يَتَّوَجَّ

اَكْبَرُ أَحَدٍ مِنَ السَّلَاطِينِ ثُمَّ ذَكَرَ صِنِّ الدُّنْيَى وَرَدَّتْ فِي الْمَدِينَةِ  
 وَظَنُّوا دُكَّارَ السَّلْطَانِ بِأَمْرِكَ لَنْ تَعْرِفَ أَصُولَكُمْ وَتَكُونُ مِنَ الْحَاجِّينَ  
 قُلْ إِي وَرَبِّي لَا أَعْلَمُ حَسْرَةً إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ بِجُودِهِ وَإِنَّا تُقَرِّبُكَ  
 وَتَكُونُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ قُلْ إِنْ كَانَ أَصُولُكُمْ مِنْ عِندِ نَفْسِكُمْ لَنْ تَتَّبِعُونِي  
 وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ مِنْ لَدُنِّي خَشِيعَةً وَكَذَلِكَ كُنْتُ مِنْ قَبْلُ وَكُنْتُ  
 مِنْ بَعْدِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَإِنْ هَذَا الصِّرَاطُ حَقٌّ مُسْتَقِيمٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ  
 عِندِ اللَّهِ فَاتُّوا بِرَأْيِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا سَأَلْتُ  
 مَا ظَنُّوا فَيَاكُمْ وَعَمَلُوا بِأَمْرِكَ فِي كِتَابِ الَّذِي لَنْ يُغَادِرَ فِيهِ حَرْفٌ  
 مِنْ عَمَلِ الْعَالَمِينَ قُلْ مَا يَهْدِي الْوَكَلَاءُ يَنْبَغِي لَكُمْ بَأْنُ تَتَّبِعُوا أَصُولَ اللَّهِ



فِي نَفْسِكُمْ وَتَدْعُوا الصَّوْكَامَ وَتَكُونُ مِنَ الْمُسْتَدِينِ وَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا  
 عِنْدَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ وَإِنْ لَنْ تَتَّبِعُوا اللَّهَ فِي أَمْرِهِ لَنْ يُفَسِّلَ  
 أَعْمَالَكُمْ عَلَى قَدَرِ تَقْوَاهُمْ فَسَوْفَ تَجِدُونَ مَا كُنْتُمْ تَسْتَعِينُونَ فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ  
 وَتُخْرَجُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ فَيَا إِنْ هَذَا الصِّدْقُ يَقِينٌ فَمَنْ مِنْكُمْ عَسَاءٌ يَعْلَمُوا  
 كَمَا عَمِلْتُمْ وَكَانُوا يُعْطَسَمُ مِنْكُمْ وَرَجَعُوا إِلَيْهِمْ إِلَى التُّرَابِ وَقَضَى عَلَيْهِمْ مَا قَضَى  
 إِنْ أَنْتُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ لَمَنْ لَمْ تَفْزِلُوا وَتَسْلُحُونَ بِهِمْ وَتَذَلُّونَ بِمِثْلِ أَمْرِي  
 لَنْ تَجِدُوا فِيهَا لَأَنْفُسِكُمْ لَا مِنْ نَصِيرٍ وَلَا مِنْ جَمِيمٍ وَتَسْلُونَ عَمَّا فَطَرْتُمْ  
 فِي آيَاتِكُمْ وَفَرَقْتُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَتَسْكُنُكُمْ عَلَى أَوْلِيَاءِ بَعْدَ الذِّهْنِ وَرُدُّوهُمْ  
 بِصِدْقٍ مُبِينٍ وَأَنْتُمْ شَاوِرْتُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَأَخَذْتُمْ حِلْمَ أَنْفُسِكُمْ وَتَرَكْتُمْ

عَلَّمَ اللَّهُ الْمُهَيِّمِينَ الْقَدِيرَ قُلْ أَتَأْخُذُونَ أَصُولَكُمْ وَتَضَعُونَ أَصُولَ اللَّهِ

وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ هَذَا الظُّلْمُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَأَنْفُسِ الْعِبَادِ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْغَائِرِينَ

قُلْ إِنْ كَانَ أَصُولُكُمْ عَلَى الْعَدْلِ فَكَيْفَ تَأْخُذُونَ مِنْهَا مَا تَهْوَى بِهِنَّ أَنْفُسُكُمْ

وَتَذْخِرُونَ مَا كَانَ مَخَافًا لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَكُونُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ أَلَمْ يَكُنْ

مِنْ أَصُولِكُمْ بَابُ تَعْدِي بَوَّالَ اللَّهِ فِي جَانِبِكُمْ بِأَمْرِكُمْ وَتَحْدِلُوهُ وَتُؤْذُوهُ فِي

كُلِّ نَوْمٍ بَعْدَ آيَاتِهِ مَا عَصَيْتُمْ فِي أَقْلٍ مِنْ أَنْ يَشْهَدَ بِذَلِكَ كُلُّ

مَنْ سَكَنَ فِي بَيْتِهِ مِنْ ذُرِّيَّةِ كُلِّ دِينٍ عَلِيمٍ فَانْصَبُوا فِي أَنْفُسِكُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بَابُ ذَنْبٍ أَطْرَدْتُمُوهُمَا وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَعْرَضْتُمَا عَنْ بَابِ اللَّهِ

أَسْتَجِرْكُمْ مَا لَكُمْ وَمَا أَجْرُكُمْ مَا قَوْلُ اللَّهِ هَذَا الظُّلْمُ عَظِيمٌ اللَّهُ يَكُنْ تَحْتَ

يَقْلَمُ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدَ هَلْ خَالَقْتُمْ فِي أَمْرِكُمْ  
أَوْ بِالْوَرَارِ الَّذِينَ كَانُوا أَنْ يَكُونُوا فِي الْعِرَاقِ فَاسْتَلِمُوا عَنْهُمْ لَكُمْ  
عَلَى بَصِيرَةٍ فَمَا تَكُونُونَ مِنَ الْعَالَمِينَ هَلْ وَخَلَّ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ شِكَايَةً مِنَّا  
أَوْ سَمِعَ مِنَّا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ مَا أَرْزَلَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ فَاتُّوهُ بِنَصِيحَتِكُمْ  
فِي أَعْمَالِكُمْ وَتَكُونُونَ مِنَ الْمُدْعَيْنِ وَإِنْ لَمْ تُكُونُوا بِأَصُولِكُمْ فَيُنْفِئُ  
لَكُمْ بَأْسَ ثَوْتٍ تَعَزَّوْا اللَّهُمَّ سَمِعَ أَمْرَكُمْ وَاتَّبَعَ مَا ظَهَرَ مِنْ عَمَلِكُمْ  
ثُمَّ تَوَدُّوا دِيُونََ الَّتِي تَدِينُنَا بِهَا فِي الْعِرَاقِ وَصَرَفْنَا فِي بَذَائِلِ  
ثُمَّ اسْمَعُوا مِنَّا مَطْلِبَنَا وَكُلَّ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا وَتَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ كَمَا تَحْكُمُونَ عَلَى  
أَنْفُسِكُمْ وَلَنْ تَرْضَوْا لَنَا مَا لَا تَرْضَوْنَهُ لَكُمْ وَتَكُونُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَوْلَ اللَّهِ مَا عَاظَمْتُمْ بِلَا بَصِيرَةٍ لَكُمْ

وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِأَرْسَالِكُمْ أَنْ تَقُولُوا يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ

الْمُعْرِضِينَ وَيَتَكَبَّرُونَ إِنَّ يَأْخُذَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ حَسَبَ عِلْمِهِ إِنَّكُمْ أَتَيْتُمُوهُ

أَعْيَادًا بِمِثْلِ نِسَائِكُمْ فِي كُحُجِّ الْبَاءِ وَرَأْسِ الْعِزِّ وَلَا تَحْزَنْ مِنْ أَحَدٍ مِمَّنْ

عَلَى اللَّهِ غَضِبَ زَيْدُ بْنُ أَبِي نَجِيٍّ إِنَّهُ تَحَرَّكَ عَنْ أَلَيْسَ ظَلَمَ مِنْ دُونِ

بَيْتِهِ مِنَ اللَّهِ وَلَا تَأْخُذُ بِمَنْ يَرَى قُلُوبَهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ

نَفْسِهِ فِي أَرْضِكُمْ وَتَكُونُ فِيهَا كَيْفَ الْمُفْسِدِينَ بَلْ حَسْبُكُمْ نَتِجَ أَمْرُ السُّلْطَانِ

وَزَرْعَ أَمْرِكُمْ وَتَعْلَمُ الْحِكْمَةَ وَتَذَكَّرُكُمْ فِيمَا يَسْتَمِعُ بَقَوْلِهِ الْحَقِّ فَذَكَرَ أَنَّ الذِّكْرَ

تَسْمَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتُمْ مَا تَسْمَعُونَ نَعْمَاتِ الرُّوحِ وَتَسْمَعُونَ خَيْرَ مَسْمُوعٍ عَنْ أَحَدِنَا

أَلَدِينِ لَا يَكْفُرُونَ إِلَّا مَا يُؤَدِّهِمْ هُوَ يَوْمُ وَرَيْنَ شَيْطَانٍ لَمْ أَعْمَلْهُمْ

وَكَانُوا مِنَ الْمُفْسِرِينَ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا نَزَلَ فِي كِتَابِ عَزِيزٍ فَإِنْ جَاكُمُ  
 فَاسِقٌ بَشِيرٌ فَتَبَيَّنُوا فَلِمَ نَبِّهْتُمْ حُكْمَ اللَّهِ وَرَأَيْتُمْ سُبُلَ الْمُفْسِدِينَ  
 وَسَمِعْنَا بَابَ مِنَ الْمُفْسِرِينَ قَالَ بَابُ هَذَا الْعَبْدُ كَانَ أَنْ يَأْكُلَ الرُّبَا  
 فِي لَيْسَةٍ أَوْ يَخْجَعَ الزَّخَائِفَ لِنَفْسِهِ قُلْ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ فِيمَا لَيْسَ  
 لَكُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَتَقَرُّونَ عَلَى لَيْسٍ وَتَطُنُّونَ ظَنَّنَا شَيْطَانِجٍ وَ  
 يَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ الَّذِي أَنْسَى اللَّهُ عَنْهُ عِبَادَهُ فِي كِتَابٍ قَدَسٍ يَخْضَعُ  
 أَلَّذِي نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَجَعَلَهُ حُجَّةً بَاقِيَةً مِنْ  
 عِنْدِهِ وَبُدًى وَذِكْرًا لِلْعَالَمِينَ وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي  
 خَالَفَ فِيهَا عُلَمَاءُ الْعَجَمِ وَنَهْنِيَا الْعِبَادَ عَنْ ذَلِكَ يَحْكُمُ الْكِتَابُ وَكَانَ

عَلَى مَا أَقُولُ شَيْءَ وَمَا أَبْرِي نَفْسِي إِنْ نَفْسٌ لَأَمَارَةٌ بِالْبُؤْسِ وَلَكِنْ  
 نَلْقَى عَلَيْكُمْ الْحَقَّ تَطْلِعُوا بِهِ وَتَكُونُونَ فِيهَا مِنَ الْمُتَّقِينَ يَا لِمَ أَنْ لَا تَسْمَعُوا  
 أَقْوَالَ الَّذِينَ تَحِبُّونَ مِنْهُمْ رَوَّاحِ الْعِلِّ وَالنِّفَاقِ وَلَا تَلْقُوا إِلَى مَوَالِدِهِ  
 وَتَكُونُوا مِنَ الرَّابِّينَ فَاعْلَمُوا بِأَنَّ اللَّهَ يَسْأَلُ عَنْكُمْ خَيْرَ مَا سَأَلَنِي  
 وَيُثَقِّلُ الْمُلْكَ لِلَّذِينَ الْمَيْمَنُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ سَمِعَ يَا لِمَ وَأَنْتُمْ  
 تَسْتَعِينُونَ بِهِ وَتَقْتَرِفُونَ عَلَى النَّاسِ وَتُخْضِرُونَ لَكُمْ أَلَمًا مَرَّ عَلَى مَعْرَافَتِي  
 تَرْجَفُ فِيهِ أَرْكَانُ الْخَلَائِقِ وَتَقْشَعِرُ فِيهِ جُلُودُ الظَّالِمِينَ وَتَسْلُونَ عَمَّا بَسَمْتُمْ  
 فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ وَتُجْرُونَ بِمَا فَعَلْتُمْ وَهَذَا مِنْ يَوْمِ أَنْذَرْتُكُمْ  
 وَأَسَاعِدُ الَّتِي لَأَمْرُ لَهَا وَشِدَّةُ بَيْتِكَ لِسَانُ صِدْقٍ عَلِيمٍ أَنْ يَأْتِيَا

اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ ثُمَّ أَتَّبِعُوا الْحَقَّ  
 فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ مَا كَانَتْ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ  
 وَتَرْجِعُونَ إِلَى الشَّرَابِ كَمَا رَجَعُوا إِلَيْهِ الْأَوَّلَ وَلَا تَوَامِنَ الرَّاحِبِينَ الْمُتَكِبِينَ  
 مَا تَخَافُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا اللَّهَ وَهَدَى اللَّهُ تَوْفِيقِي الْأَعْلَى وَمَا عَصَيْتُكُمْ  
 إِلَّا بِمَا نَزَّلَ إِلَّا مَا أَرَادْنَا وَإِنْ هَذَا إِلَّا الْمُرَادُ لَكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ  
 إِنِّي أَنْفَقْتُ رُوحِي وَجَسَدِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ لَمْ يَرَفْ  
 دُونَهُ وَمَنْ خَافَ اللَّهَ لَمْ يَخَفْ سِوَاهُ وَلَوْ يَجْمَعُ عَلَيْهِ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ  
 أَهْمِينَ وَمَا نَقُولُ إِلَّا بِمَا أَمَرْتُ وَمَا تَتَّبِعُ إِلَّا الْحَقَّ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَأَنَّهُ  
 يُخْرِجُ الصَّادِقِينَ ثُمَّ أَوْكُرَ يَعْبُدُ مَا رَأَيْتَ فِي الْمَدِينَةِ حِينَ وَرَدَ

يَسْتَعِي ذِكْرُهَا فِي الْأَرْضِ وَيَكُونُ ذِكْرُكُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

رُؤَسَاءَهَا كَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ يُحْتَسِبُونَ عَلَى الظُّلُمِ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَوَجَدْنَا مُهْتَكَمًا

مِنْ بَالِغٍ يُعَلِّمُهُمَا عَلِمْنَاهُ أَنَّهُ وَلَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كَلِمَاتِ حِكْمَةٍ مُبِينٍ وَلَذَلِكَ

عَلَّمْنَاهُ صَبْرًا لَوْلَا رَحْمَتُ رَبِّكَ لَافْتَرَاهُمْ بَمَا نُنْزِلُ عَنْكَ وَافْعَالِهِمْ عَمَّا خَلَقُوا لَهُ وَهَذَا

مَا أَشْهَدْنَا فِي الْمَدِينَةِ وَثَبْتَانَهُ فِي الْكِتَابِ لِيَكُونَ تَذَكُّرًا لَهُمْ وَذِكْرًا

لِلْآخِرِينَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الدُّنْيَا فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا

فِي الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتُمْ فِي بُطُونِ أَهْلِكُمْ لِأَنَّ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فُكِّلَ أَنْ

تَقْرَبْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَتَبَعْتُمْ عَنْهَا أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَاقِلِينَ فَلَمَّا وُلِدْتُمْ وَ

بَلَغْتُمْ أَشْهَدُكُمْ أَوْ تَبَعْتُمْ عَنْ الدُّنْيَا وَتَقْرَبْتُمْ إِلَى التُّرَابِ فَكَيْفَ تَحْرِصُونَ



فِي حَجِّ الرِّخَافِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بَعْدَ الَّذِي فَاتَ الْوَقْتُ عَنْكُمْ وَمَضَتْ

الْفُرْصَةُ فَتَنْهَبُوا يَا مَلَأَ الْغَافِلِينَ اسْمَعُوا مَا يَنْصَحُكُمْ بِهِ هَذَا الْعَبْدُ لَوْجِبَانِهِ

وَمَا يُرِيدُ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَيَرْضَى بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ وَيَكُونُ مِنَ الرَّاغِبِينَ بِمَا قَوْمُ

قَدْ مَضَتْ مِنَ أَيَّامِكُمْ أَكْثَرُهَا وَمَابَقَتْ إِلَّا أَيَّامٌ مَعْدُودَةٌ أَوْ أَدْعَا مَا

أَخَذْتُمْ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ خُذُوا أَحْكَامَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ لَعَلَّ تَصِلُونَ إِلَى مَا ارْتَدَّ

لَكُمْ وَتَكُونُونَ مِنَ الرَّاشِدِينَ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أُوتِيتُمْ مِنْ رِيسَةِ الْأَرْضِ

وَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَيْهَا فَاعْتَمِدُوا بِذِكْرِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَوْفَ يُفِيئَ اللَّهُ مَا

عِنْدَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَوَاعَهُوا اللَّهَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُجْتَبِينَ

أَيَّامُ أَنْ لَا تَسْكُرُوا عَلَى اللَّهِ وَاحْبَابِهِ ثُمَّ اخْضَعُوا حَتَّى حَكَمَ لِلْمُؤْمِنِينَ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَتَشَعَّرُوا لَهُمْ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَاسْتَقْبَلُوا بِغُرُوبِهَا

وَلَا يَكْفُرُونَ الْآبَاءَ الَّذِينَ كَذَّبَتْ نَجْمُكُمْ بِالْعَدْلِ وَتَذَكَّرُكُمْ بِالنَّحْيِ لَعَلَّ

تَكُونُ مِنَ الْمُتَذَكِّرِينَ وَلَا تَحْمِلُوا عَلَى النَّاسِ مَا لَا تَحْمِلُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَنْ

تَرْضَوْا إِلَّا حِدًا مَا لَا تَرْضَوْنَ لَكُمْ وَهَذَا خَيْرُ النَّصِيحِ لَكُمْ مِنَ السَّامِعِينَ

نَحْمُ احْتَرِمُوا الْعُلَمَاءَ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مَا عَلَّمُوا وَيَتَّبِعُونَ حُدُودَ اللَّهِ وَ

يَحْكُمُونَ بِمَا حَكَّمَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ فَاعْلَمُوا بِأَنْفُسِكُمْ سِرْجَ الْهُدَايَةِ مِنَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِينَ إِنَّ الَّذِينَ لَنْ يُحِبُّوا الْعُلَمَاءَ مِنْهُمْ مِنْ شَانٍ وَلَا مِنْ قَدَرٍ

أُولَئِكَ خَيْرُ النَّعْمَةِ اللَّهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قُلْ فَارْتَقِبُوا حَتَّى يُفَارِقَ اللَّهُ عَنْكُمْ أَنْ

لَا يُعْزَبُ عَنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ يَعْلَمُ خَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمٌ

وَلَا تَقْسِرُوا بِمَا فَعَلْتُمْ أَوْ تَقْعَلُونَ وَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ عَظِيمُ آتٍ يَكُنْ

لَكُمْ يَوْمَ تَدْعُكُمْ لِمَأْتِمُمْ تَقَرُّونَ فِي أَعْمَالِكُمْ بَيْنَ الْيَقِينِ وَكَذَلِكَ لَنْ

يُنْقِصَ عِثَامُنَ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ يَزِيدُ اللَّهُ حَسْرَةَ مَا صَبَرْنَا فِي الْبَلَاءِ وَأَنَّهُ

يَزِيدُ أَجْرَ الصَّابِرِينَ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْبَلَاءَ وَالْمَحَنَ لَمْ يَزَلْ كَانَتْ

مَوْكَلَةً لِأَصْفِيَاءِ اللَّهِ وَاجْتِبَاءِهِ ثُمَّ لِعِبَادِهِ الْمُتَقَطِّعِينَ الَّذِينَ لَا تُلْمِئُهُمُ تَحَارُ

وَلَا يَسُوعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَا يَسْتَقْوُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ لِمَنْ الْعَالَمِينَ كَلْبُ

جَرَتْ نَسْتُهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ وَيُخْرِجِي مِنْ لَعْنٍ فَطُوبَى لِلصَّابِرِينَ الَّذِينَ

يَصْبِرُونَ فِي الْبَاسِ وَالضَّرَارِ وَلَنْ يُخْرِجُوا مِنْ شَيْءٍ وَكَانُوا عَلَى

مَسَاجِدِ الصَّابِرِينَ السَّالِكِينَ لَيْسَ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا أَوَّلُ قَارُورَةٍ كَسَرَتْ

فِي الْإِسْلَامِ وَلَيْسَ هَذَا أَوَّلَ مَا طَرَدُوا بِهِ عَلَى احْتِبَارِ اللَّهِ بِهِمْ أَوْلَادَ  
 الْمَآكِرِينَ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ مِثْلُ مَا وَرَدَ عَلَى الْحَسَنِ مِنْ قَبْلِ إِذْ جَاءَهُ الْمُرْسَلُونَ  
 مِنْ لَدَى الْمَآكِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْغِلُّ وَالْبَغْضَاءُ وَطَلَبُوا  
 عَنْ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِأَمْرِهِ قَامُوا عَلَيْهِ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَى أَنْ قَتَلُوهُ  
 وَهَقَلُوا أَوْلَادَهُ وَآخُوهُ وَأَسَارُوا أَهْلَهُ وَكَذَلِكَ قَضَى مِنْ قَبْلِ وَاسْتِ  
 عَلَى مَا أَقُولُ شَيْدُ مَا بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ لَا مِنْ صَغِيرٍ وَلَا مِنْ كَبِيرٍ إِلَّا أَنَّهُ  
 نَسِيَ بَعْلَى الْأَوْسَطِ وَلَقِبَ بَرِّينَ الْعَابِدِينَ فَانْظُرُوا يَا مَلَاءِ الْعَفْصِ  
 كَيْفَ اسْتَعْلَتْ نَارُ حُجَّةِ اللَّهِ فِي صَدْرِ الْحَسَنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمُوتَ مِنْ تَقْصِيرِ  
 وَرَأَتْ بِهِ النَّارُ إِلَى أَنْ خَسَدَ الشَّوْقُ وَالْإِسْتِيقَاقُ عَنْ زِمَامِ الْأَصْطَبِ

وَاحْذِهِ جَذْبُ الْخِيَارِ وَتَلَبُّهُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ وَنَفْسَهُ  
 كَلَّمَاهُ وَمَعَهُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَوَاللَّهِ بِذَا الْمَقَامِ عِنْدَهُ لَا حُلَى عَنْ  
 طَلَبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ لِأَنَّ الْعَاشِقَ لَنْ يُرِيدَ إِلَّا مَعشُوقَهُ وَكَذَلِكَ  
 الطَّالِبُ مَطْلُوبَهُ وَالمُحِبُّ مَحْبُوبَهُ وَاشْتِيَاقُهُمْ إِلَى اللَّقَاءِ كَاشْتِيَاقِ  
 الْحَبِّدِ إِلَى الرُّوحِ بَلْ أَرِيدُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ قُلُوبَ حُفَّتِ  
 اشْتَغَلَتْ النَّارُ فِي صَدْرِي وَرِيدُ أَنْ يُفِيدَنِي بِذَا الْحُسَيْنِ نَفْسَهُ كَمَا  
 فَعَلَى الْحُسَيْنِ رَجَاءٌ لِهَذَا الْمَقَامِ الْمُتَعَالِي الْعَظِيمِ وَبِذَا مَقَامِ قِيَامِهِ  
 عَنْ نَفْسِهِ وَتَعَالَاهُ بِاللَّهِ الْمُتَقَدِّرِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ وَأَنِّي لَوُالْتَمِسُ عَلَيْكُمْ مِنْ  
 أَسْرَارِ اللَّهِ أَوْ دَعَا اللَّهَ فِي هَذَا الْمَقَامِ لَتَحْدُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي سَبِيلِهِ

وَنَقْطَعُونَ حَرْبَ أَمْوَالِكُمْ مَوْكَلٍ بِأَعْيُنِكُمْ لِيَصِلُوا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْأَعَزِّ  
الْكَرِيمِ وَلَكِنْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِكُمْ أَنْتَهُ وَعَلَى أَبْصَارِكُمْ عَسَاوَةٌ لَعَلَّكُمْ  
تَعْرِفُونَ أَسْرَارَ اللَّهِ وَلَا تَكُونُونَ بِهَا لِمَنِ الْمُطْلَعِينَ قُلْ إِنْ أَسْتَيْقِ  
الْمُخْلِصِينَ إِلَى حِوَارِ اللَّهِ كَأَشْيَاقِ الرِّضِيعِ إِلَى ثَدْيِ أُمِّهِ بْنِ أَرْيَدَانِ  
وَأَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ أَوْ كَأَشْيَاقِ الظَّانِّ إِلَى قُرَاتِ الْعَنَاءِ أَوْ الْعَا  
لِي الْعُقْرَانِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ لَكُمْ أَسْرَارَ الْأَمْرِ وَتُلْقَى عَلَيْكُمْ مَا يُغْنِيكُمْ  
عَمَّا اسْتَعْلَمْتُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ إِلَى سَطْرِ الْقُدْسِ فِي حَسَدِ الرِّضْوَانِ لَكُونُوا  
مِنْ الْأَخْلَاصِ فَوَاتِهِ مَنْ دَخَلَ فِيهِ لَنْ يَخْرُجَ عَنْهُ وَمَنْ لَفَتْ لَبَهُ  
لَنْ يُجَاوِلَ الْوَجْهَ عَنْ تَلْقَائِهِ وَلَوْ يُضْرَبُ بِسُوفِ الْمَكْرِبِ وَالْمُشْرِينِ

كَذَلِكَ اتَّعَيْنَا عَلَيْكُمْ مَا قَضَىٰ عَلَىٰ أَحْسَنِ رُسُلِ اللَّهِ بِأَن يَقْضَىٰ عَلَيْنَا  
 كَمَا قَضَىٰ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ لَوْ أَدْرَيْتُمْ مَا مَدَّ مَبْتَلٌ مِنْ فَعْلِهِ رَوَّاحُ الْقَدَسِ  
 عَلَى الْعَالَمِينَ وَتَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَظَهَرَ بَرَاهِنُهُ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَبَشَّرَتْهُ  
 بَعْدَهُ قَوْمًا أَحْسَنُوا أَمْرَهُ وَقَالُوا أَعْدَاءَهُ وَكَبَرُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَكُورٍ وَاصِلٍ  
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ فِي الْكِتَابِ بِأَن يَأْخُذَ الظَّالِمِينَ بِظُلْمِهِمْ وَيَقْطَعَ دَائِرَ  
 الْمُسَدِّينَ فَاعْلَمُوا بِأَن مِثْلَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ نَفْسُهَا أَثَرٌ فِي الْمَلَكِ  
 وَلَنْ يَغِيْبَهُ فَوْزٌ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكُشِفَ السَّجَاتِ عَنْ قَلْبِهِ  
 وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُهْتَدِينَ فَسَوْفَ يُظَاهِرُ اللَّهُ قَوْمًا يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا وَكُلَّ مَا  
 وَرَدَ عَلَيْنَا وَيُطَلِّبُونَ حَقًّا عَنِ الَّذِينَ هُمْ ظُلْمُوا بِغَيْرِ حُرْمٍ وَلَا ذَنْبٍ

مبین و مِنْ وَرَائِهِمْ كَانَ اللَّهُ قَائِمًا عَلَيْهِمْ وَيَشْهَدُ مَا فَعَلُوا وَيَا حَيْدُمْ  
 يَذَنِبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُسْتَمِيعٌ وَكَذَلِكَ قَصَصْنَا لَكُمْ مِنْ قِصَصِ الْحَقِّ وَإِنَّا  
 عَلِيمٌ بِمَا تَصْنَعُونَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ لَعَلِّ تَتُوبُونَ أَلَيْسَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَتَرْجِعُونَ أَلَيْسَ  
 وَتَكُونُونَ مِنَ الرَّاجِعِينَ وَتَتَذَكَّرُونَ فِي أَعْيُنِكُمْ وَتَسْتَغْفِرُونَ عَنْ نُفُوسِكُمْ  
 وَتُخَلِّتُمْ وَتُذَكِّرُونَ مَا فَاتَ عَنْكُمْ وَتَكُونُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَتَنْشَأُ  
 فَلْيَقْبَلْ قَوْلِي وَمَنْ شَاءَ فَلْيُغْرِضْ وَمَا عَلَيَّ الْآبَآنُ أَذْكُرْكُمْ فَمَا فَرَطْتُمْ  
 فِي أَمْرِ اللَّهِ لَعَلَّ تَكُونُونَ مِنَ الْمَتَذَكِّرِينَ إِذَا فَاسْمَعُوا قَوْلِي ثُمَّ ارْجِعُوا  
 إِلَى اللَّهِ وَتُوبُوا إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ تَرْضَوْنَ وَتُغْفِرَ خَطَايَاكُمْ وَتُحِبُّوا حَبِيرَكُمْ  
 وَإِنَّ سَبْقَ رَحْمَةِ غَضَبِهِ وَاحْطَ فَضْلُهُ كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي قِصَصِ الْوُجُودِ



مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا مَعْ لَوْ كَلَّا خُضْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ بِمَا خُيِّنَ  
 لَنَا خُذْ مَا عِنْدَكُمْ مِنْ زُخْرَفِ الدُّنْيَا وَمَتَاعِهَا لَا فَوَ الَّذِي نَفْسِي  
 بِيَدِهِ بَلْ تَعْلَمُوا بَابَنَا مَا خَالَفَ السُّلْطَانَ فِي أَمْرِهِ وَمَا لَكُمْ مِنْ أَلْعَا  
 فَا عِلْمُوا وَأَيُّقُوا بَأَنَّ كُلَّ حَسْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الذَّبَبِ وَالْفَصَّةِ  
 وَمَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ حُجْرٍ عَزِيزٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ وَآوِلْيَا لَهُ  
 وَاجِبًا إِلَّا كَلَفَ مِنْ لُطْفٍ لَأَنَّ كُلَّ مَا عَلَيْهَا سَيَفْنِي وَيَقْبِي لِمَلَكُ  
 لِلَّهِ الْمُقَدَّرِ الْحَجَلِ وَمَا يَفْنِي كُنْ نَفِيعًا وَلَا يَأْكُلُ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُتَخَلِّينَ  
 فَوَ اللَّهِ مَا كَذِبٌ فِي الْقَوْلِ وَمَا سَكَمٌ إِلَّا بِمَا أَمَرْتُ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ  
 هَذَا الْكِتَابُ نَفْسِهِ إِنْ أَنْتُمْ بِمَا ذُكِرَ فِيهِ مِنَ الْمُسْتَذَكَّرِينَ وَأَنْتُمْ لَا تَتَّبِعُوا

هُوَ كَلَّمَ وَلَا يَأْتِي الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِكُمْ فَاتَّبِعُوا أَمْرَانِي فِي ظَاهِرِكُمْ  
 وَبَاطِنِكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا أَجْتَمَعْتُمْ  
 فِي سُبُحِكُمْ وَتَطْلُبُونَهُ فِي كُلِّ كَبُورٍ وَعَشِيٍّ تَسْفِي الدُّنْيَا وَمَا أَنْتُمْ بِتَسْرُونَ  
 فِي قُتْلِكُمْ وَتَقْتَحِرُونَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ طَهَّرُوا مِرَاتِ قُلُوبِكُمْ  
 عَنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِتَطْلُعَ فِيهَا أَنْوَارُ تَجَلَّى اللَّهِ هَذَا مَا يُغْنِيكُمْ  
 عَنْ مَا سِوَى اللَّهِ وَيُدْخِلُكُمْ فِي رِضَى اللَّهِ الْكَرِيمِ الْعَالِمُ الْحَكِيمُ وَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ  
 مَا يُنْفَعُكُمْ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَيَهْدِيكُمْ سُبُلَ النِّجَاتِ إِنْ أَنْتُمْ مِنْ مُقْبِلِينَ  
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ السُّلْطَانُ أَسْمَعْ قَوْلَ مَنْ يَنْطِقُ بِالسَّحْقِ وَلَا يُرِيدُ مِنْكَ  
 جَزَاءً عَمَّا عَطَاكَ اللَّهُ وَكَانَ عَلَى قِطَاسٍ حَقٍّ مُسْتَقِيمٍ وَيَدْعُوكَ

إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَيَهْدِيكَ سُبُلَ الرُّشْدِ وَالْفَلَاحِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْفَعِينَ  
إِيَّاكَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَجْمَعُ فِي حَوْلِكَ مِنْ مَوْلَاءِ الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ  
لَا يَقْبَعُونَ إِلَّا هَوِيَّهِمْ وَنَبَذُوا أَمَانَاتِهِمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَكَانُوا عَلَى  
خِيَانَةٍ مُبِينٍ فَاحْشِنِ عَلَى الْعِبَادِ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ وَلَا تَدْعِ  
النَّاسَ وَأُمُورُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مَوْلَا رِائِقِ اللَّهِ وَكُنْ مِنَ الْمُتَّقِينَ  
فَاخْتَمِعْ مِنَ الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ تَحِبُّهُمْ رَوَاحِ الْإِيمَانِ وَالْعَدْلِ ثُمَّ  
شَاوِرْهُمْ فِي الْأُمُورِ وَخُذْ أَحْسَنَهَا وَكُنْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَاعْلَمْ وَأَيُّقِنْ  
بِأَنَّ الَّذِي لَنْ تَجِدَ عِنْدَهُ الدِّيَانَةَ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ الْأَمَانَةَ وَالصِّدْقَ  
وَإِنَّ هَذَا الْحَقُّ يَقِينٌ وَمَنْ خَانَ اللَّهَ يَخَانِ السُّلْطَانَ وَلَنْ يَحْتَمِرَ

عَنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ يَتَّقِي فِي أُمُورِ النَّاسِ مَا كَانَ مِنَ الْمُتَّقِينَ إِنَّكَ  
أَنْ لَا تَدْعَ زَمَامَ الْأُمُورِ عَنْ نَفْسِكَ وَلَا تَطْمَئِنَّ بِهِمْ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَايَةِ  
إِنَّ الَّذِينَ تَحِبُّ قُلُوبُهُمْ إِلَى غَيْرِكَ فَاحْشَرْ عَنْهُمْ وَلَا تَأْمُسْهُمْ عَلَى  
أَمْرِكَ وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَا تَجْعَلِ الذَّنْبَ رَاعِيًا غَنَامِ اللَّهِ وَلَا تَدْعُ  
مُحِبِّيهِ تَحْتَ أَيْدِي الْمُبْغِضِينَ إِنَّ الَّذِينَ يَخَانُونَ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ لَنْ  
يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ مَالَهُ وَلَا دِيَارَهُ وَتَحِبُّ عَنْهُمْ وَكُنْ فِي حِفْظِ عَظِيمٍ لَا يَرُدُّ  
عَلَيْكَ مَلْرُهُمْ وَضُرُّهُمْ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ ثُمَّ أَقْبِلْ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ الْغَيْرِ  
الْكَرِيمِ مَنْ كَانَ لِلَّهِ كَانَ اللَّهُ لَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَيْدِيَهُ تَحْرُسُهُ  
عَنْ كُلِّ مَائِضَةٍ وَعَنْ شَرِّ كُلِّ مَكَايَسِيمٍ وَإِنَّكَ لَوْ تَسْمَعُ قَوْلِي وَ

تَسْتَفِجُ بِصُحْبِي رَفْعَكَ اللَّهُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي يَقْطَعُ عَنْكَ أَيْدِي

كُلِّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ جَمِيعِينَ إِنَّ يَأْمُرُكَ أَتَمُّ سُنَنِ اللَّهِ فِي تَفْصِيكَ

وَبَارَكَكَ وَلَا تَمْنَعُ سُنَنِ الظَّالِمِينَ خُذْ زِمَامَ أَمْرِكَ فِي كَفِّكَ وَ

قَبْضَةِ أَقْدَارِكَ ثُمَّ اسْتَفِسرْ عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ مَفْصِيكَ وَلَا تَغْضُ عَنْ شَيْءٍ

وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَعَجْزًا عَظِيمًا إِنَّ شُكْرَ اللَّهِ رَبِّكَ بِمَا اصْطَفَاكَ بَيْنَ

بَرِيَّتِهِ وَجَعَلَكَ سُلْطَانًا لِلْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَى لَكَ بِأَنْ تَعْرِفَ تَدْرَ

مَا وَجَّهَكَ اللَّهُ مِنْ بَدَائِعِ جُودِهِ وَاحْسَنِهِ وَشُكْرُهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَكَرُّ

رَبِّكَ مَوْجِبُ أَحْبَابِهِ وَحَقَّقُكُ عِبَادَهُ وَصِيَانَتُهُمْ عَنْ مَوْلَاهُ

الْمَخَانِينِ سَيِّدَا عِلْمِهِمْ أَحَدُهُمْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْهُمْ لِيَكُونَ فِي شَرِيحَتِهِ

لِمَنِ الرَّاحِمِينَ وَأَنْتَ لَوْ تَجَرَّبِي أَنْهَارَ الْعَدَلِ مِنْ غَشِيَتِكَ لَنَصْرُكَ ثُمَّ

بِحُجُودِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَيُؤَيِّدُكَ عَلَى أَمْرِكَ وَأَنْتَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ

لَهُ الْأَمْرُ وَتَخْلُقُ وَإِنْ أَسِيسَ رِجْعُ عَمَلِ الْمُحْلَصِينَ وَلَا تَطْمَئِنُّ سَجَرَاتُكَ

فَاطْمَئِنُّ بِفَضْلِ أَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي أُمُورِكَ وَكُنْ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ

فَاسْتَعِزَّ بِأَمْرِكَ ثُمَّ اسْتَغْنِ مِنْ غَنَائِهِ وَعَسَدُهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيُمْسِكُ مَنْ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

كُلُّ قَهْرٍ أَلَدِي بِأَبِ رَحْمَةٍ وَضَعْفٌ أَلَدِي ظُهُورِ سُلْطَانِهِ وَكُلُّ مَنْ جُودِهِ

لِمَنِ الْإِسْلَامُ وَلَا تَفِرْ فِي الْأُمُورِ فَاعْمَلْ مِنْ خُدَايَكَ بِالْعَدْلِ ثُمَّ

ارْتَقِ عَلَيْهِمْ عَلَى قَدَرِ مَا يَحْتَاجُونَ بِهِ لَا عَلَى قَدَرِ الَّذِي كَيْفَ تَنْوِيهِ

يَحْلُوهُ زَيْتٌ لَا يَصْحَبُهُمْ وَيُوتِيهِمْ وَيَصْرِفُوهُ فِي أُمُورِ الَّتِي لَنْ يَحْتَاجُوا بِهَا  
وَيَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْرِفِينَ فَأَعْدِلْ مِنْهُمْ عَلَى نَظَرِ الْإِسْتِوَارِ بِحَيْثُ لَنْ يَحْتَاجَ  
بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ كَمَيْتِ بَعْضُهُمْ وَأَنَّ هَذَا الْعَدْلُ مُبِينٌ وَلَا يَحْجُلُ الْأَعْرَاقُ تَحْتِ  
أَيْدِي الْأَوَّلَةِ وَلَا تَسْلُطُ الْأَوَّلِي عَلَى الْأَعْلَى كَمَا شَهِدْنَا فِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا  
مِنْ الشَّاهِدِينَ وَأَتَانَا مَا وَرَدَنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا بَعْضَهُمْ فِي سَعْيٍ وَغَنٍّ عَظِيمٍ  
وَبَعْضُهُمْ فِي ذَلَّةٍ وَفَقْرٍ مُبِينٍ وَهَذَا يُبَيِّنُ سُلْطَانَكَ وَلَا يُلِيقُ ذُنُوبَكَ  
أَسْمَعَ نَصْحِي ثُمَّ أَعْدِلْ مِنْ يَخْلُقُ لِيَرْفَعَ أَسْمَاكَ بِالْعَدْلِ مِنَ الْعِيَانِ  
إِيَّاكَ أَنْ لَا تُفَرِّقُوا لَوْلَا الْوُكُلَاءُ وَلَا تُخْرِبُوا الرِّعَايَةَ أَمْ مِنْ ضَجِّ الْفُقَرَاءِ  
وَالْأَبْرَارِ فِي الْأَسْوَارِ كُنْ لَكُمْ كَسُلْطَانِ مُنْقِ لَا تَتَمُ كُنْكَ فِي الْأَرْضِ مُنْقِي

لِحَصْرِكَ بَانَ تَحْتَ كَنَزِكَ مِنْ أَيْدِي مُؤَلَّا السَّارِقِينَ ثُمَّ تَجَسَّسَ مِنْ

أُمُورِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ فِي كُلِّ حَوْلٍ بِلُ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَلَا تَكُنْ عَنْهُمْ لِمَنِ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ انْصَبْ مِيسِرَةَ أَنْ اسْمُ فِي مُقَابِلَةِ عَيْنِكَ ثُمَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ فِي مَقَامِ

الَّذِي كَانَتْ تَرَاهُ ثُمَّ وَزِنْ أَعْمَالَكَ بِفَيْكِلِ يَوْمِ بَنِي فَيْكِلِ صَبْرٍ حَاجٍ

نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تَحَاسِبَ فِي يَوْمِ الَّذِي لَنْ يَسْتَقْرِ فِيهِ رَجُلٌ أَحَدٌ مِنْ

خَشِيَةِ اللَّهِ وَتَضْطَرُّ فِيهِ أَفْسَدَةُ الْعَافِلِينَ وَنُفْيُ السُّلْطَانِ بَانَ كَيُونَ

فِيضُهُ كَالشَّمْسِ يُرْتَبِي كَلْشَى وَيُطْبِئُ كُلَّ ذِي حَيٍّ حَقَّةً وَهَذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا

بَلْ بِأَفْتَدٍ مِنْ لَدُنْ مُقَدَّرٍ قَدِيرٍ وَكَيُونَ حُمَّةً كَالسَّحَابِ يُنْفِقُ عَلَى الْعِبَادِ

كَالْمُنْفِقِ السَّحَابِ امْطَارِ الرَّحْمَةِ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ بِأَمْرِ مِنْ مَدِيرٍ عَظِيمٍ أَمَّا كَ



أَنْ لَا تَطْمَئِنَّ مِنْ أَحَدٍ فِي أَمْرِكَ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ أَحَدٌ كَيْدِيكَ عَلَى نَفْسِكَ  
 كَذَلِكَ بُيِّنَ لَكَ كَلِمَاتِ الْحِكْمَةِ وَتَلَقَّى عَلَيْكَ مَا يُقَلِّبُكَ عَنْ شِمَالِ  
 الظُّلُمِ إِلَى يَمِينِ الْعَدْلِ وَيَهْدِيكَ إِلَى شَاطِئِ قُرْبِ مَنْزِلِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ  
 سِيرَةِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوكَ فِي الْمُلْكِ وَكَانُوا أَنْ يَعْدِلُوا بَيْنَ النَّاسِ  
 وَيَسْكُنُوا عَلَى مَنَاجِجِ عَدْلِ قَوْمٍ أَنْتَ ظَلَّ أَنْتَ فِي الْأَرْضِ فَاضِلٌ مَلُومٌ  
 لِهَذَا الشَّانِ الْمُتَعَالَى الْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَنْ تَخْرُجَ عَمَّا أَلْقَيْنَاكَ وَعَلَّنَاكَ  
 تَخْرُجَ عَنْ بَذَاشَانِ الْأَعْسَةِ الرَّفِيعِ فَارْجِعْ إِلَى أَنْتَ بِطَبَقِ شَمِطَةٍ  
 عَنْ الدُّنْيَا وَخُسْرُهَا وَلَا تُدْخِلْ فِيهِ حَسَبَ الْمُغَايِرِينَ لِأَنْتَ لَوْ دَخَلَ  
 فِيهِ حَسَبُ الْغَيْرِ لَنْ يَسْتَبْرِقَ عَلَيْهِ أَنْوَارُ سَمَلَى أَنْتَ لِأَنَّ اللَّهَ مَا جَعَلَ لِأَحَدٍ

مِنْ قَلْبَيْنِ وَهَذَا نَزَلَ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ وَلَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ وَاحِدًا  
 يُبَغِّى لِحَضْرَتِكَ بِأَنْ لَا يُدْخَلَ فِيهِ جُحَيْنٌ إِذَا تَنَسَّكَ حُبُّ اللَّهِ وَكَرَمُ  
 عَنْ حُبِّ مَا سِوَاهُ لِيُدْخَلَ خَلَاكَ اللَّهُ فِي لُجَّةِ بَحْرِ احْدَيْتِهِ وَيُحَلِّكَ مِنْ  
 الْمُوَحِّدِينَ قَوْلَهُ لَمْ يَكُنْ مَقْصُودِي فِيمَا اتَّصَاكَ إِلَّا تَرْيَاكَ عَنْ شَأْنِ  
 الْغَايَةِ وَوَرُودِكَ فِي حَبْرَةِ الْبَاقِيَةِ وَتَكُونُ فِيهِ بِإِذْنِ اللَّهِ لِمَنْ  
 الْحَاكِمِينَ سَمِعْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ دُكَّانِكَ وَمَا عَلَّمَا  
 بِنَا أَمْ كُنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنْ سَمِعْتَ وَعِلِمْتَ لِمَ مَا أَنْهَيْتَهُمْ عَنْ  
 فَهْلِهِمْ وَرَضِيتَ لِمَنْ أَجَابَ أَمْرَكَ وَاطَاعَكَ مَا وَارَضَى لِأَهْلِ مَمْلَكَتِهِ  
 أَحَدٌ مِنْ أَسْلَافِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُطْلِعًا هَذَا عَظِيمٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ

انت من المشقين اذ اذكر لحضرتك تطلع بما ورد علينا من نورا  
 الطالعين فاعلم باننا حسناك بامرک ودخلنا مدینک بغير مبین  
 وخسر جونا عنهما بذلة التي كن تقاس به ذلک في الارض ان انت  
 من المطلقين واذهبونا الى ان اذسلونا في مدينة التي كن تدخل  
 فيها احد الا الله نهم عصوا امرک وكانوا من العاصين وكان ذلک  
 بعد الذی ما عصيناك فی اقل من آن فلما سمعنا امرک اطعناه  
 وكنا من المطيعين ومارعوا فينا حق الله وحكمه ولا فيما نزل علی  
 الانبياء والمرسلين ومارحموا علينا وفعلوا بنا ما لا فعل مسلم علی  
 ولا مؤمن علی کافیر وكان الله علی ما اقول شهید وعلیم وحین

اخراجنا عن مدنيك حملونا على صدور التي تحمل عليها العبد وبقائهم

واوراهم كذلك فعلوا بنا ان كان حضرتك لمن المستعيرين واوراهنا

الى ان اوردونا في بلدة العصاة على زعيمهم فلما وردنا ما وجدنا

فيها من بيت يسكن فيها لانا في محل الذي كن يدخل فيه الاكل في خطر

غريب وكنا فيه اياما مسدودة واشتد علينا الامر لصيق المكان لانا

استأجرنا بيوت التي تركوها اهلها من شدة بردنا وكانوا من القادرين

ولكن نكسنا فيها احد الا في اصف وانا في استأجرنا فيها

لمن النازلين ولم يكن لاهلي وللدنهم كانوا من كسوة تقسم

عن البرد في هذا الزمير فيا ليت حاملونا بنا هؤلاء الوكلاء بالاصل

التي كانت بينهم فوالله ما علموا بسا لا يحكم الله ولا بالاصول التي

يدعون بها ولا بالقواعد التي كانت بين الناس لا بقواعد اهل

الارض حين الذي يدخل عليهم احد من عابر السبل كذ لك وردنا

من هو لا بدت اذكرناه لك بلسان صدق منيع كل ذلك ورد

على بعد الذي قد حسنت بامرهم وما خلفت عن حكمهم لان حكمهم رجع

الى حضرتك لذا احببناهم فيما امروا وكنا من المجيبين كانهم نسوا

حكم الله في انفسهم قال وقوله الحق فاحض جبا حاك يلومين كانهم

ما ارادوا شيئا الا راحة انفسهم ولن يسمعو اطيعوا الفقراء ولن يدخل

في اذانهم صرخ المظلومين كانهم ظنوا في انفسهم بانهم خلقوا من انفسهم

وَدُونَهُمْ مِنَ الشَّرَابِ مُبَسَّسٌ مَا ظَنُّوا كُنَّا خُلُقْنَا مِنْ مَا يَرْمِينِ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ

قَوَانِدِهِ مَا أَرِيدُ أَنْ أَشْكُو مِنْهُمْ فِي حَضْرَتِكَ إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي حُسْرَانِي

إِلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا وَإِيَّاهُمْ وَكَانَ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ شَاهِدٌ وَكِيلٌ بَلْ

أُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ لَعَلَّ لَا يَفْعَلُوا بِأَجْدَا فَعَلُوا بِنَا وَلَعَلَّ

يَكُونُنَّ مِنَ الْمُنْذَرِينَ شَمْسِي بَلَايَا نَا وَاضْطُرَارُنَا وَالشَّيْءُ الَّذِي خَلَقْنَا

مِنْ كُلِّ الْجَهَاتِ وَكَذَلِكَ تَمْضِي رَحْمَتُهُمُ وَالرَّحْمَةُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا

وَهَذَا مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَنْ تُنْسِيَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَسَقِضِي سَكُونَنَا

عَلَى الشَّرَابِ بِهَذِهِ الدَّلِيلَةِ وَجُلُوسُهُمْ عَلَى السَّرِيرِ الْعُسْرَةِ وَحُكْمُ اللَّهِ

بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ شَكَرُ اللَّهِ فَيَكُلِّ مَا وَدَّ عَلَيْنَا وَنُصِيرُ

فَمَا تَصْنَعُ وَيُصْنَعُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ قُوتُ امْرِئٍ وَإِنَّهُ يُؤْتِنِي

أَجْرَ الصَّابِرِينَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ لَا أَلَا مُرْدًا يَخْلُقُ نَعِيشَةً مِنْ شَيْءٍ يُؤْتِي

مَنْ شَاءَ وَلَا يُسَلِّ عَمَّا شَاءَ وَإِنَّ لَهُوَ الْغَزِيرُ الْعَتِيدُ اسْمَعِ يَا سُلْطَانُ

مَا أَعْيَنَا عَلَى خَضْرَاكَ ثُمَّ أَمْنَعِ الظَّالِمِينَ عَنْ ظُلْمِهِمْ ثُمَّ اقْطَعِ أَيْدِيَهُمْ

عَنْ رُؤُسِ الْمُسْلِمِينَ فَوَاضَى وَرَدَّ عَلَيْنَا مَا لَا يُجْرِي بِقَلَمٍ عَلَى ذِكْرِهِ إِلَّا

بِأَنْ يَخْرُجَ رَاقِدٌ وَلَكِنْ تَقْتَدِرُ أَنْ تَسْمَعَ أَوَّانَ الْمُؤَدِّينَ وَبَلَّغْ

أَمْرَنَا إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي بَكَّتْ عَلَيْنَا عِيُونَ أَهْدَانَا وَمِنْ دَرَاهِمِهِمْ

كُلُّ ذِي بَصِيرٍ يَرْجِعُ الَّذِي تَوَجَّهْنَا إِلَى خَضْرَاكَ وَأَمْرَانَا كَسْ

بِأَنْ يَدْخُلُوا فِي ظِلِّكَ لِيَكُونَ حِصْنًا لِلْمُؤَدِّينَ أَخَا نَقِصَاتِ يَاسُلْطَانُ

فِي شَيْءٍ أَوْ حَصِيَّتِكَ فِي أَمْرٍ أَوْ مَعَ ذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْ يَكْمُلُوا  
 فِي بَسْرَاقٍ بِأَذْنَابِكَ لَا فُورَبِ الْعَالَمِينَ بِأَعْيُنِكَ وَلَا آيَاهُمْ  
 فِي أَعْلَى مِنْ لَمَحِ الْبَصْرِ وَلَا أَعْيُنِكَ مِنْ بَعْدِ إِشَارَةِ اللَّهِ وَارَادُوا  
 يَرُدُّ عَلَيْنَا عَظِيمٌ عَمَّا وَرَدَ وَنَدْعُو اللَّهَ بِالْبَلِيلِ وَالْخَفَارِ وَفِي كُلِّ كَبِيرٍ  
 وَاصِلٍ لِيُوقِيَكِ عَلَى طَاعَتِهِ وَاجِبِ رَحْمَتِهِ وَتَحْتَاطُكَ مِنْ خُسُودِ  
 الشَّيَاطِينِ إِذَا فَاضَلْ مَا شِئْتَ وَمَا مَعْنَى لِحَضْرَتِكَ وَيَمُنُّ لِسَانُكَ  
 وَلَا تَنْسَ حَكْمَ اللَّهِ فَيَكِلَ مَا رَدَّتْ أَوْ تَرِيدُ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 اِنْ يَأْسِفُ الْعِلْمُ فِي الْمَدِينَةِ ارْعَمْتُ بِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بِيَدِي أَوْ بِيَدِكَ  
 أَمْرًا تَسْبِيحِي وَذُلِّي أَوْ بِإِتْقَادِي وَفِي فَيْسَ مَا طُغْتِ فِي نَفْسِكَ



كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ يُفَصِّلُ أَمْرَهُ وَيَعْلُو بِرَهْنِهِ وَ

يُثَبِّتُ مَا أَرَادَ وَيَرْفَعُهُ إِلَى مَقَامِ الذَّمِّ يَنْقُطُ عَنْهُ أَيْدِي

الْمُعْرِضِينَ هَلْ تَنْظُرُ بِأَنَّهُ تَعَجُّزُهُ فِي شَيْءٍ أَوْ تَمَنُّهُ عَنْ حُكْمِهِ وَسُلْطَانِهِ

أَوْ يَتَدَبَّرُ أَنْ يَقُومَ مَعَ أَمْرِهِ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ لَا

فَوْقَهُ الْحَقُّ لَا يُعْبِئُهُ شَيْءٌ عَمَّا خَلَقَ إِذَا فَارِجٌ عَنْ ظَنِّكَ أَنْ يَطُنَّ

لَا يُعْنِي مَنْ الْحَقُّ شَيْئًا وَكُنْ مِنَ الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ

وَرَزَقَكَ وَجَدَّكَ سِوَا الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّهُ خَلَقَ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ بِحُكْمِهِ أَمْرُهُ وَخُلِقَ بِحُكْمِهِ كَيْفَ يَقُومُ مَعَهُ فَسْجَانُ اللَّهِ

عَمَّا تَمُتُّ تَنْظُرُونَ يَا مَلَاةَ الْمُبْضِينَ إِنَّ كَانَ هَذَا إِلَّا مَرُوحٌ مِنْ عَيْنِهِ

لَنْ نَقْدِرَ إِسْدَانَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِهِ كَيْفِيَّةٌ عَلَّمَاكُمْ وَإِلَيْكُمْ  
اتَّبَعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَكَانُوا مِنَ الْمُسْرِضِينَ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ مُوسَىٰ إِذْ  
أَخْرَجَهُ مِنْ قَبْلِ وَصَلَى اللَّهُ عَنْهُ لِسَبِّهِ الَّذِي أَصْلَفِيهِ مِنْ خَلْقِهِ وَارْسَلَهُ  
عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ قَالَ وَقَدْ أَخْبَحْتُ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ  
رَبِّي اللَّهُ وَسَبَّحَ مَا لَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَلْيَلْهِ  
كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ وَبِذَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ  
عَلَىٰ حَبِيبِهِ فِي كِتَابٍ الْحَكِيمِ وَأَنْتُمْ مَا تَسْمَعُونَ أَمْرًا لِلَّهِ وَكَلِمَةً وَمَا تَنْصِفُونَ  
بِضَعِ الَّذِي نَزَّلَ فِي الْكِتَابِ وَكُنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَكَمْ مِنْ عِبَادٍ  
قَتَلْتُمُوهُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَبَيْنَ وَكَمْ مِنْ ظُلْمٍ أَرْكَبْتُمُوهُ فِي آيَاتِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ

بشبهها عين الابداع ولن نخبر مشها احد من المؤمنين ولم من رضيع

بقي من غيرهم ووالدكم من اب تحل ابنه من ظلمكم يا طار

الظالمين وكم من اخت ضجت في فراق احبها وكم من امرت

بغير زوج ومعين وارتقيتم في ظلم الى مقام الذي قلتم الذي

ما تحرف وجهه عن وجه الله العلي العظيم فيا ليت قلمكم كقلم

الناس بعضهم بعضا بل قلمكم بقسم الذي ما رأت بمشده حيون

ونكبت عليه السماء وضجت افئدة المقربين اما كان ابن نبيكم واما

كان نسبة الى النبي مشهرا بينكم فكيف قلتم به مالا فعل احد من الابرار

فوالله ما شهد عين الوجود بمشلكم تصلون ابن نبيكم ثم تنفحون على

معاخذكم وتكونن من الفريسين وتلعنون اليه نهم كانوا من قبل وفعلوا  
 بمثل ما فعلتم ثم عن انفسكم لمن الغافلين اذا فاضف في نفسك  
 ان الذين تسبونهم وتلعنونهم هل فعلوا بغير ما فعلتم اولئك قتلوا  
 ابن نبيهم كما قتلتم ابن نبيكم وجري منكم ما جرى منهم فما افسد منكم  
 يا ملاء المفسدين قلنا قتلتموه قام احد من احبائه على العصا صولن  
 يعرفه احد واخفى امره عن كل ذير ورج وقضى منته ما مضى اذ اغشى  
 بان لا تلوموا احدا في ذلك بل لوموا انفسكم فيما فعلتم ان اتم  
 من المضيفين هل فعل احد من اهل الارض بمثل ما فعلتم لا قرب العيان  
 كل الملوك والسلاطين يؤتسرون ذرية نبيهم ورسولهم ابن اثم من

اَشَابِدِينَ وَاَنْتُمْ فَخَرْتُمْ مَا لَمْ يَفْعَلْ حَسَدٌ وَاَرْتَبْتُمْ مَا احْرَقَتْ عَذَابُ وَالْعَارِ

وَمَعَ ذَاكَ تَنْسَبُهُمْ فِي نَفْسِكُمْ وَمَا اسْتَشَرْتُمْ مِنْ فَخْلِكُمْ اِلَى اَنْ قُتِلْتُمْ

عَلَيْسَا مِنْ دُونِ ذَنْبٍ وَلَا جَزَاءٍ مِثْلِهِنَّ لِمَا تَخَافُونَ عَنِ اللّٰهِ الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَسَوَّاهُمْ وَبَقِيَ اَشَدُّكُمْ وَجَعَلَكُمْ مِنْ اٰمِلِيْنَ اِلَى مَتَى لَا تَنْسَبُوْنَ

فِي نَفْسِكُمْ وَلَا تَقْلَقُوْنَ فِيْ ذَوَاتِكُمْ وَلَا تَقْوُمُوْنَ عَنْ نُّوْمِكُمْ وَخَلَقَكُمْ وَمَا

تَكُونَنَّ مِنْ اَلْمَنْسَبِيْنَ اَنْتَ فَاَكْرَزِيْ فِيْ نَفْسِكَ مَعَ كُلِّ مَا خَلَقْتَ وَعَلِمْتَ عَمَلِ سُلَيْمَانَ

اَنْ تَحْمَدُوْا مَا رَاَيْتُمْ اَوْ تَخْفِضُوْا اَنْوَاجَ لَيْلٍ الَّتِي اسْتَضَاءَتْ مِنْهَا اِبْلُ الْبَحْرِ لَيْلًا

وَاَسْجَدَتْ عَنْهَا اَفْسَدَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ اَمَّا سَمِعْتُمْ يَدَ اللّٰهِ فَوْقَ اَيْدِيْكُمْ وَتَعْدِيْ

فَوْقَ يَدَيْكُمْ وَاَنَّهُ لَهُوَ الْعَظِيْمُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبُ عَلَى اَمْرِ الْغَيْبِ

مَا شَاءَ وَلَا يُسْئَلُ عَمَّا شَاءَ وَيُحْكَمُ مَا يُرِيدُ وَهُوَ الْمُقَدَّرُ الْعَتِيدُ وَإِنْ قُمُوا  
 بِذَلِكَ لَمْ لَا تَمُتُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ السَّاكِنِينَ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَجَدُّو  
 ظِلْمَكُمْ كَمَا قُتِلْتُمْ عَلَى فِئَتِكِ الْيَوْمَ بَعْدَ الَّذِي مَا دَخَلْتُمْ نَفْسِي فِي يَوْمِ الْآخِرِ  
 وَمَا كُنْتُ مُخَافًا لَكُمْ وَلَا مُعَارِضًا لِمَا كَرِهْتُمْ إِلَى أَنْ جَبَلْتُمْ فِي مَسْجِدِي فِي  
 يَوْمِ الْأَرْضِ لِعَبِيدِي وَلَكِنْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَتَيْتُمْ بَابَ ذَلِكَ لَنْ يُبَدَّلَ مَا  
 دُسِّنْتُمْ كَمَا لَمْ يُبَدَّلْ مِنْ قَبْلِ عَمَلِكُمْ مَا كُتِبَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَيْدِي الْمَشْرِكِينَ  
 ثُمَّ اذْكُرُوا يَا طَائِرَ الْأَعْجَامِ بِأَعْيُنِكُمْ لَوْ تَقْتُلُونَنِي يَقُومُ اللَّهُ أَخَذَ مَعَامِي وَهُوَ  
 مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَقَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ تَجِدُوا السَّنَةَ لَا مِنْ تَبْدِيلِ  
 وَلَا مِنْ تَحْوِيلِ أَرِيدُونَ أَنْ تَطْفِئُوا نَارَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَلَيْسَ اللَّهُ أَلَّا أَنْ تَنْتَهَوْا

ولما كنتم كرموه في انفسكم وتكونن من الكافرين وانت يا سفيح تقف  
 في نكبات اقل من ان تهم نصف في ذنوبك ما تبي جرم قهرت  
 علينا عهد هؤلاء الوكلاء وتعت هوىك واعرضت عن الصديق  
 كنت من المفترين بعد الذي ما عاشتني وما عاشت بك وما  
 رأتني الا في بيت ابيك ايام التي فيها يذكرو مصائب الحسين  
 وفي تلك المجالس لم يجد الفرصة احد ليفتح اللسان ويشغل بالبيان  
 حتى يعرف مطالبه او عقايد و انت تصدقني في ذلك لو كنتم  
 من الصادقين وفي غير تلك المجالس ما دخلت ليرايني انت  
 اذيراني غيرك مع ذلك كيف فقيت على ما لا سمعت مني اما

سَمِعْتُ مَا قَالَ غُرُوحٌ لَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَىٰ بِكُمْ السَّلَامَ نَسْتَ

مُؤْمِنًا وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ وَأَنْتَ خَالَفْتَ حُكْمَ الْكِتَابِ بَعْدَ الَّذِي حَسِبْتَ نَفْسًا

بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَ ذَلِكَ فَوَاسِيَهُ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِي بُغْضٌ وَلَا بُغْضٌ

أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَوْ رَدُّنَا عَنْ عَالِيَةِ الْيَتِيمِ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَمَا أَمْرِي إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ وَمَا تَوْكَلُ إِلَّا عَلَيْهِ فَسَوْفَ يَمُضِي يَا كَلِمُ أَيَّامُ الَّذِينَ

هُمْ كَانُوا الْيَوْمَ عَلَىٰ غَنَدٍ وَبَيْنَ وَتَحْتَمُونَ فِي مَحْضَرَاتِهِ وَتَسْلُونَ عَمَّا

اَكْتَسَبْتُمْ بَأَيْدِيكُمْ وَتُجْرُونَ بِهَا فَبَسْ مَشْوَى الظَّالِمِينَ فَوَاسِيَهُ لَوْ تَطْلَعُ

بَاغَلَّتْ لَشَكِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ وَتَغْرِ إِلَى اللَّهِ وَتَضَعُ فِي أَيَّامِكَ إِلَى النَّاسِ



يَعْرِضُ لَكَ وَانْهَ الْجَوَادُ كَرِيمٌ وَلَكِنْ اَنْتَ لَنْ تُوفَّقَ بِذَلِكَ مَا شِئْتَ

بِذَلِكَ وَنَفْسِكَ وَحَبِيكَ اِلَى زَعَارِفِ الدُّنْيَا اِلَى اَنْ يُغَارِقَ تَارِيخُ

عَمَلِكَ اِذَا تَعَرَّفَ مَا اَتَيْتَكَ وَتَجِدَ اَعْمَالَكَ فِي كِتَابِ الَّذِي مَارَكَ

فِيهِ ذُرَّةٌ مِنْ اَعْمَالِ خَلْقٍ اَجْمَعِينَ اِذَا فَاسْتَنْصَحَ بِصَحِيحِي ثُمَّ اسْمَعَ قَوْلِي

بَسْمِ فَوَادِكَ وَلَا تَنْقُضْ حَنْ كَلِمَاتِي وَلَا تَكُنْ مِنْ لَمُصِّهِ ضَمِيرٍ وَلَا تَصْرِبْ مَا

اَوْقَيْتَ فَانْظُرْ اِلَى مَا نَزَلَ فِي كِتَابِ اَمْرِ الْمُهَيَّمِينَ الْعَزِيزِ فَلَمَّا نَسُوا اَعْمَالَهُمْ

بَفَتْ عَلَيْهِمْ اَبْوَابُ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا قُتِعَ عَلَيْكَ وَعَلَى امثالِكَ اَبْوَابُ

الدُّنْيَا وَخَسِرَ فِيهَا اِذَا فَاسْطَرَّ مَا نَزَلَ فِي احْسَنِ هَذِهِ الْاَيَةِ الْمُبَارَكَةِ

وَهَذَا وَهَدَّ غَيْرُكَ ذَوْبٌ مِنْ مَقْتَدِرِ حَكِيمٍ وَلَمْ اُورِ بِمَا يَصْرُحُ اَنْتُمْ تَقْبُولُونَ

وَعَلَيْهِ تَشُونُ يَا طَائِفَ الْبَغَّائِينَ أَمَا نَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَنَذْكُرْكُمْ بآيَاتِهِ وَنُفَسِّرْكُمْ

بِعَلَانِيَةٍ وَنُفَسِّرْكُمْ إِلَيْهِ وَنُفَسِّرْكُمْ مِنْ بَرَايِعِ حِكْمَتِهِ وَأَنْتُمْ تَطْرُدُونَهَا وَتُكْفِرُونَهَا

بِمَا صَفَتْ لَكُمْ أَسْئَلُكُمْ اللَّذِي بَيَّنَّ وَتَكُونُ مِنَ الْمُدْبِرِينَ وَإِذَا أَظْهَرْنَا بِكُمْ

مَا عَظَّمْنَا اللَّهُ بِجُودِهِ تَقُولُونَ إِنَّ هَذَا أَلَا سِحْرٌ مِثْلُ مَا قَالُوا أَمَّا أَهْلُكُمْ

مَنْ قَبْلُ إِنَّ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاغِرِينَ وَلَقَدْ أَسْأَلْتُمْ عَنْهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ وَضَلُّوا

وَلَنْ تَجِدُوهُمْ مِنْ بَعْدِ إِلَى أَنْ يُحْكِمَ اللَّهُ بِتِلْكَ أُمُومَتِكُمْ وَتُحْكَمَ مِنْكُمْ

مَنْ قَالَ إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي ادَّعَى فِي نَفْسِهِ مَا ادَّعَى فَوَاتِهِ هَذَا الْبَهْتَانُ

عَظِيمٌ وَمَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرُسُلِهِ وَطَاعَتِهِ وَشَهَادَتِهِ

لِسَانِي وَقَلْبِي وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي بَأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَمَا سِوَاهُ

مخلوق بامرہ وسجل بارادته لا اله الا هو الخالق الباعث المهيئ  
 المهيئ ولكن اني حدثت نعمته التي انعمني الله سبحانه وان كان  
 هذا جزئي فانما اول الحسب من وكون بين ايديكم مع ابي فاضلوا  
 ما سئتم ولا تكونن من نصابرين لعل ارجع الى الله ربي في مقام  
 الذي يخلو فيه عن وجوهكم وهذا مني ابي ونسبي وكفى  
 بالله على نفسي لعليكم وخير ان يا صغيرا جمل مضرک من يدى الله  
 انك ان کن تراہ انه يراک ثم نصف في امرنا باي حرم  
 قت علينا وقرينا بين الناس ان تكون من المنصفين قد  
 خرجت من الطهران بامر الملك وتوجهنا الى اسواق باذن

إِلَى أَنْ وَرَدَ مَا فِيهِ وَكُنَّا مِنَ الْوَارِدِينَ أَنْ كُنْتُ مُقْصِرًا لَمْ أَطْلُقْنَا

وَأَنْ لَمْ أَكُنْ مُقْصِرًا لَمْ أَوْرُثْكُمْ عَلَيْنَا مَا لَا أَوْرُثُ أَحَدًا إِلَى أَحَدٍ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ وَرُودِي فِي لَهْبِ رَاقٍ حُلَّ ظَهْرِي مَا يُفْسِدُ بِهِ أَمْرُ الدُّنْيَا

وَحُلَّ شَهْدَ أَحَدٍ مِمَّا مُغَايِرًا فَاسْتَأْذَنَّا لِكُلِّهَا لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَسْتَبْرَأْ وَكُنَّا

فِيهِ أَحَدِي عَشْرَ سَنِينَ إِلَى أَنْ جَاءَ بِغَيْرِ كَلِمَةٍ الَّتِي كُنْتُ نَحْبِبُ الْقَلَمُ أَنْ

يَجْرِي عَلَى أَسْمِهِ وَكَانَ أَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَرَكِبَ الْبَغْيَ وَنَحَسَّ رُفْسَهُ

فِي نَفْسِهِ وَأَفْسَدَ لَهْبِ رَاقٍ وَشَهْدَ بَذَلِكَ أَكْثَرُ أَهْلِ الزُّوْرَادِ تَسْلُ

عَنْهُمْ وَكُنُونِ مِنَ السَّالِمِينَ وَكَانَ أَنْ يَأْخُذَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْأَيْدِي

وَرَكَّ كُلَّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَأَرَكَبَ كُلَّ مَا نَهَى عَنْهُ إِلَى أَنْ قَامَ عَلَيْنَا

يَا مَتَّعْ نَفْسَهُ وَهَوِيَهُ وَسُلْكَ سَبِيلِ الظَّالِمِينَ وَكُتِبَ إِلَيْكَ مَا كُتِبَ فِي

حَقِّكَ وَأَنْتَ قَبْلَتْ مِنْهُ وَتَتَّبَعْتَ هَوِيَهُ مِنْ دُونِ نَفْسِهِ وَلَا بُرْهَانَ مَعِينٍ

وَمَا نَبَيْتَ وَمَا تَخَصَّصْتَ وَمَا تَحَسَّسْتَ لِمُطَرِّكَ الصَّدَقُ عَنْ الْكَلْبِ

وَالْحَيُّ عَنْ الْبَاطِلِ وَتَكُونُ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ سِرِّهِ فَاسْأَلْ عَنْهُ عَنِ السُّفَرَاءِ الَّذِينَ

كَانُوا فِي عَهْدِهِ أَقْدَمَ مِنْ دَرَاهِمِهِمْ عَنْ وَالِي الْبَلَدَةِ وَمَشِيرٍ بِالْمُصَحِّحِ لَكَ

الْحَيُّ وَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَاطِنُهُ مَا خَالَفَ نَاهُ فِي شَيْءٍ وَلَا خَيْرَهِ وَاجْتِنَابُ

أَحْكَامِ اللَّهِ فَيَكِلُ شَأْنَهُ وَمَا كُنَّا مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَهُوَ يَقْبِضُ يَشْهَدُ بِكَ

وَلَكِنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَنَا وَيُرْجِعَنَا إِلَى الْعَجْمِ لَا رَفَاعَ أَسْمِهِ كَمَا أَنْتَ تَعْبَثُ

بِذَلِكَ لَأَجْلِ ذَلِكَ وَأَنْتَ وَهُوَ فِي خَدِّهِ سَوَاعِدُ اللَّهِ الْكَلْبِ

العليم ولم تخين هذا الذکر مني اياك لكشف عني ضري او نسط

لي عند احد لا فرب العالمين ولكن فصلنا لك الامور لعل تنبه

في فعلك ولا ترد على احد مثل ما وردت علينا وتكون من الناجين

الى الله الذي خلقك وكل شي وتكون على بصيرة من بعد هذا

خير لك عما عندك وعن سفارتك في هذه الايام تفصيل اياك

ان لا تغض عينك في مواقع الانصاف وتوجه الى شطر العدل

تقبلك ولا تبدل امر الله وكن بما نزل في الكتاب لمن الناظرين

ان لا تتبع هواك في امر واتبع حكم الله ربك المنان القديم

سرح الى التراب ولكن معي نفسك ولا ما تشرب في ايامك

وَبِذَا مَا ظَهَرَ مِنْ لِسَانٍ صَدَقَ مَسْمُوعٌ أَمَا تَذَكَّرْتُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ

لِتَكُونُوا مِنَ الْمُسْتَذَكَّرِينَ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ مِنْهَا خَلَقْتُكُمْ وَفِيهَا

نَعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَبِذَا مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ لَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ

مِنْ كُلِّ عَسَيرٍ زُؤَلِيلٍ وَمَنْ خُلِقَ مِنَ الشَّرَابِ وَيَعِيدُ فِيهَا وَنُحْجُجُ

مِنْهَا لَا يَنْفَعِي لَهُ بَأْسٌ تَسْلُبُهُ عَلَى اللَّهِ وَأُولَئِكَ يُنْفَخُ عَلَيْهِمْ وَيَكُونُ عَلَى

عُرْوٍ عَظِيمٍ بَلْ تَسْبِيحُ لَكَ وَلَا مِثْلَكَ بَأْسٌ تَجْعَلُوا لِمَطَاهِرِ التَّوْحِيدِ

وَتَخْفَضُوا حِجَابَ الذَّلِيلِ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هُمْ مُقْتَسِدُونَ فِي اللَّهِ وَتَقَطَّعُوا

عَنْ كُلِّ مَا تَشْتَعِلُ بِهِ نَفْسُ الْعِبَادِ وَيُعِيدُهُمْ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ الْعِزِّ

الْحَمْدِ وَكَذَلِكَ نُلْقِي عَلَيْكُمْ مَا نَفِيعٌ وَمَنْفَعُ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا عَلَى رُجْمٍ

لِمَنِ الْمُتَوَكِّلِينَ أَنْ يَأْتِيَهُنَّ الْمَدِينَةُ قَدْ جُنَّكُمُ بِالْحَقِّ وَكُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ  
 عَنْ ذَلِكَ كَانَكُمْ فِي غَشَاةٍ أَنْفَلِكُمْ مَيِّتُونَ وَمَا حَضَرْتُمْ مِنْ يَدَيَّا  
 بَعْدَ الَّذِي كَانَ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عَنْ كُلِّ مَا أَنْتُمْ بِهِ تَعْمَلُونَ فَأَعْلَمُوا بِأَنَّ  
 شَيْءَ الْوَلَايَةِ قَدْ أَشْرَفَتْ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَأَنَّ قُرْآنَهُ  
 قَدْ ارْتَفَعَ فِي قُطْبِ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ عَنْهُ مُجْتَبُونَ وَنَحْمُ الْعَايَةَ قَدْ بَرَعَ عَنْ أُنْفَى  
 الْعَدَسِ وَأَنْتُمْ عَنْهُ مُبْعَدُونَ فَأَعْلَمُوا بِأَنَّ مَا يَحْكُمُ الَّذِينَ أَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ  
 أَنْفَلِكُمْ إِلَيْهِمْ تَتَّبِعْتُمْ بِهِمْ تَفْتَحُونَ وَتَذْكُرُونَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثُمَّ بَاثَرْتُمْ  
 تَهْتَدُونَ لَوْ كَانُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَيَطُوفُنَّ حَوْلِي وَلَكِنْ يُعَارِقُونِي فِي  
 كُلِّ عَشِيٍّ وَبُكُورٍ وَأَنْتُمْ مَا تَوْجَّهْتُمْ بِوَجْهِي فِي إِقْلٍ مِنْ أَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ وَ



عَظُمَ عَنْ هَذَا الْمَظْلُومِ الَّذِي ابْتُلِيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ كَيْفَ  
 يَفْعَلُونَ بِهِ مَا يَشَاءُونَ وَمَا تَخْتَصِمُونَ عَنْ حَالِي وَمَا اسْتَفْهَمْتُمْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيَّ  
 وَبِذَلِكَ مَنَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَرِيحِ الْقُدُسِ وَنَسِيتُمْ الْفَضْلَ عَنْ هَذَا  
 الشَّطْرِ الْمُنِيرِ الْمَشْهُودِ كَمَا تَكُنُّمُ تَسْكِنْتُمْ بِالْظَاهِرِ وَنَسِيتُمْ حُكْمَ الْبَاطِنِ وَ  
 تَقُولُونَ بِالْقَوْلِ مَا لَا تَفْعَلُونَ وَتَحِبُّونَ الْأَسْمَاءَ كَمَا تَكُنُّمُ عِلْقَتُمْ عَلَيْهَا وَلِذَا تَذْكُرُونَ  
 أَسْمَاءَ مَا يَحْكُمُ وَلَوْ يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ مُسَلِّمٌ أَوْ فَوْقَهُمْ إِذَا أَنْتُمْ عَنْ تَعْرِفُونَ  
 وَجَعَلْتُمْ بِأَسْمَائِهِمْ لَا تَعْلَمُ اقْتِحَارًا وَمَنَاصِبًا تُمْحِبُّونَ تَقْبَلُونَ  
 وَلَوْ مَا تَكُنُّمُ مَا يَحْكُمُ بِأَجْمَعِهِمْ لَا تَحْكُمُونَ أَيْدِيَكُمْ عَنْ رِيَا سَاتِرِكُمْ وَالْيَمِينِ  
 لَا تَقْبَلُونَ وَلَا تَتَوَجَّهُونَ وَإِنَّمَا وَجَدْنَاكُمْ كَمَا وَجَدْنَا كَثَرَةَ النَّاسِ عَمْدَةً الْأَسْمَاءِ

نَذِرُكُمْ فِي أَيَّامِهِمْ وَيَهَيِّضُغِلُونَ وَإِذَا ظَهَرُ مَسْتَبَاتُهَا إِذَا هُمْ يُنْصَوْنَ  
 وَعَلَى أَهْلِهَا بِهِمْ يَغْلِبُونَ كَذَلِكَ عَرَفْنَاكُمْ وَحَصِينًا أَعْمَالَكُمْ وَأَشْهَدُ نَاظِمًا  
 أَنْتُمْ الْيَوْمَ بِتَعْلُونِ فَاعْلَمُوا بَانَ أَنَّهُ لَنْ يُقْبَلَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ فَلَكُمْ وَلَا  
 ذَكَرَكُمْ وَلَا تَوْجِيهَكُمْ وَلَا خَلْقَكُمْ وَلَا مَرَاتِبَكُمْ إِلَّا بَانَ تَحْدِيدُ وَاحِدُهُ الْعَبْدُ  
 إِنَّ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ تَأْسِدُ قَدْ غَرَسَتْ شَجَرَةُ الْوِلَايَةِ وَفُصِّلَتْ تَقَطُّهُ الْعِلْمِيَّةُ  
 وَظَهَرَتْ وَلَايَةُ اللَّهِ الْمُهَيَّمِينَ الْقِيُومِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَاتَّبِعُوا  
 حُكْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامِكُمْ وَحَبِّدُوا مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ آوَابِ الطَّرِيقِ لِيَسْتَدُوا  
 بِأَنْوَارِ الْهَدَايَةِ وَتَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ نَهَمُ إِلَى مَسَاجِدِ الْحَقِّ يَسْرِعُونَ إِنَّ يَأْكُلُوا  
 الْمَدِينَةَ وَفَلَا سَهْلَةَ الْأَرْضِ لَا تُفْسِدُ نَفْسُكُمْ بِحُكْمِهِ بَاتِلَهُ الْمُهَيَّمِينَ الْقِيُومِ فَاعْلَمُوا

بِأَنَّ أُمَّتَهُ مِثْلُ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعِرْفَانِهِ وَعِرْفَانُ مَظَاهِرِ نَفْسِهِ وَحُضْرِهِ لَمَكَّةُ

الَّتِي لَنْ يَأْلَهَا إِلَّا الَّذِينَ نَقَطُوا عَنْ الدِّينِ وَكَانُوا فِي رِضَى اللَّهِ هُمْ

يَسْلُكُونَ وَأَنْتُمْ عَظُمَ حُكْمُهُ أَمِ الَّذِي صَنَعَ الْقُرْآنَ كَانَ أَنْ يَطْلُعَ مِنْ

بَرْذَنْزَبٍ فِي حُبِّ أُخْرَى وَيُضَيِّقُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ مِنَ الْأَرْضِ

وَمَحَى أَسْمَاءَهُ وَأَرْجَعَهُ إِلَى التُّرَابِ وَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ نَبَأَهُ أَوْ حَسِنْتُمْ تَسْمَعُونَ

وَكُلُّكُمْ مِنْ صُلَاةٍ كَانُوا مِثْلَهُ أَوْ فَوْقَهُ وَمِثْلَكُمْ أَوْ فَوْقَكُمْ وَمِنْهُمْ آمَنُوا مِنْهُمْ خُصُوا

وَأَشْرَكُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا هُمْ فِي النَّارِ كَانُوا أَنْ يَدْخُلُونَ وَالَّذِينَ

آمَنُوا هُمْ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ كَانُوا أَنْ يَرْجِعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ تَعْلِيمِ

بَنِي عَنِ إِيْمَانِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ تَسْلُكُونَ أَنْتُمْ عَظُمَ حُكْمُهُ أَمِ الَّذِي خَلَقَكُمْ

وخلق السموات وما فيها والأرض ومن عليها سبحان الله ما من حكم

الأمور له الخلق والأمر يعطى حكمته على من يشاء من خلقه ويمنع حكمته

عن من يشاء من بريته وإنه لو أعطى المانع الكريم الحكيم وأنتم يا

معلم الحكماء ما حضرتم عندنا لتسموا نفقات الروح وتعرفوا

ما أعطاني الله بفضل وإن هذا فأت عنكم إن أنتم تعلمون ولو خسرتم

بين يدينا قلنا لكم من حكمته التي تعلمون بها عن دونها ما حضرتم

وقضى الأمر وتبست عن أظفارها من بعد لما نسبونا بالسحر إن أنتم

تسمعون وكذلك قالوا من قبل وقضى بحكمهم وهم حينئذ في النار

يصرون وقضى شخب هو لا وبذا حتم من لدن عزيز قويم أو حكيم

فِي حَسْبِ الْقَوْلِ بَأَنَّ لَا تَجَاوِزُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ وَلَا تَلْتَقُوا إِلَى  
قَوَاعِدِ النَّاسِ عَادَاتِهِمْ لَا تَهْمُ لَا تُهْمُ وَلَا تُنْهِكُمْ عَنْ سُبْحَنِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَانْظُرُونَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَّخِذْ هَذَا النَّصْحَ لِنَفْسِهِ سَبِيلًا إِلَى اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ  
فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَوَائِجِ رَبِّهِ لَعَنَ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَعَنْ كُلِّ مَا هُمْ يَقُولُونَ أَوْ يَعْمَلُونَ وَخَتَمَ الْقَوْلَ بِمَا قَالَ اللَّهُ صَلِّ  
وَعَزَّ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ لَكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

## لوح پاپ

جہاں قدم جل صلابہ از سخن عکا خطاب پاپ پشواہی منہ قد کا تو لیک جہاں مسیحی لوح  
 منیع نازل فرمودند کہ جزو سوزہ ہیکل محسوب و بچہ مبارکہ : «یا پاپا اخرق الاحباب»  
 شروع میشود۔ در آن ایام پاپ کا تو لیک پی نحم بود حضرت ولی امرائے جل سلطانہ  
 در لوح کا د پاسیر بای (ص ۲۰۹) و در لوح مبارک روز موجود شرح احوال اور تفصیل  
 مرقوم منہ مودہ اند۔ مشارایہ دوست و پنجاہ و نہین پاپ عالم مسیحی است کہ دو سال  
 بعد از اعلان امر حضرت اعلیٰ بر تخت خلافت مسیح تکیہ زد (۱۸۴۶-۱۸۷۸) پس از  
 بالائے مغلوب قدرت و یکتور امانوئل پادشاہ ایتالیہ گردید و با کمال ذلت و خوار  
 و حقارت در گذشت۔



أَنْ يَأْخُذَ بِأُخْرُقِ الْآخِجَابِ قَدْ أَتَى رَبَّ الْأَزْبَابِ  
 فِي ظُلِّ السَّحَابِ قُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ لَدُنِّي الشَّهِيقُ الْمُنْجَارِ أَنْ  
 السُّجَاتِ بِسُلْطَانِ رَبِّكَ ثُمَّ ضَعَدَ إِلَى مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَصْفَاءِ  
 كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْغَرِيزِ الْمَحْبَبِ  
 إِنَّهُ قَدْ أَتَى مِنْ السَّمَاءِ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا أَتَى مِنْهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ إِيَّاكَ  
 أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ كَمَا اعْتَرَضَ عَلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ مِنْ دُونِ بَيْتِهِ وَبَنَاتِهِ



قَدْ جَرْنِي عَنْ عَمِيهِ كَوْثَرٍ فَضْلٍ وَعَنْ نِسَاءٍ سَبِيلِ الْعَدْلِ وَشِي  
 قَدْ أَمَهُ مُلْكُهُ الْفِرْدَوْسُ بِرَايَاتِ الْآيَاتِ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ  
 الْأَسْمَاءُ عَنْ أَنَّهُ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ دَعِ الْوَرَى عَنْ ذُرَايِكَ ثُمَّ أَرْسِلْ  
 إِلَى مُوَلَّاكَ الَّذِي بِهِ أَصَاءُ الْأَفَاقِ قَدْ ذَرَيْتُ الْمُلُكُوتَ  
 بِأَسْمَانِي الْأَبْنَى كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ مِنْ لَدُنِّي أَنَّهُ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ  
 إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ لَهْفُونُ بَعْدَ الَّذِي أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْيَقِينِ مِنْ أُنْفِ  
 بَيَانِ رَبِّكَ الْغَيْرِ الْمَثْنِ أَكَلْتُ فِي تَقْصُورِ سُلْطَانِ لَهْفُورِ  
 فِي أَخْرَابِ الْبُيُوتِ وَعَمَّا لَا يَلْبِثُ ثُمَّ قَبِلَ إِلَى الْمُلُكُوتِ بِرُوحِ وَرِيحَانِ  
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْأَرْضُ أَنْ أَخْرِجُوا بُيُوتَ تَغْلِيهِ بِأَيَادِي الْقُدْرَةِ وَالْإِسْطِ

وَعَمْرُو أَخْرَفَ الْعِرْفَانِ فِي الْغُلُوبِ سَجَلِي عَلَيْهَا الرَّحْمَنُ بِذَاخِرِكُمْ

عَمَّا تَطَاعَ تَشْمُسُ عَلَيْهَا وَتَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ فَضْلُ نَحْطَابٍ قَدْ

فَاحَتْ نَسَمَةً أَنْصَرَفَتْ فِي الْعَالَمِ بِمَا أَتَى الْمَقْصُودُ بِمَجْدِهِ الْأَعْظَمِ إِذَا كَلَّ

تَجَرُّوْهُ دَرِيَاوِي قَدْ ظَهَرَ الْمَوْعُودُ وَالْمَلَكُ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَسِيرِ لِنَفَاةِ

أَيَّامِكُمْ أَنْ تَمْنَعَكِ الْعُلُومُ عَنْ سُلْطَانِ الْمَعْلُومِ أَوْ الدُّيَا عَنْ خَلْقِنَا

وَتَرْكِنَا قُمْ بِاسْمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ مِنْ عِلَالِ الْأَكْوَانِ وَخُذْ كَأْسَ الْحَيَاةِ

يَسِيدِ الْأَطْمِينَانِ أَنْ تَشْرَبَ مِنْهَا أَوْ لَا تُشْرَبْ أَسْقِ الْمُقْبِلِينَ مِنْ أَيْلِ الْأَيَّامِ

كَذَلِكَ لَاحِ قَمَرِ الْبَيَانِ مِنْ أُنْفَى الْبَحْثَةِ وَتَسْبِيحِ أَنْ أَخْرَقَ شَجَاةَ

الْعُلُومِ لِمَا تَمْنَعُكَ عَنْ شَطْرِ نَهْجِي أَيْسُومِ أَنْ أُوْكَرَ إِذَا تَنَزَّلَ الرُّوحُ

أَفَتَعْلَمُ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ عِلْمُ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ فِي مِصْرِهِ وَأَمِنْ بِهِ مِنَ بَصِيطَاؤِ الْكُفْرِ  
فَاغْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ إِنَّكُمْ مِنْ شَمْسِ سَمَوَاتِ الْأَسْمَانِ  
أَحْفَظْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ تَغِيثًا أَنْظِلْهُ وَتَحْجِبْ عَنْ النُّورِ أَنْ تَنْظُرَ مَا نَزَلَ  
فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْغَزِيرِ الْوَهَّابِ قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنَّ  
أَمْسَكُوا أَقْدَكُمْ قَدْ ارْتَفَعَ صَرِيرُ الْعِلْمِ لَا عَلَى بَيْنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ضَعُفُوا  
لَا عَمَلَكُمْ وَخُذُوا مَا أَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ بَقِيَّةً وَسُلْطَانٍ قَدَتِ السَّاعَةُ  
الَّتِي كَانَتْ مَكْنُونَةً فِي عِلْمِ اللَّهِ إِذَا نَادَتِ الذَّاتُ قَدَاتِي لَقْدِيمُ  
ذُو الْحَجْدِ الْعَظِيمِ أَنْ أَسْرِعُوا إِلَيْهِ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ خُضُوعًا وَإِنَابًا قُلْ  
إِنَّا قَدْ بَيَّنَّا نَفْسَنَا لِحُجُومِكُمْ وَإِذَا آتَيْنَا مَرَّةً أُخْرَى نَرْكَبُكُمْ تَعْرِفُونَ مِنَّا

لَدُنَّكَ عَيْنٌ تُنْقِصُ عَلَى شَيْءٍ اتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَنْظَارِ فَانظُرُونِي  
 أَعْرِضُوا عَلَيَّ الْإِنِّ إِذَا مَا هُمْ بِسُلْطَةٍ وَاقْتَدِرْ كُمْ مِنَ الْعَرِيَّةِينَ  
 كَانُوا أَنْ يَنْظُرُوا الْقَاءَ وَيَضْرَعُوا فِي فِرَاقِهِ فَلَمَّا تَصَوَّحَ طَيْبُ الْوَصَالِ  
 وَكُشِفَ الْحِجَالُ أَعْرِضُوا عَنْهُ وَأَعْرِضُوا عَلَيْهِ لَكُلِّ الْقِيَامِ مَا يُؤْ  
 الْمَسْطُورُ فِي الرُّبُوعِ وَالْأَوَّلِ مَا قَبْلَ الْوَجْهِ الْأَعْدَةِ مَعْدُودَاتِ  
 مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَزِيمِينَ النَّاسِ وَالْيَوْمَ يَقْتَحِرُ بِأَسْمِهِ كُلُّ ذِي عَيْنٍ  
 وَمُسْطَافٍ كَذَلِكَ فَانظُرْنِي بِذَا الزَّمَانِ كَمْ مِنَ الرُّهْبَانِ هَمَكُوا  
 فِي الْخَنَاسِ بِأَسْمِي فَلَمَّا تَمَّ الْمَقَاتُ وَكُشِفَ لَهُمُ الْحِجَالُ مَا عَرَفُونِي  
 بَعْدَ الَّذِي يُدْعُونَنِي بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ زَارُهُمْ بِأَسْمِي خُتِبُوا عَنْ نَفْسِي

إِنْ بِذَٰلِكَ شَىْءٌ عَجَابٌ قُلْ لَا يَأْتِيكُمُ الْبَعْدُ مِنْ عِندِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

عَنِ الْمَعْبُودِ أَنْ تَهْتَفُوا بِحُجُبِ الْأَوْهَامِ بِذَلِكَ كَيْفَ تُعْرِضُ الْعَلَامَ قَدْ

أَتَى الْحَيَاةَ الْعَالَمَ وَتَحَاوَسَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنْ تَقْبَلُوا يَا قَوْمِ

إِلَى مَظْلَعِ الْوَحْيِ وَلَا تَوَقَّعُوا أَقْلَ مِنْ أَنْ تَتَقَرَّبُوا إِلَى الْبَيْتِ وَتَقْرَبُوا

بِلَدِّ الْبَيْتِ بِذَلِكَ لَا يَتَّبِعِي كَلِمَ لَا يَأْتِي الْأَحْبَابَ قُلْ إِنْ تَنْكِرُوا هَٰذَا فَلَا

يَأْتِي حُجَّتِي أَمْسَمُ بِالشَّهَادَاتِ بِهَا كَذَلِكَ نَزَلَ الْأَمْرُ مِنْ عِندِ اللَّهِ

مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ الْآيَاتُ فِي هَٰذَا الْكُتُبِ الَّذِي مِنْ أَمْرِ أَنْتُمْ

الْأَنْوَارُ كَيْفَ مِنْ عِبَادٍ صَارَتْ أَعْمَالُهُمْ حُجُبًا لَا يَفْهَمُونَ بِهَا مِنْعُوا عَنْ

التَّكْرِبِ إِلَى اللَّهِ مُرْسِلِ الْأَيَّاحِ يَا طَلَارُ الرُّهْبَانِ قَدْ تَصَوَّغَتْ تِلْكَ

فِي الْأَكْوَانِ طُوبَى لِمَنِ نَبَذَ الْهَوَىٰ وَآخَذَ الْهُدَىٰ أَرْزُقْ مَنْ فَارَ بَعَارَتِهِ

فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَخَذَتْ الزَّلَازِلُ سُكَّانَ الْأَرْضِ وَفَرَعَ

مَنْ عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مَا لَكَ الرِّقَابِ أَرْزُقْ مَنْ أَجْسَادُكُمْ

وَكَانَ قَمِيصُ اللَّهِ مُحَرَّمًا بِدَمِ الْبَغْيَاءِ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ أُولَى الْأَنْحَاءِ

أَنْ أَخْرَجُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ ثُمَّ ادْحَسُوا الْعِبَادَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ مَا لَكَ

يَوْمَ التَّنَادِ قَدْ ظَهَرَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَرَّهَا الْإِبْنُ إِنَّمَا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى

بَيْتِكِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الزَّمَانِ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي هُوَ الْوَاحِدُ

قَدْ أَتَى بِمَجْدِهِ الْأَعْظَمِ بَيْنَ الْأُمَمِ تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ يَا طَلَاءَ الْأَحْيَاءِ رُقْ بَابَ

كَلَامِ الْأَوْيَانِ زُرْكُمْ هَائِمِينَ فِي تَبِيعِ الْخُسْرَانِ وَكُنْتُمْ حَيَاتَانَ هَذَا الْبَحْرِ

لَمْ نُنْقِمْ عَنْ مُنْبِئِكُمْ أَنَّهُ يَتَمَوَّجُ أَمَامَ وَجْهِكُمْ أَنْ اسْرِعُوا إِلَيْهِ  
مِنْ كُلِّ الْأَقْطَارِ يَوْمَ فِيهِ تَصِيحُ الصَّخْرَةُ بِأَعْلَى تَصِيحِهِ وَتَسْجُ  
بِاسْمِ رَبِّهَا الْغَنَى الْمَتَالِ قَدَاتِي الْأَبْ وَكُلُّ مَا وَعَدْتُمْ فِي الْمَلَكُوتِ  
يَوْمَ كَلِمَةٍ كَانَتْ مَحْفُوظَةً خَلْفَ حِجَابِ الْعِظَمَةِ فَلَمَّا أَتَى الْوَعْدَ أَشْرَقَتْ  
مِنْ أُنْفُوقِ الْمَشْرِقِ بَيِّنَاتٌ تَحْسِبُ حَسْبِي لِعَقِيْقَةِ نَفْسِكُمْ قَبْلَنَا  
أَلَدَّ لَكُمْ لِيُغْزِيَكُمْ أَنْ اتَّبِعُوا الرَّبَّ وَالْمُجِدِّ وَالْمَلَكُوتِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَكْثَرَ شَيْءٍ  
جَبَّارِ حَسْبِي شَتَاقُ الصَّيْبِ وَأَسَى مُنْظِرُ السَّانِ فِي سَبِيلِ الْحَمْدِ  
لِيُظْهِرَ الْعَالَمَ عَنِ الْبُصْيَانِ كَذَلِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحُكْمِ مِنْ أُنْفُوقِ  
مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَوَصْفَاتِ قَدَامِ عَلَيْنَا أَمَلُ الْفُرْقَانِ وَعَدُّ بُونَا

بِعَذَابٍ نَّاهٍ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَصَاحَ الرُّعْدُ وَكَبَّتْ عَلَيْنَا السَّحَابُ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَنْ ظَنَّنَ أَنَّ الْبَلَاءَ يَمْنَعُ الْبِهَانِ عَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مُوجِدَ الْأَشْيَاءِ

قُلْ لَا دُثْرَ لَ الْأَمْطَارِ إِنَّهُ لَا يُمْسِكُهُ شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِهِ تَمَّ نَسْأَهُ الْحَقِّ لَوْ حُجِرَتْهُ

فِي نَبْتِهِ إِنَّهُ مِنْ قُطْبِ الْبَحْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ وَيُنَادِي إِنَّهُ إِنْ مِنْ فِي السَّمَاءِ

إِلَّا اللَّهُ نَحْنُ وَلَوْ يَكُونُ لَهُ فِي مِرْغَلٍ عَيْجُونَةٌ فِي مَلَأَ الْبِحَالِ يُنَادِي فَتَنَ

أَتَى لِمَقْصُودِ سُلْطَانِ الْعُظَمَى وَالْإِسْتِقْدَالِ وَلَوْ يَدْفَعُونَهُ فِي الْأَرْضِ

يَطْلُعُ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ وَيَنْطَلِقُ بِأَعْلَى الْبَهَائِ يَمْكُوتُ بِهِ

الْقُدْسُ الْغَزِيرُ الْمُخَارِ وَلَوْ تَنَقَّلُونَ دَمَهُ كُلَّ قَطْرَةٍ مِنْهُ تَصْبِحُ دَعْوَا

بِهِدَا أَلَا نَسْمُ الَّذِي بِهِ فَاحَتْ نَفَخَاتُ تَقْمِصٍ فِي الْأَشْطَارِ إِنَّمَا تَحْتِ



سُوفِ الْأَعْدَاءِ نَدْعُوا الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَنُصْرَهُ

عَلَى شَأْنٍ لَا تَمُوتُ جُنُودُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلَا سَطْوَةُ الْعَجَابِ قُلْ يَا أَيُّهَا

كُتِرُوا أَضْمَامُ الْأَوْدَامِ بِاسْمِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْعَلَامُ ثُمَّ قَبِلُوا إِلَيْهِ فِي

هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ سُلْطَانَ الْأَيَّامِ أَنْ يَأْتِيَسِ الْقَوْمُ أَنْ يَسْمَعَ

لِمَا يَنْصَحَاتُ بِمُصَوِّرِ الرَّمَمِ مِنْ شَطْرِ انْبِيَاءِ الْأَعْظَمِ بَعْدَ مَا عِنْدَكَ

مِنْ الرِّزْيَةِ الْمَرْخُوقَةِ ثُمَّ انْفِصَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَلِمَةُ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ

وَعِ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ ثُمَّ أَخْلَعَ مِنْ أُنْفِ نَبِيَّتٍ مُقْبِلًا إِلَى الْمَلَكُوتِ

وَسُقَطًا عَنِ الدُّنْيَا ثُمَّ انْطَبَقَ بِذِكْرِ رَبِّكَ مِنْ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَكَ

أَمْرُكَ يَا أَلَسَاءِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَلَامُ أَنْ يَنْصَحَ الْمَلِكُ

قُلْ أَنْ أَعِدُّوا بَيْنَ النَّاسِ مَا لَمْ أَنْ تَجَاوِزُوا عَمَّا حُدِّدَ فِي الْكِتَابِ  
 بِمَا يَمْنَعُنِي لَكُمْ أَنْ تَتَّصِفَ فِي الدُّنْيَا وَتُخْرِفَهَا وَعَمَّا لَمْ أَنْ أَدَا  
 وَخُذْ مَا أُبْرِتَ بِهِ مِنْ كَدِّ مَالِكِ الْإِحْتِرَاعِ إِنَّ يَأْتِيكَ أَخْبَرُ مَنْ  
 الْأَرْضِ كُلِّهَا لَا تَرُدُّ أَبْصَرَ أَلَيْسَا كُنْ كَمَا كَانَ مُؤْمِنًا كَذَلِكَ يُطْلَقُ لِسَانُ  
 بِمَا جَعَلَ طَرِيقَ كِتَابِ الْإِبْدَاعِ فَانْظُرْ فِي الْكُلُوبِ إِنَّ صَفَاءَ مُنْفِيسِهِ كَوْنُ  
 تَعْظِيمِهِ بِالْحَرِيرِ أَيْ تَحْيِيهِ حُسْنُهُ وَصَفَاءُهُ كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ شَرَفُهُ بِأَوَّلِهِ  
 وَمَا يَمْنَعُنِي كَذَلِكَ لَا بِمَا تَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ فَاعْلَمْ أَنَّ زَيْتًا حُبُّ نَهْرٍ  
 وَانْقِطَاعُكَ عَمَّا سِوَاهُ لَا بِمَا عِنْدَكَ مِنَ الزُّخَافِ وَغَمَّا لَا يَهْنَأُ  
 أَقْبِلْ إِلَى أَمَةِ مُجْرَى الْأَنْهَارِ كُلَّمَا نَزَلَ مِنَ الْأَمْثَالِ قَدْ تَزَلَّ

بِلِسَانِ الْإِبْنِ وَالَّذِي يُنْطِقُ الْيَوْمَ لَا يَكْلُمُ بِهَا إِنَّا كَأَن تَتَكَبَّرُ بِجَهْلٍ

أَلَا وَهَامٌ وَتَمْنَعُ نَفْسُكَ عَمَّا قَدَرْنَا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّؤُوفِ

أَوَلَا تَذَكَّرُ سُلْخَ خَمْرِ الْآيَاتِ وَارْدَتْ بِحُضُورِ تَقْدِيرِ عَرْشِ رَبِّكَ فَاطِرِ

الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ أَنْ جِئْتَ قَبِيضَكَ حَتَّى وَدَّعَكَ ذِكْرِي وَادَّكَ

الْمَوَاطِنَ عَلَى اللَّهِ مِنْظَرِ الْقَوَاتِ يَا بَنَى الْإِبْنَ قَدَارَ سَلَايَا كَلِمَتِي وَخَنَا

مَرَّةً أُخْرَى إِنَّهُ نَادَى فِي بَرِّيَةِ الْبَيَانِ يَا خَلْقَ الْآلَاءِ أَنْ طَهَّرُوا عِيُونَكُمْ

قَدْ اقْتَرَبَ يَوْمُ الْمُسَاهَدَةِ وَاللِّقَاءِ ثُمَّ يَا بَنَى الْإِبْنَ أَنْ ائْتِ بِأَسْبَابِ

قَدْ اقْتَرَبَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يَأْتِي الرَّبُّ بِحَبْلِ أَنْ اسْتَعِدُّوا لِلدَّخُولِ

فِي الْمَلَكُوتِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ كَدَمِي اللَّهِ فَالِقِ الْأَصْبَاحِ أَنْ تَسْتَمْعُوا

مَا تَعَزَّوْتُمْ بِحَمَاتِهِ الْبَقَائِيَّةِ عَلَى أَفْهَانِ سِدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ

قَدَّارِ سَلَامِيسِكُمْ مَنْ سُمِّيَ بِوَحْيِ الْبَيْعَةِ كُمْ بِالْمَاءِ الْكَلْبِيِّ يُطَهِّرُ أَجْسَادَكُمْ كَمَا يُطَهِّرُ

الْمَسِيحَ وَأَنْتُمْ غَسَلْتُمْ بِمَاءِ الْحُبِّ وَمَاءِ الرُّوحِ لِلاِسْتِعْدَادِ وَلِتَكُونَ الْآثَامُ

الَّتِي فِيهَا أَرَادَ الرَّحْمَنُ أَنْ يُغَسِّلَكُمْ بِمَاءِ الْخِيَوَانِ مِنْ أَيْدِي تَفَضُّلِ وَ

الْإِحْسَانِ بِذَلِكَ الْوَالِدِ الَّذِي أَخْبَرَكُمْ بِأَشْيَاءِ الْمُعْزَى الَّذِي

أَخَذَ عَهْدَهُ الرُّوحُ أَنْ فَتَحُوا الْأَبْصَارَ يَا مَلَأَ الْأَخْبَارَ لِمَنْ تَرَوْنَ كَمَا تَرَوْنَ حَالِي

عَلَى عَرْشِ الْمُسْتَوْدَةِ وَالْإِبْدَالِ قُلْ يَا أَهْلَ الْأَدْيَانِ لَا تَكُونُوا كَمَا كُنْتُمْ

اتَّبِعُوا الْفَرِيدَيْنِ وَبِذَلِكَ احْتَجِبُوا عَنِ الرُّوحِ إِنَّ نُسُومَ الْأَفْئِدَةِ

وَصَلَالِ قَدَّالِي حَالِ بَيْتِهِمْ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَأَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ

الْعَالَمُ فِي مَلَكُوتِهِ الْأَقْدَسِ وَيَرَوْنَ الْمَخْلُوعُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَجْهَهُ أَنْ أَسْرِعُوا إِلَيْهِ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مُشْرِكٍ كَفَّارٍ لَوْ خِيفَ فِي  
 ذَلِكَ صَينٌ أَحَدٍ يَعْنِي لَهُ أَنْ يَقْلَعَهَا كَذِبٌ رُقْمٌ مِنْ قَدَمِ تَعْدِيمٍ  
 مِنْ كُنْ مَالِكِ الْإِمْكَانِ إِنَّهُ قَدْ أَتَى مَرَّةً أُخْرَى لِحْدَاكُمْ يَابِ  
 الْإِنْسَارِ تَقْتُلُونَهُ بَعْدَ الَّذِي أَرَادَ لَكُمْ الْحَيَاةَ الْبَاقِيَةَ اتَّقُوا اللَّهَ  
 يَا أُولِي الْأَبْصَارِ يَا قَوْمَ أَنْ أَسْمِعُوا مَا يُوحَى مِنْ سَطْرِ رُكْنِ الْأَسْمَى  
 وَتَوَجَّهُوا إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ مُطْلَعُ الْأَسْمَى  
 مِنْ كُنْ خَالِقِ الْإِنَامِ قَدْ خَلَقْتُمْ لِنُورٍ نَاخِبٍ أَنْ تَتَّكِلُوا لِلنَّارِ  
 أَنْ أَخْرِجُوا يَا قَوْمَ مِنَ الظُّلُمَاتِ بِهَذِهِ الشَّمْسِ الَّتِي أَسْرَفْتُمْ مِنْ أُنْفِ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَبْلُ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنُ آدَمَ قَبْلُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا وَكُنَّا لَهُ كَافِرِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ  
الَّتِي تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ يَقُولُونَ  
إِنَّهُمْ كَافِرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ  
السُّبُلَ الَّتِي تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ يَقُولُونَ  
إِنَّهُمْ كَافِرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ  
السُّبُلَ الَّتِي تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ يَقُولُونَ  
إِنَّهُمْ كَافِرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ  
السُّبُلَ الَّتِي تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ يَقُولُونَ  
إِنَّهُمْ كَافِرُونَ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ خُزْنٌ مَا اخْتَارَ فِي أَوْعَى الْعَدْلِ وَالْقِي فِي النَّارِ مَبْنِي  
 لَهَا كَذَلِكَ حَكْمُ رَبِّكُمُ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ إِنَّهُ لَكُنُوزُ  
 الْحَاكِمِ عَلَى مَا يَشَاءُ إِلَهَ الْأُمُومِ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ وَالْمُنْقِي مَا أَرَادَ إِلَّا  
 أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ جَبِيذٍ لِنَفْسِي وَمَا تَكَلَّمَ إِلَّا بِمَا يُعْرِفُكُمْ أُمْرِي وَيَهْدِيكُمْ سَبِيلَ اللَّهِ  
 بِذِكْرِهِ تَنْتِ الْأَنْوَاحُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّصَارَى قَدْ تَجَلَّيْنَا عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلُ  
 وَمَا عَرَفْتُمْ فِي تِلْكَ مَرَّةٍ أُخْرَى هَذَا يَوْمُ اللَّهِ أَنْ قَهَلُوا إِلَيْهِ  
 قَدْ أَتَى مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أَتَى أَوَّلَ مَرَّةٍ وَارَادَ أَنْ يَأْذِيَكُمْ فِي ظُلُمَالِ حَمِيمَةٍ  
 لَهُوَ السَّعَالِيُّ الْعَزِيزُ النَّصَارَى إِنَّ الْمَحْبُوبَ لَا يُحِبُّ أَنْ تَحْرِقُوا بَنَادَ  
 النَّهْيِ أَنْتُمْ وَلَوْ أَجْتَجِمْتُمْ بِهَذَا لَمْ يَكُنِ إِلَّا مِنْ غَفْلَتِكُمْ وَعَدَمِ عِرْفَانِكُمْ بِذِكْرِهِ

وَلَا تَعْرِفُونَنِي مَدْعُونِي وَعَلَّمْتُمْ عَنْ ظُورِي بَعْدَ الَّذِي صَبَّحْتُكُمْ مِنْ سَائِرِ الْقَدَمِ

يَجِدِي الْأَعْظَمُ أَنْ أُخْرِقُوا الْأَحْجَابَ بِاسْمِي وَسُلْطَانِي لِكَيْ تَتَّحِدُوا لِي

اِرْتَبِ سَيِّدًا رَبُّ الْجَبَلِ مِنْ أَفْئِدَةِ سِرَادِقِ الْعِظَةِ وَالْكِبَرِ بَارِيَاوِي

وَيَقُولُ يَا مَلَأَ الْأَجْبَلِ قَدْ دَخَلَ الْمَلَكُوتَ مَنْ كَانَ خَارِجًا مِنْهُ وَالْيَوْمَ نَكَلِّمُ

مُسَوِّقِينَ لَدَيْ الْبَابِ أَنْ أُخْرِقُوا الْأَحْجَابَ بِقُوَّةِ رَبِّكُمْ الْغَرِيرِ الْوَهَّابِ

فَتَمَّ ادْخُلُوا بِاسْمِي فِي مَلَكُوتِي كَذَلِكَ يَا مَرْكُمُ مَنْ أَرَادَ لَكُمْ الْحَيَاةَ بَنَاتِي

إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا طُوبَى لِلَّذِينَ عَرَفُوا النُّورَ وَسَرَعُوا إِلَيْهِ

إِذَا هُمْ فِي الْمَلَكُوتِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مَعَ الْأَصْفِيَاءِ وَرَبِّكُمْ يَا

أَبْنَاءَ الْمَلَكُوتِ فِي نُظْمَتِهِ هَذَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ اسْتِخْفَاؤُنْ مِنْ عَمَلِكُمْ بِلِقَاءِ



النُّورَ أَنْ قَبِلُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَخَبِيرٌ بِدُورِهِ دِيَارِهِ

كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْبَيِّنَاتِ لِقَوْمٍ أُولِي شَيْءٍ

إِنَّهُ قَالَ تَعَالَى أَجْعَلُكُمْ صِیَادَى الْإِنْسَانِ الْيَوْمَ تَقُولُ تَعَالَى

لِيُجْعَلَ لَكُمْ مَحْيَا الْعَالَمِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْحُكْمُ فِي لُوحٍ كَانَ مِنْ قَلَمِ الْأَمْرِ مَسْطُورًا

## لوح ناپلئون سوم

ناپلئون سوم امپراطور فرانسه برادرزاده ناپلئون بناپارت امپراطور کبیر فرانسه بود، ناپلئون کبیر برادری داشت موسوم به لونی بناپارت که با هورتس دختر ژوزفین زوجة مطلقه ناپلئون کبیر که از شوهر دیگری داشت ازدواج نمود و این وصلت با ناپلئون کبیر صورت گرفت نتیجتاً این ازدواج منتهی شد بنام چارکس که بعد با ناپلئون سوم نامیده شد (۱۸۲۳-۱۸۰۸) مشاییه در آغاز ریاست جمهوری فرانسه منصوب گردید و در دوم دسامبر سال ۱۸۵۳ خود را امپراطور فرانسه نامید و در سال ۱۸۷۰ با پروس جنگ کرد و مغلوب گردید و در سان بچنگ بمبارک اسیر گشت و در چیزل هورتس زندانی لندن محبوس شد و بالاخره در ۱۸۷۳ وفات یافت. (دائرة المعارف کوچک مطبوعه لندن) گراد و دائرة المعارف بریتانیا،

پسر ناپلئون سوم پرنس ناپلئون که با انگلیس ناپهنده بود در جنگ انگلیس با وحشی های زولو

گشته شد (اول جون ۱۸۷۹ م. مطابق دهم جمادی الاخره ۱۲۹۶ ه. ق.)

«مجله چهارم مرآت البلدان صنیع الدوله مراغه ای ص ۳۷۳ و ۳۷۶»

حضرت ولی امر الله جل سلطان در کاد پاسیزبای ولوح روز موعود شرح مفصلی درباره ناپلئون سقوطش ذکر فرموده اند.

از قلم اعلی در آورده خطاب بناپلئون سوم برای اولین بار لوحی نازل شد و این لوح مبارک توسط سفیر فرانسه در عکا برای او ارسال گردید.

حضرت عبدالبهاء در مخاطبات میفرماید قوله الأعلی : بمحض ورود سخن خطاب بناپلئون مرقوم فرمودند و بواسطه سفیر فرانسه ارسال شد مضمون اینکه سوال نماید جرم ما چه بود که سبب این سخن و زندان گشت ناپلئون جواب نداد بعد توقیفی ثانوی صادر شد و آن در سوره هیکل داخل مختصر خطاب اینکه ای ناپلئون چون استماع ندان نمودی و جواب نداد غنای سلطنت بیا درود و بکلی خراب گردی آن توقع بواسطه قیصر کتفا کو ریسر قونول فرانسه بود و جمال مبارک جل ذکره الأعظم با او آشنائی و رابطه داشتند، با پوسته ارسال شد و باطلاع جمیع مهاجرین صورت این خطاب جمیع اطراف ایران رفت زیرا کتاب هیکل در آن ایام جمیع ایران نشر شد و این خطاب از جمله مندرجات کتاب هیکل

این در سنه ۱۸۶۹ میلادی بود و چون این سوره مهیکل در جمیع ایران و هندوستان منتشر  
شد در دست جمیع احباب افتاد و کل منتظر تاج این خطاب بودند اندک زمانی  
نگذشت سنه ۱۸۷۰ میلادی شد و آتش حرب میان آلمان و فرانسه برافروخت  
با وجود آنکه ابد کسی گمان غلبه آلمان نمیکرد و ناپلئون شکست فاحش خورد و تسلیم دشمن  
گشت و غرورش بدلت کبری مهمل شد . انتہی .

بشرحیکه ذکر شد نزول لوح اول ناپلئون در آورده و ارسال آن از عکا بود و نزول لوح  
ثانی ناپلئون در عکا بود برای تفصیل احوال بلوچ فتنه ن اجنای امریکا و لوح مبارک  
روز موعود و سایر منابع مراجعه شود .



أَنْ يَأْتِيَهُمْ إِلَّا عَلَى تَحَكُّكٍ عَلَى ذِكْرِ مُلُوكٍ أُخْرَى فِيهِ

الْوَرَقَةِ الْمُبَارَكَةِ النُّورِ لِيَقُومَ مِنْ عَيْنِ رَقْدِ الْهَوَى وَيَسْمَعُنَّ مَا تَعْرِو بِهِ

الْوَرَقَاءُ عَلَى أَقْفَانِ سِدْرَةِ الْمُسْتَهْفَى يَسْرِعُنَّ إِلَى اللَّهِ فِي هَذَا الطُّورِ الْبَدِيعِ

الْمُسْتَجِ قُلْ مَا يَكِلُ الْبَارِسُ نَبَأَ الْقَيْسِ بَأَنْ لَا يَدُقُّ الْبُوقُ نَبَأَهُ

الْحَقِّ قَدْ ظَهَرَ الشَّاقُوسُ الْأَفْحَمُ عَلَى مَكِيلِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَتَدْقُ صَاغِ

مُسْتَهْرَبَاتِ الْعَلَى الْأَعْلَى فِي حَبْرُوتِ الْبَقَاءِ بِاسْمِهِ الْأَبْنَى كَذَلِكَ

نَزَلَتْ آيَاتُ رَبِّكَ الْكُبْرَى تَارَةً أُخْرَى لَتَقُومَ عَلَى ذِكْرِ اسْمِهِ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالسَّمَاءِ فِي تِلْكَ الْآيَامِ الَّتِي فِيهَا نَحْتُ قَبَائِلَ الْأَرْضِ كُلُّهَا وَنَزَلَتْ

أَرْكَانُ الْبِسَادِ وَغَشَّتِ الْعِبَادَ غَبْرَةُ الْإِكْحَادِ إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلْ قَدْ أَتَى الْمَحْتَرِفُ فِي ظُلْلِ الْأَنْوَارِ لِيُخَيَّرَ الْأَكْوَانُ مِنْ بَهْجَاتِ

اسْمِهِ الرَّحْمَنِ وَتَجِدَ الْعَالَمَ وَتَجْمَعُهُمْ عَلَى هُدَاهِ الْمَائِدَةِ الَّتِي نَزَلَتْ

مِنْ السَّمَاءِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا بِغَمَّةِ اللَّهِ بَعْدَ إِتْرَائِهِمَا بِذَٰخِرِكُمْ عَمَّا عِنْدَكُمْ

لَا تَنْسِيفَنِي وَمَا عِنْدَ اللَّهِ يَعْطِي إِيَّاهُ لَكُمُ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يُرِيدُ قَدْ هَبَّتْ نَسَائِدُ

وَالْعُقْرَانِ مِنْ شَطْرِ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنِ مَنْ قَبْلِ إِلَيْهَا طَهَّرَتْهُ عَنْ الْعِصْيَانِ

وَعَنْ كُلِّ دَاوٍ وَتَقَرَّبَ طَوْلِي لِمَنْ قَبْلَ الْبَيَا وَوَيْلٌ لِلْمُعْرِضِينَ لَوُتَوَجَّهَ

بِسْمِ الْعِظَةِ إِلَى الْأَشْيَاءِ لَتَسْمَعُ مِنْهَا قَدْ أَتَى بِهَذَا الْعَظِيمِ

يَسْجُ كُلُّ شَيْءٍ بِحُجْرَتِهِ مِنْهُمْ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ وَذَكَرُوا مِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُونَ لَا يَعْزِفُ

كَذَلِكَ أَحْصَيْنَا الْأَمْزِ فِي لَوْحٍ مُبِينٍ أَنْ يَأْتِيَنَّكَ أَنْ تَسْمَعَ إِلَهُ

مَنْ هَذِهِ الْمُسْتَعِدَّةِ مِنْ حَيْثُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ فِي هَذَا الطُّورِ الْمَرْفُوعِ

عَلَى السُّبْحَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْبَيْضَاءِ خَلْفَ قُلُوبِ الْبَقَارَةِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْخَوَافِ

قَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ آيَاتِنَا بِرُوحِ الْقُدُسِ لِنُخَبِّرَكُمْ بِهَذَا النُّورِ الَّذِي أَشْرَقَ

مِنْ أَفْقٍ مُشْرِقٍ رَبُّكُمْ الْعَلِيِّ الْأَبْنَى وَظَهَرَتْ فِي الْغَرْبِ آثَارُهُ تَسْجُوهًا

إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي حَبَسَهُ اللَّهُ عُرْثُهُ الْإِيَّامِ وَفِيهِ تَحَلَّى الرَّحْمَنُ عَلَى

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ قُمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَنُصْرَةِ أَمْرِهِ أَنْ يُؤَيِّدَ



يُجْبَوِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَيُحْيِيكَ سُلْطَانًا عَلَى مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا

إِنَّ رَبَّكَ لَكُنُوزُ الْقَصْدِ لَقَدْ فَاحَتْ نَفَاثُ الرَّحْمَنِ فِي الْأَلْوَانِ

طُوفِي لِمَنْ وَجَدَ عَرَفَهَا وَقُلْ أَلَيْهَا يَتَّقِبُ سَلِيمُ زَيْنِ بَهْلِكَ بِطَرَارِ

اسْمِي وَسَانَاكَ يَذْكُرِي وَقَلْبَكَ يَحْتَبِي الْغَزِيرُ الْمَنِيْعُ مَا رَدَّ نَاكَ

إِلَّا مَا هُوَ خَيْرُ لَكَ عَمَّا عِنْدَكَ وَعَنْ حَسَنَةِ الْأَرْضِ كُلِّهَا إِنَّ رَبَّكَ

لَكُنُوزُ الْعِلْمِ نَحْبِيرُ قَوْمِ بْنِ الْعَبْدِ بِاسْمِي قُلْ يَا أَيْلَ الْأَرْضِ أَنْ قَبِلُوا

بِأَلِي مَنْ قَبِلَ إِلَيْكُمْ إِنْ لَوْ جَاءَتْكُمْ مِنْكُمْ وَحُجَّةٌ فَيَكُنْكُمْ وَدَلِيلٌ لَكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ

بِالآيَاتِ الَّتِي عَجَزَتْ عَنْهَا الْعَالِمُونَ إِنَّ شَجَرَةَ الطُّورِ تَنْطِقُ فِي

صَدْرِ الْعَالَمِ وَرُوحُ الْقَدْسِ يُنَادِي بَيْنَ الْأُمَمِ قَدْ أَتَى الْمُتَعَصِّدُ سُلْطَانُ بَيْنِ

أَنْ يَمْلِكُ قَدْ سَقَطَتْ أَتْحَمُ سَمَاءِ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَسْتَدِلُّونَ بِأَعْدِهِمْ

لِإثْبَاتِ أَمْرِي وَذِكْرُونَ اللَّهَ بِاسْمِي فَلَمَّا جَسْتُمْ بِجِدِّي أَعْرَضُوا عَنِّي

أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ السَّاقِطِينَ هَذَا مَا أَخْبَرَكُمْ بِهِ الرُّوحُ إِذَا أَتَى بِالنَّحْوِ وَغَيْرِ

فَلْيَعْلَمُوا الْيَهُودُ إِلَى أَنْ ارْتَكَبُوا مَا نَاحَ بِهِ رُوحُ الْقُدْسِ وَذَرَفَتْ

حُيُونَ الْمُقَرَّبِينَ فَأَنْظُرْنِي الْفَرِيسِيِّينَ مِنْهُمْ مَنْ عِبَدَ اللَّهَ سَبْعِينَ سَنَةً

فَلَمَّا أَتَى الْأَبْنُ كَفَرًا وَدَخَلَ الْمَلَكُوتَ مَنْ تَلَبَّ الْفِتْنَةَ كَذَلِكَ

يُذَكِّرُ الْقَلَمُ مَنْ لَدُنْ مَالِكِ الْقَدَمِ لِيُطْلِعَ بِمَا قَضَى مِنْ قَبْلِ وَتَكُونَ

الْيَوْمَ مِنَ الْمُقْبِلِينَ قُلْ يَا مَلَأَ الرِّبَابِ لَا تَعْلِفُوا فِي الْكَنَاسِ

وَالْمَعَابِدِ أَنْ أَخْرِجُوا بِإِذْنِي ثُمَّ اسْتَغْلُوا بِمَا تَنْفَعُ بِهِ نَفْسُ الْعِبَادِ

كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ أَنْ تَعْتَكِفُوا فِي حِصْنِ حَبَشَىٰ

حَتَّىٰ الْأَعْيَافُ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ مَنْ جَاوَزَ لَهَيْتَ أَنْ كَاتِبْتِ

يَسْبِقِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَطْهَرُ مِنْهُ مَا يَنْقُصُ بِهِ الْأَكْوَانُ وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ

ثُمَّ يَسْبِقِي لِلنَّارِ كَذَلِكَ لَعِظْكُمْ رَبُّكُمْ إِنَّهُ لَكُنُوعُ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ تَرْجُوا

لَيَقُومَ بَعْدَكُمْ أَحَدٌ مَعَكُمْ أَمَا مَسْعَاكُمْ عَنِ الْحَيَاةِ لَا عَمَّا تَطْرُقُ بِهِ الْأَمَانَةُ

أَخَذْتُمْ أَصُولَ نَفْسِكُمْ وَبَدَلْتُمْ أَصُولَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ أَتَقْوُونَ اللَّهَ وَلَا تَتَّقُونَا

مِنَ الْجَابِلِينَ لَوْلَا الْإِنْسَانُ مَنِ يَذْكُرُنِي فِي أَرْضِي كَيْفَ تَطْهَرُ

صِفَاتِي وَأَسْمَاءِي تَفَكَّرُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ أَحْبَبُوا وَكَانُوا

مِنَ الرَّاقِدِينَ إِنَّ الَّذِي مَاتَ رُوحٌ إِذَا مَا وَجَدَ مَقَرًّا لَيْسَ لَهُ فِيهِ أَوْ

يَضَعُ رَأْسَهُ عَلَيْهِ بِمَا كَتَبْتَ أَيْدِي الْخَاشِعِينَ لَيْسَ تَقْدِيرُ نَفْسٍ  
بِمَا عَرَفْتُمْ وَعِنْدَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِ مَا يَمِيزُ بَيْنَ مَا عَجَبْنَا أَنْ سَلُّوا لِنَعْرِفَ وَمَا  
الَّذِي كَانَ مُقَدَّسًا عَنْ خُشُونِ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا طُوبَى لِلْعَارِفِينَ  
أَنْ يَأْتِيكَ إِنَّمَا سَمِعْنَا مِنْكَ كَلِمَةً تَكَلَّمْتَ بِهَا إِذْ سَلَّكَ بِلَدِّكَ الرَّوْسُ  
عَمَّا ضَمَى مِنْ حُلُمِ الْعَرَاءِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَلِيمُ نَحْمَدُكَ كُنْتَ رَاقِدًا  
فِي الْمَهَادِ أَيْقَظَنِي نِدَاءُ الْعِبَادِ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيَّ أَنْ عَسِرَ قَوْمِي لِحَجْرٍ أَلَسُودِ  
كَذَلِكَ سَمِعْنَا مِنْكَ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ نَشْهَدُ بِأَنَّكَ مَا يَقْطَعُ النَّدَى  
بَلِ الْهُدَى لَنَا مَا بَلَوْنَاكَ وَجَدْنَاكَ فِي مَعْرِلٍ أَنْ اعْرِفْ نَحْنُ الْقَوْلُ  
وَكُنْ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ إِنَّمَا نُنَجِّبُ أَنْ تُرْجِعَ إِلَيْكَ كَلِمَةً سَوِيَّةً خَطَا كَلِمَاتِنَا

أَنَّنِي عَظِيمُكَ فِي الْحَيَاةِ الطَّائِبَةِ إِنَّمَا احْتَرَمَ الْأَدَبَ وَجَعَلَنَاهُ سَجِيَّةً  
 الْمُتَقَرِّبِينَ إِنَّهُ ثَوْبٌ يُوَاقِفُ النَّفْسَ مِنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ طُوبَى لِمَنْ جَعَلَهُ  
 طَرَاظَ مِهْكَاهُ وَيَلَّ لِمَنْ جَعَلَ مَحْسَبَهُ وَمَا مِنْ بَدَاةٍ فَضْلٍ الْعَظِيمِ لَوْ كُنْتَ حَسَابَ  
 الْكَلِمَةِ مَا نَبَذْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَرَاظَكَ إِذْ أُرْسِلَ إِلَيْكَ مِنْ لَدُنْ يَرْ  
 حَكِيمٍ إِنَّمَا بَلَوْنَاكَ بِهِ مَا وَجَدْنَاكَ عَلَى مَا أَدْعَيْتَ قُمْ وَتَذَارِكُ مَا فَاتَ  
 عَنْكَ سَوْفَ تَقْنَى الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَكَ وَيَقْبَى الْمُلْكُ لَدِيكَ  
 وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقْصُرَ الْأُمُورَ عَلَى مَا تَهْوَى  
 بِهِ سَوَاكَ اتَّقِ زُفْرَاتِ الْمَظْلُومِ أَنْ يَخْطُوهُ مِنْ سِهَامِ الظَّالِمِينَ  
 بِمَا فَعَلْتَ تَخْتَلِفُ الْأُمُورُ فِي مَمْلَكَتِكَ وَيَخْرُجُ الْمُلْكُ مِنْ كِفَاكَ

جَزَاءَ عَمَلِكَ إِذَا تَجَدَّدَتْ نَفْسُكَ فِي حُسْرَانٍ مُبِينٍ وَتَأْخُذُ الزَّلَازِلُ كُلَّ  
 الْقَبَائِلِ فِي مَبْنَاكَ إِلَّا بَابَ الْقَوْمِ عَلَى نُصْرَةٍ بِذَلِكَ أَمْرٌ وَتَجِبُ الرُّوحُ  
 فِي هَذَا السَّبِيلِ مُسْتَقِيمٍ أَعْرَكَ عَرَكَ لَعْمَى أَنَّهُ لَا يَدُومُ وَسُوفَ  
 يَرْزُقُ إِلَّا بَابَ تَمَسُّكِ هَذَا الْجَبَلِ لَمَتَيْنِ قَدْ نَزَى الذِّلَّةَ تَسْعَى عَنْكَ  
 وَنَتْ مِنَ الرَّاغِدِينَ كَيْفَ يَنْبَغِي لَكَ إِذَا سَمِعْتَ الْبِدَاءَ مِنْ شَطْرِ الْكِبَرِ يَا  
 كَدَّعَ مَا عِنْدَكَ وَتَقُولُ لَبَّيْكَ يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 أَنْ يَأْطِئَكَ قَدْ كُنَّا بِأَمِّ الْعِرَاقِ إِلَى أَنْ حَمَّ الْعُسْرُاقُ تَوَجَّهْنَا إِلَى  
 عَمَّاكَ الْأَسْلَامِ بِأَمْرِ فَلَمَّا اتَّيْنَاهُ وَرَدَّ عَلَيْنَا مِنْ أُولَى الْبِقَاقِ مَا لَا يَتِمُّ  
 بِالْأَوَاقِ بِذَلِكَ نَاحِ سَكَاةِ الْفَرْدُوسِ وَأَبْنِ حَطَايِرِ الْعَدَسِ وَلَكِنْ الْقَوْمُ

فِي حِجَابٍ عَظِيمٍ قُلُوبُ الْمُتَعَصِّبِينَ عَلَى الذِّمَى جَائِلُمٌ نِيَّاتِ اللَّهِ

وَبُرْهَانُهُمْ حُجَّتُهُ وَأَيَاتُهُ إِنْ هِيَ مِنْ تِلْكَ أَنْفُسِهِ كُلِّ مَنْ لَنْ مَعْتَبَةٍ

وَأَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ وَجَعَلَهُ سِرًّا لِلْعَالَمِينَ قَدِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فِي

كُلِّ يَوْمٍ بَلَّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِلَى أَنْ أَخْرَجُونَا مِنْ السَّجْنِ وَأَوْخَلُونَا

فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ بِظُلْمٍ مَسِينٍ إِذَا قِيلَ بَاتِي حُسْبُهُمْ صَبُّوا قَالُوا

إِنْهُمْ ارَادُوا أَنْ يُحِبَّ دَوَا الدِّينِ لَوْ كَانَ الْقَدِيمُ مُوَالِحًا عُثْمَ كَمْ

لَمْ تَرَكْتُمْ مَا شَرَعَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ تَبَيَّنُوا يَا قَوْمُ لَعْمَى لَيْسَ لَكُمْ

الْيَوْمَ مَنْ مَحْصٍ إِنْ كَانَ هَذَا جُرْمِي فَتَدَبَّقْنِي فِي ذَلِكَ مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ الرُّوحِ وَمِنْ قَبْلِ الْكَلِمِ وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي

إِعْلَامُ كَلِمَةِ اللَّهِ وَأُظْهَارُ أَمْرِهِ فَإِنَّا أَوَّلُ الْمُذْنِبِينَ لَا أَبَدُ لِمَا كُتِبَ

بِمَكُونَتِ كُلِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِنَّمَا وَرَدْنَا لِنَسْجِنَ أَرْوَانَا

أَنْ يُنَلِّغَ الْمُلُوكَ رِسَالَاتِ رَحْمَتِهِمْ لَعَنَ الرَّحْمَنُ الْفَاسِقِينَ وَلَوْ أَنَّا بَلَّغْنَاهُمْ

مَا أُمِرْتُ بِهِ فِي الْوَجْهِ شَيْءٌ تِلْكَ مَرَّةٌ أُخْرَى فَضْلًا مِنْ اللَّهِ لَعَلَّ

يَعْرِفُونَ الرَّبَّ إِذَا تَنَزَّلَ عَلَى السَّحَابِ سُلْطَانُ مُبِينٍ كُلَّمَا زَادُوا إِلَهُائِهِمْ

زَادُوا إِلَهُائِهِمْ فِي حُسْبِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ بِحَيْثُ مَا مَنَعْنِي مَا وَرَدَ عَلَى مَنْ

جُنُودِ الْغَافِلِينَ لَوْ يَسْتَرْوُنَنِي فِي أَطْبَاقِ التَّرَابِ يَحْدُوْنَنِي رِجَالًا

عَلَى السَّحَابِ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ لِمَقْتَدِرِ الْقَدِيرِ إِنِّي فَدَيْتُ نَفْسِي

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَشْتَاقُ الْبَلَاءَ يَا فِي حُبِّهِ وَرِضَائِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ



لَأَنَا فِيهِ مِنَ الْبَدَايَا الَّتِي مَحْمَلُهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَيُطِيقُ كُلَّ شَيْءٍ

مِنْ شَعْرَاتِي بِأَنْطِقُ شَجَرَ الطُّورِ وَكُلَّ عَرِيقٍ مِنْ عُسْرِ وَفِي يَدِ عَوْنِهِ

وَيَقُولُ يَا لَيْتَ قُطِعَتْ فِي سَبِيلِكَ الْحَيَاةُ الْعَالَمِ وَاتِّحَادٍ مِنْ فِيهِ

كَذَلِكَ قِصَى الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ وَاعْلَمْ أَنَّ الرِّعْيَةَ أَمَانَةٌ

بَيْنَكُمْ أَنْ يَحْفَظُوهُمْ كَمَا تَحْفَظُونَ أَنْفُسَكُمْ يَا كَلِمَ أَنْ تَجْعَلُوا الذِّيَابَ رِعَاةَ

الْأَغْنَامِ وَأَنْ يَمْنَعَهُمُ الْغُرُورُ وَالْإِسْتِكْبَارُ عَنْ التَّوَجُّهِ إِلَى الْفُقَرَاءِ

وَالْمَسَاكِينِ لَوْ شَرِبَ رَحِيقُ الْحَيَوَانِ مِنْ كَأْوَسِ كَلِمَاتِ رَبِّكَ

الرَّحْمَنُ لَتَصِلَ إِلَى مَقَامٍ تَقْطَعُ عَنْكَ وَتَصْجُ بِأَسْمَى بَيْنِ الْعَالَمِينَ

أَنْ غَلِبَ نَفْسُكَ بِمَا لَا يَنْقِطَعُ هَذَا الذِّكْرُ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ

أَفَقِيَ الْأَبْدَاعِ إِنَّهُ يَنْظُرُكَ عَنْ غُيْبِ الدُّنْيَا وَدَعِ الْقَصُورَ لَا بَلَّ لِقَبُورِ

وَالْمُلُوكِ لِمَنْ أَرَادْتُمْ قَبْلَ إِلَى الْمُلُكُوتِ هَذَا مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ لَكَ

لَوْ أَنَّكَ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ إِنَّ الَّذِينَ مَا قَبِلُوا إِلَى الْوَجْهِ فِي هَذَا الظُّهُورِ

وَأَجْمَعُوا خَيْرَ أَسْيَارٍ تَحْمِلُكُمْ الْمَوَى كَيْفَ يَشَاءُ إِلَّا أَنْتُمْ مِنَ الْمُسْتَعِينِ لَوْ أَنَّكَ

أَنْ تَحْمِلَ ثِقْلَ الْمُلْكِ أَنْ أَحْمِلَ لِنُصْرَةِ أَمْرِ رَبِّكَ تَعَالَى هَذَا الْمَقَامُ

الَّذِي مَنْ فَازَ بِهِ فَازَ بِكُلِّ نَجْمٍ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ أَنْ تَخْلَعْ مِنْ فَوْقِ

الْأَشْطَاعِ بِاسْمِي ثُمَّ قَبْلَ إِلَى الْمُلُكُوتِ بِأَمْرِ رَبِّكَ الْمُقَدَّرِ لِقَدِيرِ

تَقَمُّ بَيْنَ الْعِبَادِ سُلْطَانِي قُلْ مَا يَوْمُ قَدَاتِي الْيَوْمُ وَفَاحَتْ نَهْجَاتِي

بَيْنَ الْعَالَمِينَ إِنَّ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ أُولَئِكَ خَلَبَتْ عَلَيْهِمُ أَعْيُنُهُمْ

أَنْفُسِهِمُ الْأَعْمَى مِنَ الْهَانِينَ ثَرِينَ حَبْدَ الْمَلِكِ بِطَرَارِ سَهْمٍ وَقَمَّ عَلَى  
 تَبْلِغِ أَمْرِي بِذَاخِرِ لَكَ عَمَّا عِنْدَكَ وَيَرْفَعُ اللَّهُ بِهَ اسْمَكَ بَيْنَ الْمُلُوكِ  
 إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنْ أَشْرِ مِنْ النَّاسِ بِاسْمِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ  
 يَنْظُرُ مِنْكَ آثَارُهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ أَنْ شَتَعْلَ بِهِذِهِ النَّارُ أَلْتَقَى أَوْ قَدْ  
 الرَّحْمَنُ فِي قُطْبِ الْأَكْوَانِ لِحَدُوثِ مِنْكَ حَرَارَةُ حَبْدِهِ فِي أَمْدِهِ الْبَقِيَّةِ  
 أَنْ أَسْلُكَ سَبِيلِي ثُمَّ أَجْذَبَ الْقُلُوبَ بِذِكْرِي الْعَسِيرِ الْمُسْنَعِ قُلْنَ  
 اللَّهُمَّ لَمْ تَنْشُرْ مِنْهُ نَفَاثَاتِ قَمِيصِ ذِكْرِي الرَّحْمَنُ فِي هَذَا الزَّمَانِ  
 لَنْ يَصِدُقَ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِنْسَانِ إِنَّهُ مَحْمَدٌ أَشْبَحَ الْهَوَى سَوْفَ يَجِدُ نَفْسَهُ  
 فِي خُسْرَانٍ عَظِيمٍ قُلْ مَا يَقُومُ بِي يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَنْسَبُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى الرَّحْمَنِ

وَتَرْكِبُوا مَا أَرْكَبَهُ الشَّيْطَانُ لَا وَجْهَ لِسُجَّانٍ لَوْ أَنَّهُمْ مِنَ الْغَايَةِ  
 قَدِ سَوَّاهُمْ عَنْ حُبِّ الدُّنْيَا وَالسُّلَمِ عَنْ الْأَقْرَارِ وَأَرْكَانَهُمْ عَمَّا يَنْفَعُهُمْ  
 عَنْ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِسَيَرِ الْحَمِيدِ قُلِ الدُّنْيَا هِيَ عِرَاضٌ مِمَّا مَطْعُ  
 الْوَحْيِ وَإِقْبَالُكُمْ بِهَا لَا يَنْفَعُكُمْ وَمَا مَنَعُكُمْ الْيَوْمَ عَنْ تَطَرُّفِهِ إِنَّهُ أَصْلُ الدُّنْيَا  
 أَنْ حَسِبْتُمْ أَهْنًا وَتَقَرَّبُوا إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ هَذَا الْمَقَرُّ الْمَشْرِقُ الْمُنِيرُ  
 طُوبَى لِمَنْ لَمْ يَمْنَعْ شَيْءٌ عَنْ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْهِ لَوْ تَصَرَّفَ فِي الدُّنْيَا  
 بِالْعَدْلِ لَا نَأْتِيهِ كُلُّ شَيْءٍ لِعِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يَا قَوْمِ إِنْ تَحُولُوا مَا  
 تَفْعَلُوا فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَكُمْ وَالَّذِينَ قَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا فَلَمَّا أَتَى فِي ظُلُلِ الْغَمَامِ  
 أَغْرَضُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى اللَّهِ بِسَيَرِ الْعَلِيمِ يَا قَوْمِ لَا تَسْخَرُوا الدِّمَارَ

لَا تَحْكُمُوا عَلَى نَفْسٍ إِلَّا بِمَا تَحِقُّ كَذَلِكَ أُمِرْتُمْ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ إِنَّ الَّذِينَ

يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا أُولَئِكَ سَجَّادُونَ أَعْمَادٌ فِي النَّارِ

فَبِئْسَ مَثْوًى لِمُتَشَدِّينَ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِكُلِّ نَفْسٍ بِشَيْعِ أَمْرِهَا وَالَّذِي

أَرَادَ مَا أُمِرَ بِهِ يَنْفَعِي لَهُ أَنْ يَتَّصِفَ بِالصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ أَوْ لَا تَتِمُّ يَنْفَعِي أُنَّ

لَتَجَنَّبَ يَقُولَ قُلُوبٍ الْمُتَقَبِّلِينَ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ لَا يُؤْمَرُ ذِكْرُهُ فِي

أَقْدَمِهِ لِعِبَادِ كَذَلِكَ يُعَلِّمُ اللَّهُ إِنَّهُ لَهُو الْعَفْوُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ يَظُنُّونَ

وَمَا يُؤْمَرُونَ النَّاسَ بِالْعَدْلِ لِيَكْتُمُوا بِمَا يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أُولَئِكَ الْمَلَكُوتِ

وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ حَوْلَ عَرْشِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْجَبَلِ مَا قَوْمٌ لَا تَرَكَبُوا مَا

تَضَعُ بِحُرْمَتِكُمْ وَحُرْمَةِ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْكُمْ أَنْ تَقْرَبُوا مَا تُنْكِرُ

فَقُولُوا لَكُمْ الْقَوْلُ الْقَدِيمُ لَا تَتَّبِعُوا الْفَاسِقِينَ لَا تَكُونُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ

كُونُوا أَمْسَارًا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَحْرِمُوا الْفُقَرَاءَ عَمَّا آتَاكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ

يُعْطِيكُمْ ضِعْفَ مَا عِنْدَكُمْ إِنَّهُ كَرِيمٌ مُسْطَبٌّ قُلْ قَدْ نَزَّلَ مُبَارَكُ

الْبَيَانِ آيَاتَكُمْ أَنْ تُجِدُوا مَعَ أَحَدٍ وَالَّذِي أَرَادَ الْمُبَارَكُ خَالِصًا لَوْجٍ

رَبِّهِ يُؤَيِّدُهُ رُوحُ الْقُدُسِ وَيُؤَيِّدُهُ بِمَا يَشَاءُ مِنْ جَدِّ الْعَالَمِ كَيْفَ صَدُورُ

الْمُرِيدِينَ يَا أَيْلَ الْبَهَائِ سَحَرُوا أَعْدَاءَ الْغُلُوبِ بِسُيُوفِ الْحِكْمَةِ وَابْيَانِ

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ بِأَهْوَاءِ أَنْفُسِهِمْ أُولَئِكَ فِي حِجَابِ بُهْمٍ قُلْ

سَيْفِ الْحِكْمَةِ أَخْرَجَ مِنْ بَصِيفِ وَاحِدٍ مِنْ سَيْفِ الْحَدِيدِ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ

أَنْ أَخْرَجُوهُ بِاسْمِي وَسُلْطَانِي ثُمَّ فَتَحُوا أَبْوَاجَ أَعْيُنِهِ الَّذِينَ اسْتَحْضَرُوا

فِي حِصْنِ النُّوْمَى كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ رَبُّكُمْ لِأَبْنَىٰ إِذْ كَانَ جَالِسًا تَحْتَ

يُوسُفَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَطَعْتُمْ عَلَىٰ خَطِيئَةٍ أَنْ أَسْتُرُوا لَيْسَ لَكَ

عِلْمٌ أَنَّهُ لَهٗ أَسْتَارُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ يَا مَعْزَرَ الْأَغْنِيَاءِ إِنْ رَأَيْتُمْ

فَقِيرًا لَا تُسْكِبْهُ وَاعْلَيْهِ تَفَكَّرُوا فَمَا خَلَقْتُمْ مِنْهُ قَدْ خُلِقَ كُلُّ مَن بَارِئِينَ

عَلَيْكُمْ بِالْصِّدْقِ بِهِ يُزَيَّنُ سُبْحَ كُلِّكُمْ وَتَرْفَعُ أَسْمَاؤُكُمْ وَتَعْلَمُوا مَرَاتِبَكُمْ

بَيْنَ الْخَلْقِ وَلَدَنِي الْحَقُّ كُلُّكُمْ أَجْزَاءُ عَظِيمٍ يَا مَعْزَرَ الْأَرْضِ أَنْ أَسْتَمِعُوا مَا

يَأْمُرُكُمْ بِهٖ يَسْلَمُ مِنْ لَّدُنَّ مَالِكِ الْأُمَمِ فَاعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَائِعَ قَدِ انْتَهَتْ

إِلَى الشَّرِيعَةِ الْمُنْتَهَى مِنْ بَحْرِ الْعَظِيمِ أَنْ قَبِلُوا إِلَيْهَا أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا

إِنَّا كُنَّا حَاكِمِينَ فَانْظُرُوا الْعَالَمَ كَيْفَ يَكِلُ نَاسُ بَعْثَتِهِ الْأَمْرَاضُ وَبُرُؤُ

مَرْبُوطٌ بِاتِّحَادِ مَنْ فِيهِ أَنْ يَتَّبِعُوا عَلَى مَا شَرَعْنَا لَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِثْلَ  
الْمُحْلِفِينَ قَدْ نَسَبْتَ الْأَعْيَادَ إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْأَعْظَمِينَ الْأَوَّلِ أَيَّامُهَا  
تَحْلَى اللَّهُ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْآخِرَةِ  
يَوْمٌ فِيهِ نَعْتَبُ مَنْ شَرَّ الْعِبَادِ بِهَذَا النَّسَبِ الْعَظِيمِ وَآخِرِينَ فِي يَوْمٍ  
كَذَلِكَ حُدِّدَ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ مُقَدِّرٍ تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ  
كَامِلَةٌ وَعَنْ وَرَائِهِمَا أَنْ يَسْتَعْلُوا بِأُمُورِكُمْ وَلَا تَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْأَمْرِ  
وَالنَّصِيحِ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ وَأَتَى الْحُكْمُ مِنْ لَدُنْ رَئِيسِ الْحَكِيمِ  
قُلْ يَا أَيُّهَا الْبَشَرُ كُلُوا مِمَّا آخَذَ اللَّهُ وَلَا تَحْسَبُوا لِلَّهِ مِثْلَ  
أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ



العزيز الكريم صنعوا ما عندكم خذوا ما اراده الله هذا خير لكم

ان اثم من العارفين قد كتبها الصوم تسعة عشر يوما في اعدل

الفصول وعفونا ما دونها في هذا الظهور لمشرق المنير كذلك فصلنا

وبينا لكم ما امرتم به لتتبعوا او امر الله وتجمعوا على ما قدر لكم

من لدن عزيز حكيم ان نعلم الرحمن يحب ان يرى من في الاكوان

كنفس واحدة وميكيل واحد ان غشتموا فضل الله وحمته في تلك

الايام التي ما رأت عين الابداع شبهها طوبى لمن نبذ ما عده

اتباعا لما عند الله شهده انه من العارفين ان يملك ان يشهد

بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق سماءه وارضه انه لا اله الا الله

اَلْعَزَّوَالْعَلَى لَسِيرُ الْمُنِيعِ قُمْ بِالْاِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى عَلَى امْرِكَ  
 الْاَبْنَى كَذَلِكَ اُمِرْتَ فِي هَذَا اللُّوْحِ الْبَدِيعِ اِنَّمَا هُوَ اَرَادَكَ  
 اِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ عَمَّا عَلَى الْاَرْضِ كُلِّهَا وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ الْاَشْيَاءِ  
 وَحَمْدُ دَوْلَتِهَا بِهَذَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَعَسَّكَرَ فِي الدُّنْيَا وَشَانِ اَهْلِهَا  
 اِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ قَدْ حُصِيَ فِي اَخْرَجِ الدِّيَارِ مَا كُنْتَ  
 اَيَّدِي الظَّالِمِينَ وَمِنْ اَقْوَى لَسَجِنٍ يَدْعُو النَّاسَ اِلَى فُجْرٍ اَللَّهُ اَعْلَى  
 الْعَظِيمِ حَلَّ تَفَرُّجٍ بِمَا عِنْدَكَ مِنَ الرَّخَافِ بَعْدَ الَّذِي تَعْلَمُ اَنْهَا  
 تَسْقُطُ اَوْ تَسْتَرْجِمُ بِمَا كَلَّمَ عَلَى شِبْرِ مِنَ الْاَرْضِ بَعْدَ الَّذِي كَلَّمَ كُنْ  
 عِندَ اَهْلِ الْبَهَاءِ اِلَّا كَسُوَادِ عَيْنٍ تَكْمِلُ مِيسَتَهُ وَعَمَّا لَا يُلْهِمُهُمْ اَقْبَلَ اِلَى

مَقْصُودِ الْعَالَمِينَ أَيْنَ أَهْلِ الْعُرُورِ وَمَقْصُودُهُمْ فَانْظُرْ فِي قُبُورِهِمْ تَعْبِيرَ

بِمَا جَعَلْنَا بِأَعْيُنِهِ لِنَظُنُّ بِرَبِّكَ لَوْ تَأَخَذُكَ نَفَاثُ الْوَحْيِ تَغْفِرُ مِنَ الْمَلِكِ

مُقْبِلًا إِلَى الْمَمْلُوكِ تُنْفِقُ مَا عِنْدَكَ لِلشُّعْبِ إِلَى بَدَا الْمُنْظَرِ الْكَرِيمِ

إِنَّمَا زَيَّ كَثْرَ الْعِبَادِ عِبَادَةَ الْأَسْمَاءِ كَمَا تَرَاهُمْ مُطِيعُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَهَالِكِ

لَا يُبْقَا أَسْمَاءُهُمْ بَعْدَ الَّذِي يَشْهَدُ كُلُّ ذِي دِرَايَةٍ أَنَّ الْأَسْمَاءَ لَا يَنْفَعُ أَحَدًا

بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا بِأَنْ يُنْسَبَ إِلَى اللَّهِ الْغَزِيرِ بِحَسَبِ كَذَلِكَ سَلَطَتْ عَلَيْهِمُ

الْأَوْدَانُ حَزَارَ أَعْمَالِهِمْ فَانْظُرْ فِي قَلْبِهِ عَقُولِهِمْ يَتَّبِعُونَ مَا لَا يُفْقَهُهُمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

وَالْأَجْهَادُ وَلَوْ سَلَّمْتُمْ كُلَّ نَفْعِكُمْ مَا أَرَدْتُمْ تَجِدْتُمْ مُتَحِيرِينَ وَلَوْ نَصِفُ

أَحَدٌ يَقُولُ لَا وَرَبِّ الْعَالَمِينَ بِدَاشَانِ النَّاسِ وَمَا عِنْدَهُمْ وَعَمُّهُمْ

فِي حَوْضِهِمْ ثُمَّ وَلَّيْ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ يَا مَعْشَرَ النَّبِيِّينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
بِأَنْصَحَتِ مَنْ لَدُنْكُمْ رَبُّكُمْ وَقُلْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

این صفحه عمداً خالی است

## لوح پادشاه روس

مخاطب این لوح منیع تزار الکساندر دوم امپراطور روسیه است مشارایه بزرگترین  
فرزندان نیکلای اول است تاریخ تولد شش نهم آوریل سال ۱۸۱۸ م و در روز  
سیزدهم ماه مارچ سال ۱۸۸۱ م. بقتل رسید امپراطور مذکور وقتی در یکی از  
خیابانهای بزرگ پترزبورگ راه می‌پیمود در نزدیکی قصر نستانی بواسطه باب  
کوچکی که یکی از نهلیست با بسوی او فکند بقتل رسید.

« دائرة المعارف برتانیایا »

این صفحه عمداً خالی است

أَنْ يَأْتِيكَ الرُّوسُ أَنْ أَسْمَعَ بِدَايَةِ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ

ثُمَّ قَبْلَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ الْمَقَرِّ الَّذِي فِيهِ اسْتَقَرَّ مَنْ سُمِّيَ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

بَيْنَ مَلَأِ الْأَعْلَى وَفِي مَلَكُوتِ الْأَشَارِ بِاسْمِ اللَّهِ الْبَهِيِّ الْأَبْنَى

أَتَاكَ أَنْ يَحْيِيكَ هُوَ يَكْ عَنْ التَّوَجُّهِ إِلَى وَجْهِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا سَمِعْنَا مَا نَادَيْتَ بِهِ مَوْلَاكَ فِي نَجْوَاكَ لَدَا مَلَجَ عَرَفُ

عَنَّا تِي وَمَلَجَ نَجْمُ رَحْمَتِي وَأَصْبَحْنَا بِأَسْمَاكَ بِأَسْمَاكَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ



قَدْ نَصَرَنِي أَحَدُ نَفَرَاتِكَ أَذْكَتُ فِي السَّجْنِ تَحْتَ السِّدْلِ الْإِلَهِ

بِذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ مَقَامًا لَمْ يُحِطْ بِهِ عِلْمُ أَحَدٍ إِلَّا هُوَ يَا كَ

أَنْ تَبْدَلَ هَذَا الْمَقَامَ الْعَظِيمَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ

يَمْحُو مَا أَرَادَ وَثَبَّتْ وَعِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي لَوْحٍ خَفِيفٍ يَا كَ إِنَّ

يَمْنَعُ الْمَلِكُ عَنِ الْمَالِكِ أَنْ يَهْدِيَهُ قَدَاتِي بِمَكُونِهِ وَتَنَادِيهِ الْإِلَهِ

قَدْ ظَهَرَ الرَّبُّ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ قَدَاتِي الْأَبُ وَالْإِبْنُ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ

يَقُولُ لِنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ لِنَبِيِّكَ وَالْطُّورُ لَطِيفٌ حَوْلَ الْبَيْتِ وَشَجَرٌ نِيَادِي بِأَعْلَى لَهْدَائِي

قَدَاتِي الْوَهَابُ رَاكِبًا عَلَى السَّحَابِ طُوبَى لِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ وَوَلَّى

لِلْمُبْعَدِينَ قُتِمَ بَيْنَ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ الْمُبْرَمِ ثُمَّ أَوْعَى الْأَعْمَى إِلَى اللَّهِ

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا تَكُنْ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ بِاسْمِ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
 فَمَا أَتَى الْمُسَمَّى كَفَرُوا بِهِ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ أَقْبُوا عَلَيْهِ ظُلْمًا  
 وَنَظَرْتُمْ أَذْكَرَ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَتَى الرُّوحُ وَحَكَمَ عَلَيْهِ هِيرُودُسُ  
 قَدْ نَصَرَ اللَّهُ الرُّوحَ بِمَجْدٍ غَيْبٍ وَحَفَظَهُ بِأَمْنٍ وَأَرْسَلَهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى  
 وَهَذَا مِنْ عَمَلِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَكِيمُ عَلَى مَا يَرِيدُ إِنَّ رَبَّكَ سَخِطٌ مِنْ شَيْءٍ  
 لَوْ كُنْ فِي قَطْبِ الْبَحْرِ أَوْ فِي فَمِ الشَّجَرِ أَوْ تَحْتَ سَيْفِ الظَّالِمِينَ  
 طُوبَى لِلْمَلِكِ مَا مَنَعَهُ بُحَاثُ الْبَهْلَالِ عَنْ التَّوَجُّهِ إِلَى مَشْرِقِ الْبَهَالِ  
 وَنَبَذَ مَا عِنْدَهُ ابْتِغَاءَ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ خَيْرِهِ أَمْ خَلَقَ لَدَى الْحَقِّ  
 يُصَلِّينَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ حَوْلَ الدَّرَجَاتِ فِي السُّجُودِ

وَالْأَصِيلِ أَنْ أَسْتَمَعَ نِدَائِي مَرَّةً أُخْرَى مِنْ شَطْرِ سَجْنِي لِيُطْلِعَكَ بِمَا وَدَّ

عَلَى حَالِي مِنْ مَظَاهِيرِ حَالِي وَتَعْرِفَ صَبْرِي بَعْدَ قُدْرَتِي وَاضْطِرَارِي بَعْدَ

اِقْدَارِي وَعَمْرِي لَوْ تَعْرِفُ مَا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي وَتُطْلَعَ بِحَسْرَةِ أَمْرِي

وَكُنَالِي شُهُدَائِي فِي سَجْرِ إِسْمَائِي وَأَوَائِي كَلِمَاتِي لَتَقْدِي نَفْسَكَ

فِي سَبِيلِي خَبَأَ لَأَسْمِي وَشَوْقًا إِلَى مَلَكُوتِي لَعَسَ زِيَارَتِي فَاعْلَمْ جِئْتُكَ

سُيُوفِ الْأَعْدَاءِ وَجَسَدِي فِي بَلَاءٍ لَا يَصْحَى وَلَكِنْ الرُّوحُ فِي بَشَارَةٍ

لَا يُعَادِلُهَا فَرَحُ الْعَالَمِينَ أَقْبِلْ إِلَى قَبْضَةِ الْعَالَمِ تَقْبِيكَ وَقُلْ يَا

مَلَأَ الْأَرْضَ الْكَفْرُ ثُمَّ نَالَتْهُ الشَّهَادَةُ فِي سَبِيلِهِ مَنْ أَتَى بِأَحَقِّ نَبِيٍّ كُنْتُ

الْعَلِيِّ لِعَلِّمْ قُلْ هَذَا نَبَأُ تَبَشَّرْتُ بِهِ أَفْدَةُ الْبَشَرِ الْمُرْسَلِينَ

هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَلْبِ الْعَالَمِ وَالْمَوْجُودِ فِي صَحَافِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

قَدَرْتُ بِأَيْدِي الرِّسْلِ لِقَائِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِرَأْسِ الشَّهَادَةِ

مَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُنْ مُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ مِنْهُمْ مَنْ مَخَّ فِي فِرَاقِي

وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ أَشْدَّ فِي سَبِيلِي وَمِنْهُمْ مَنْ قَدَّمَنِي نَفْسَهُ بِحَالِي إِنْ أَنْتُمْ

مِنْ الْعَارِفِينَ قُلُوبِي مَا رَدْتُ وَصَفَ نَفْسِي بِإِنْشَاءِ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ

مِنْ الْمُتَضَمِّنِينَ لَا يُرَى فِي إِلَّا اللَّهُ وَأَمْرُهُ لَوْ أَنْتُمْ مِنْ الْمُتَبَصِّرِينَ قُلُوبِي

إِنِّي أَنَا الْمَذْكُورُ بِلسَانِ أَشْيَاءُ وَزَيْنَ بَابِ التَّوْبَةِ وَالْإِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ

قَصِي الْأَمْرِ فِي الْأَوَاخِرِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ إِنَّهُ شَهِدَ لِي وَأَنَا أَشْهَدُ لَهُ وَاللَّهُ عَلَى

مَا قَوْلُ شَيْءٍ قُلُوبِي مَا نَزَلَتْ الْكِتَابُ إِلَّا لَذِكْرِي سَجْدَ مِنْهَا كُلُّ مُقْبِلٍ عَرَفَ

إِسْمِي وَثَنَانِي وَالَّذِي فَتَحَ سَمْعَ قَوَادِهِ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مُنَادٍ أَتَنِي

الْحَقُّ أَنَّهُ لِمُحِبِّبِ الْعَالَمِينَ إِنَّ لِسَانِي يُفِيضُ خَالِصًا لَوْجَهُ اللَّهِ

قَلْبِي تَحْرُكُ عَلَى ذِكْرِكُمْ بَعْدَ الَّذِي لَا يَصْرِفُنِي ضَرْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ

وَأَعْرَاضُهُمْ وَلَا يَنْفَعُنِي أَقْبَالُ الْخَلَائِقِ جَمِيعِينَ أَنَا ذِكْرُكُمْ بِأَمْرِنَا

بِهِ وَمَا زَيْدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا إِلَّا تَقَرَّبْكُمْ إِلَى مَا يَنْفَعُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

قُلْ تَقْلُبُونَ الَّذِي يَدْعُوَكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا

كُلَّ حَبَا عَسِيدٍ قُلْ مَا يَلَا الْعُرُورَ أَتَرُونَ نَفْسَكُمْ فِي قَبْضِ سُلْطَانِ الظُّلُمِ

فِي أَخْرِبِ الْبُيُوتِ لَا لَعْمَى أَنْتُمْ فِي الْقُبُورِ لَوْ تَكُونُونَ مِنْ أَتْلَعِينَ

إِنَّ الَّذِي لَنْ يَهْتَرِ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ أَنَّهُ مِنْ الْأَمْوَاتِ

لَدَى اللَّهِ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَاتِ قَوْمُوا عَنْ قُبُورِ الدُّنْيَى  
 مُقْبِلِينَ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّكُمْ مَالِكِ الْعَرْشِ وَالْثَرَى لَبَرُوا مَا وَعَدْتُمْ بِهِ  
 مِنْ قَبْلِ مَنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ عَسِيسٌ أَنْ تَنْظُنُّوا تَفْعَلُ مَا عِنْدَكُمْ سَوْفَ  
 يَخْلُكُهُ غَيْرُكُمْ وَتَرْجِعُونَ إِلَى التُّرَابِ مِنْ غَيْرِ مَا صِرْتُمْ عَيْنٍ لَا خَيْرَ فِي خَمُوءِ  
 يَأْتِيهِ الْمَوْتُ وَلَا يَبْقَا يُدِيرُكَ الْفَنَاءُ وَلَا لِنِعْمَةٍ تَتَّخِذُ دَعْوَاهُمْ عِنْدَكُمْ  
 وَقِيلُوا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ الْبَدِيعِ كَذَلِكَ عَزَّ  
 لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى بِأَذْنِ رَبِّكَ الْأَبْنَى إِذَا سَمِعْتَ وَفَرَّتْ قُلُوبُكَ  
 أَحْمَدُ يَا أَدَّ الْعَالَمِينَ بِمَا ذَكَرْتَنِي لِبِسَانٍ مَخْضَعِ نَفْسِكَ إِذْ كَانَ مُقْبِئاً  
 فِي لِسْتَحْنِ الْأَعْظَمِ لِعِشْقِ الْعَالَمِينَ طُوبَى لِلْمَلِكِ بِمَا مَنَعَهُ الْمَلِكُ عَنْ مَالِكِهِ

وَأَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبِهِ أَنَّهُ مِمَّنْ فَازَ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ لِعَبْدِهِ الرَّحِيمِ سَوْفَ

يَرَى نَفْسَهُ مِنْ مَلُوكِ مَمَالِكِ الْمُلُكُوتِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقَدَّرُ عَلَى

مَا يَشَاءُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَيُمْسِكُ عَمَّنْ يَشَاءُ مَا أَرَادَ اللَّهُ لَهُوَ الْمُقَدَّرُ الْقَدِيرُ

## لوح ملکه ویکتوریا

جمال شد جل کبریا از عطا لوحی خطاب بلکه ویکتوریا فسد مانروای نجلستان نازل  
فرمودند ملکه ویکتوریا الکساندرینا (۱۹۰۱ - ۱۸۱۹) یگانه فرزند ادوارد دوک  
کیت چهارمین فرزند جورج سوم است مادرش منمات پرنس ویکتوریا ماری  
لونیست است .

ویکتوریا در یوم ۲۴ ماه می ۱۸۱۹ متولد شد در سال ۱۸۳۰ جورج  
چهارم وفات یافت و الکساندرینا ویکتوریا بخت نشست در عصر جمعه ۱۸ جانوری  
۱۹۰۱ خبر بیماری مشارالیه منتشر شد و در روز سه شنبه ۲۲ جانوری وفات یافت .  
حضرت ولی امر الله جل سلطان در توقع منیع روز موعود چنین فرموده اند :  
روایت کرده اند که چون ملکه نجلستان لوح مبارک را که باعزاز او ارسال شده بود  
تلاوت کرد اظهار داشت چنانچه ندا و دعوت من جانب الله است البته  
میرفت خواب کرد و غیر این صورت بهیچ وجه ضرری وارد نخواهد آورد (توقع روز موعود  
صفحه ۷۲ طبع هندی)



این صفحه عمداً خالی است

يَا أَيُّهَا الْمَلَكُةُ فِي اللَّوْنِ نَدْرَةٌ أَنْ اسْتَمْعِيَ نَدَاءَ رَبِّكَ

مَالِكِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ السَّعْدَةِ الْإِلَهِيَّةِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَظِيمُ الْكَافِرُ الْحَكِيمُ

صَنَعِي مَا عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ زَيْتِي رَأْسَ الْمَلِكِ مَا كَيْلِي ذَكَرَ رَبِّكَ بِحَبْلٍ

أَنَّهُ قَدْ آتَى فِي الْعَالَمِ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ وَكُلُّ مَا ذُكِرَ فِي الْأَنْجِيلِ قَدْ شَرَفَ

بِرَأْسِهِ بِتَدْوِمِ رَتَبَةِ مَالِكِ الْأَنَامِ وَآخِذِ سِكْرِ خَمْرِ الْوَصَالِ شَطْرَ

الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ عَرَفَ الرَّحْمَنَ وَقَبْلَ إِلَى مَشْرِقِ الْحَيَاةِ

فِي يَدِ الْمُحْسِنِينَ قَدْ أَهْمَرْنَا الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى مِنْ نِسْمَاتِ رَبِّهِ الْأَبْنَى  
 وَالْبَطْحَاءِ مِنْ نَدَاءِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى إِذَا كُلُّ حَصَاةٍ مِنْهَا تَسْجُدُ أَرَبَ  
 بِهَذَا الْأَسْمَاءِ الْعَظِيمِ دَعَى بِهَوَايَاكُمْ ثُمَّ أَقْبَلَنِي بِقُدْرَتِهِ إِلَى مَوْلَايَاكُمْ الْعَظِيمِ  
 أَنَا نَذَرْتُ لِرَبِّ لَوْجَةِ اللَّهِ وَنَحَبْتُ أَنْ يُعْلُوا أَسْمَاكِ بِذِكْرِ رَبِّكَ خَالِقِ  
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ قَدْ بَلَّغْنَا أُنْثَى مِنْكَ بِمَنْعِ  
 الْعِلْمَانِ وَالْأَمَامَةِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ اللَّهُ فِي بَدَا الظُّهُورِ الْبَدِيعِ كَتَبَ اللَّهُ  
 لَكَ جَزَاءَ ذَلِكَ أَنَّهُ مُوفَى أَجُورِ الْمُحْسِنِينَ إِنْ تَتَّبَعَنِي مَا أَرْسَلْتُ لَكَ  
 مِنْ لَدُنِّهِ خَيْرٌ إِنَّ الَّذِي أَعْرَضَ وَاسْتَكْبَرَ عَنَّا مَا جَاءَتْهُ الْبَيِّنَاتُ  
 مِنْ لَدُنِّهِ نَزَلِ الْآيَاتِ لِيُحِيطَ اللَّهُ عَمْدَهُ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

إِنَّ الْأَعْمَالَ تَقْبَلُ بَعْدَ الْإِقْبَالِ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ الْحَقِّ أَنَّهُ مِنْ جِبْرِ  
 أَخْلَقَ كَذَلِكَ قَدْ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ تَدِيرُ وَبِمَعْنَا أَنْكَ أَوْدَتْ  
 زَمَامَ الْمَسَاوِيرِ بِأَيَادِي الْجُمْهُورِ نَعْمَ مَا عَمِلْتَ لِأَنَّ بَهْتَ حَكْمَ أَصُولِ آيَاتِهِ  
 الْأُمُورِ وَتُظْهِرُ قُلُوبَ مَنْ فِي ظُلُمَاتٍ مِنْ كُلِّ وَضِيعٍ وَتُشْرِيفُ  
 وَلَكِنْ مَنَعْنِي لَكُمْ بَابُ كَيْفَ يُؤْتَى أَمَّا بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَرُونَ نَفْسَهُمْ وَكَلَامُ  
 لِمَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا بَدَأَ مَا وَعِظُوا بِهِ فِي الْفُجُورِ مِنْ لَدُنْ مُدَبِّرٍ حَكِيمٍ وَذُ  
 تَوَجَّهْ أَحَدًا إِلَى الْجَمْعِ يُحَوِّلُ طَرَفَهُ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَيَقُولُ يَا إِلَهِي سَلِّمْ  
 بِاسْمِكَ الْإِلَهِيِّ بَابُ تَوْيْدٍ فِي عِلَى مَا تَصْلَحُ بِهِ أُمُورُ عِبَادِكَ وَتُعْمَرُ بِهِ عِلَادُكَ  
 أَنْتَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَدِيرُ طُوبَى لِمَنْ يَدْخُلُ الْجَمْعَ لَوْجَةِ اللَّهِ

وَكَلِّمْ مِنْ النَّاسِ بِالْعَدْلِ الْخَالِصِ إِلَّا أَنْتَ مِنَ الْخَائِزِينَ يَا أَصْحَابَ  
 الْمَجْلِسِ فِي مِثَاكِ دِيَارِ أُخْرَى تَدَبَّرُوا وَكَلَّمُوا فِيمَا يَصْلُحُ بِهِ الْعَالَمُ جَمَلُهُ  
 لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُسَوِّمِينَ فَانْظُرُوا الْعَالَمَ كَيْفَ يَكِلِ انْسَانٍ أَنْهُ خُلِقَ صَحِيحًا  
 كَمَا ظَاهِرُهُ الْأَمْرَاضُ بِالسَّبَبِ الْمُتَحَلِّفَةِ الْمُتَغَايِرَةِ وَمَا طَابَتْ نَفْسُهُ  
 فِي يَوْمٍ بِلِاشْتِهِ مَرَضُهُ بِمَا وَقَعَ تَحْتَ تَصَرُّفِ أَطْبَاءٍ غَيْرِ حَادِقَةٍ أَيْدِيهِمْ  
 رَكِبُوا مَطْبِئَةَ الْمَوْتِ وَكَانُوا مِنَ الْهَانِينَ وَإِنْ طَابَ عَضْوُ مِنْ أَعْضَائِهِ  
 فِي عَصْرِ مِنَ الْأَعْصَابِ بِطَبِيبٍ حَادِقٍ بَقِيَتْ أَعْضَاءُ أُخْرَى فِيمَا كَانَ  
 كَذَلِكَ يُبَشِّرُكُمْ أَعْلِيَهُمْ الْخَبِيرُ وَالْيَوْمَ نَرِيهِ تَحْتَ أَيْدِي الَّذِينَ أَخَذْتُمْ  
 سُكْرَ خَمْرِ الْعُرْوِ عَلَى شَيْءٍ لَا يَعْرِفُونَ خَيْرَ أَنْفُسِهِمْ فَخُفِّفْ هَذَا الْأَمْرَ الْأَوَّلِيَّ

اِنْ سَعَى اَحَدٌ مِنْ بَوْلٍ لَا فِي صِحَّتِهِ لَمْ يَكُنْ مَقْصُودُهُ اِلَّا بَانَ يَنْتَفِعَ بِمَا  
 كَانَ اَوْ سَأَلَ لَا لِيَقْدِرَ عَلَى بَرئَةٍ اِلَّا عَلَى قَدَرٍ مَقْدُورٍ وَالَّذِي جَعَلَهُ  
 الذِّهْنُ اِلَّا عَظَمَ وَتَسَبَّبَ اَلَا تَمُ لَصِحَّتِهِ هُوَ اتِّحَادُ مَنْ عَلَى الْاَرْضِ عَلَى  
 اَمْرٍ وَاحِدٍ وَشَرِيعَةٍ وَاحِدَةٍ بِذَلِكَ لَا يَكُنْ اَبَدًا اِلَّا بِطَبِيبٍ حَادِقٍ كَامِلٍ مُؤَيَّدٍ  
 لَعَمْرِي بِذَلِكَ هُوَ الْحَقُّ وَمَا بَعْدَهُ اِلَّا اضْطِلَالٌ لِمَنْ كَلَّمَ اَتَى ذَاكَ السَّبَبُ  
 الْاَعْظَمُ وَاشْرَقَ ذَاكَ النُّورُ مِنْ مَشْرِقٍ لَيْسَ مِنْهُ لِمُسْطَبِّحِينَ وَصَارُوا  
 سَحَابًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَالَمِ لَدَا مَا طَابَ مَرَضُهُ وَبَقِيَ فِي سَقَمِهِ اِلَى الْيَمِينِ  
 اِنَّهُمْ لَمْ يَتَدَبَّرُوا عَلَى حِفْظِهِ وَصِحَّتِهِ وَالَّذِي كَانَ مَنَظَرَ الْقَدَرَةِ بَيْنَ لِسَانِهِ  
 مَنَعَ عَمَّا ارَادَ بِمَا كَثَبَتْ اَيْدِي الْمُسْتَطَبِّحِينَ فَانْظُرُوا فِي هَذِهِ الْاَيَّامِ الَّتِي

اَتَى جِبَالِ عَتَمٍ وَالْأَسْمَ الْأَعْظَمَ كَحَيَّةِ الْعَالَمِ وَتَحْسَدُهُمْ أَنْهَمُ قَامُوا  
 عَلَيْهِ بِسَيَافٍ شَاخِذَةٍ وَارْتَكَبُوا مَا قَرَعَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ إِلَى أَنْ جَعَلُوهُ  
 مَسْجُونًا فِي أَخْرَبِ الْبِلَادِ وَالْمَقَامِ الَّذِي تَقْطَعُ عَنْ ذِي الْأَيْدِي الْمَقْلُوعِينَ  
 أَوْ قِيلَ لَهُمْ أَتَى مُصْلِحُ الْعَالَمِ قَالُوا قَدْ تَحَقَّقَ أَنَّهُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ بَعْدَ ذَلِكَ  
 مَا عَاشَرُوا مَعَهُ وَيُرَوْنَ أَنَّهُ مَا حَفِظَ نَفْسَهُ فِي قَتْلِ مَنْ صِينَ كَانَ فِي كُلِّ  
 الْأَحْيَانِ بَيْنَ الْأَيْدِي أَهْلِ الطَّغْيَانِ مَرَّةً حَبَسُوهُ وَطَوَّرُوا خَسْرَتَهُ وَ  
 مَاتَ دَارُوا بِهِ لِبِلَادٍ كَذَلِكَ حَكَمُوا عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ عَلِيمٌ شَكُوكُ  
 مِنْ أَجْلِ الْخَلْقِ لَدَيْ تَحْقِيقِ قِطْعُونِ أَعْضَادِهِمْ وَلَا يَشْعُرُونَ بِمَمْنُونِ نَحْمِ  
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَعْرِفُونَ مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ النَّصَبِيَّانِ لَا يَعْرِفُونَ لِنَفْسِهِ

مِنَ الْمَصْلَحِ وَالشَّرِّ مِنَ الْخَيْرِ قَدْ رَأَوْهُمْ الْيَوْمَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ  
 يَا مَعْشَرَ الْأُمَرَاءِ لَمَّا صُرْتُمْ سَحَابًا بِالْوَجْهِ الشَّامِسِ وَمَنْعْتُمُوهُ عَنِ الْأَشْرَافِ  
 أَنْ يَسْمَعُوا مَا يَحْكُمُ بِهِ الْعِلْمُ الْأَعْلَى لَعَلَّ تَشْرِيحَ بَيْتِكُمْ تُقَرُّ الْمَسْكُونَةُ  
 نَسِئَ اللَّهُ بَانَ يُؤَيِّدُ الْمُلُوكَ عَلَى الصَّلَاحِ أَنْهُ لَكُنُو الْقَادِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ  
 يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ إِنَّا زَاكِمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ تَرَوَادُونَ مَصَارِفَكُمْ وَتَحْمِلُونَ  
 عَلَى الرِّعِيَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا ظِلْمٌ عَظِيمٌ اتَّقُوا زُرْفَاتِ الْمَظْلُومِ وَعِصْرَاتِهِ وَلَا  
 تَحْمِلُوا عَلَى الرِّعِيَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ وَلَا تَحْشُرُوا بِهِمْ تَعْمِيرَ قُصُورِكُمْ أَنْ تَحْتَبُوا  
 لَكُمْ مَا تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ لَا تُفْسِدُوا ذَلِكَ نَبِيْنُ لَكُمْ مَا يَفْعَلُكُمْ إِنْ تَتَمَنَّوْنَ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ  
 إِنَّهُمْ خَرَانِكُمْ أَيَاكُمُ أَنْ تَحْكُمُوا عَلَيْهِمْ مَا لَا حُكْمَ بِهِ اللَّهُ وَأَيَاكُمُ أَنْ تُسَلِّمُوا



بِأَيْدِي السَّارِقِينَ يَهْمُ حَكْمُونَ وَمَا كُنُونَ وَتَغْلِبُونَ وَعَلَيْهِمْ تَكْبِيرُونَ

إِنْ هَذَا إِلَّا أَمْرٌ حَبِيبٌ لِمَا نَبَذْتُمْ الْأَصْلَحَ الْأَكْبَرَ عَنْ دِرَاجَتِكُمْ تَمْسُكُوا بِهَا

الْأَصْلَحَ الْأَصْغَرَ لَعَلَّ بِتَصْلُحِ أُمُورِكُمُ الَّذِينَ فِي ظِلِّكُمْ عَلَى قَدَرٍ يَمْشُرُ

الْأَمْرَيْنِ أَنْ صَلِّحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ أَوْ لَا تَحْتَاجُونَ كَثْرَةَ الْعَاكِرِ وَمَهْمًا

إِلَّا عَلَى قَدَرٍ تَحْطُونَ بِمَمَالِكِكُمْ وَبِلَدَانِكُمْ أَيَاكُمُ أَنْ تَدْعُوا مَا نُصَحُّكُمْ بِهِ مِنْ

لَدُنْ عَلِيمٍ آمِينَ أَنْ اتَّخَذُوا بِمَعْشَرِ الْمُلُوكِ بِتَكْلِيفِ أَرْيَاحٍ الْأَخْطَاءِ

بَيْنَكُمْ وَتَسْرِجُ الرِّعْيَةَ وَمَنْ حَوْلَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنْ الْعَارِفِينَ إِنْ قَامَ حُدُ

مِنْكُمْ عَلَى الْآخِرِ قَوْمُوا عَلَيْهِ إِنْ هَذَا إِلَّا عَدْلٌ مَبِينٌ كَذَلِكَ وَصَّيْنَاكُمْ

فِي اللَّوْحِ الَّذِي أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَرَّةً أُخْرَى إِنْ تَتَّبِعُوا مَا نَزَّلَ

مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمٍ إِنَّ يَرْبَا أَعْدَاءِ الظَّالِمِينَ أَنْ خَفَظُوا وَلَا تُسَلِّمُوا  
 كَذَلِكَ نَعْظِيكُمُ الْعِلْمَ الْأَعْلَى مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ أَيَاكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا مَا  
 فَعَلَ مَلَكُ الْأَسْلَامِ أَوْثِيَاهُ بِأَمْرِ حَكِيمٍ عَلِيمٍ وَكَأَنَّهُ يُبْظَلِمُ الَّذِي  
 نَاحَتْ الْأَشْيَاءُ وَاحْتَرَقَتْ أَبْكَادُ الْمُقَرَّبِينَ تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ الْعُوسَى كَيْفَ  
 تَشَاءُ مَا وَجَدْنَا لَهُمْ مِنْ مُرْسَلٍ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْهَاسِبِينَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْقَدَمُ  
 أَنْ يَسْكِبَ الْعِلْمُ وَهُمْ لَمْ يَحْضُوا فِي أَوْهَامِهِمْ ثُمَّ أَدْرَكَ الْمَلَكَةَ لَعَلَّ تَوَجَّهَ  
 بِالْعَلَبِ الْأَطْرَافِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَلَا تَمْنَعُ الْبَصَرَ عَنْ النَّظَرِ إِلَى شَطْرَيْهَا  
 مَالِكِ الْقَدْرِ وَتَطْلُعُ بِأَنْزِلٍ فِي الْأَلْوَاحِ وَالزُّبُرِ مِنْ لَدُنْ خَالِقِ الْبَشَرِ  
 الَّذِي بِهِ ظَلَمْتَ شَمْسٌ وَكُفَّ الْقَمَرُ وَارْتَفَعَ الْبَدَأُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

اَنْ قَبْلِي اِلَى اسَدٍ وَقَوْلِي يَا مَالِكِي اَنَا الْمَلُوكُ وَاَنْتَ مَالِكُ الْمُلُوكِ  
 قَدْ فَضَلْتُ يَدَ الرَّجَاءِ اِلَى سَمَائِ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ فَانْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَحَابِ  
 جُودِكَ مَا يَجْعَلُنِي مُسْقِطَةً عَنْ ذُنُوبِي وَيُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ اَمْنِي رَبِّ سُلْطَانِكَ  
 يَا سَمِيكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْاَسْمَادِ وَمُظْهِرَ نَفْسِكَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ  
 وَالسَّمَاءِ يَا مَنْ تَحْشُرُ الْاَحْجَابَ الَّتِي حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عِرْفَانِ مَطْلَعِ  
 اَيَّامِكَ وَمَشْرِقِ حَيَاتِكَ اَنْتَ الْمُقَدَّرُ لِعَسْرِ الْكَرِيمِ اَمِي رَبِّ  
 لَا تَحْرَسْنِي عَنْ نَفْخَاتِ قَمِيصِ رَحْمَتِكَ فِي اَيَّامِكَ وَكُتُبِ كِتَابِكَ  
 يَا مَالِكََ اللّٰهِ اَمْنٌ بِكَ وَبِاَيَّامِكَ وَفُرْنٌ بِعِرْفَانِكَ وَتَبَسُّمٌ بِقُلُوبِ  
 اِلَى اُنْفِ اَمْرِكَ اَنْتَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ وَارْحَمَ الرَّاغِبِينَ ثُمَّ اَيَّدَنِي

يَا اَللهِ عَلَيَّ ذِكْرِكَ بَيْنَ اِيْمَانِكَ وَنُصْرَةِ اَمْرِكَ فِي دِيَارِكَ ثُمَّ اَقْبِلْ مِنِّي

مَافَاتٍ عَنِّي عَمَّنْ طَلُوعِ اَنْوَارِ وَجْهِكَ اِنَّكَ اَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَالْبَهَاءُ لَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَيْنِ .

این صفحه عمداً خالی است

## لوح سلطان ایران

مخاطب لوح مبارک سلطان ناصرالدین شاه قاجار سنه زده محمد شاه  
است چون محمد شاه در سال ۱۲۶۴ ه. ق. وفات یافت ناصرالدین شاه  
بر سر سلطنت جلوس نمود مادر ناصرالدین شاه محمد علیا دختر یحیی خان  
کرد بود (نیل انگلیسی ص ۳۰۱) - تولد ناصرالدین شاه سال ۱۲۴۵ ه. ق.  
واقع شد در آغاز جلوس وی واقعه قلعه طبرسی و شهادت اصحاب حضرت  
قدوس بوقوع پیوست و در دوران این شاه اجتای الهی صدمات  
زیادی تحمل نمودند و جمعی بر به شهادت نائل گردیدند .  
لوح مبارک سلطان در ادرنه (۱۸۶۸ - ۱۲۸۴) نازل شد و پس از  
ورود بسجن عظم جمال قدم جل جلاله آن لوح را توسط میرزا بزرگ ملقب به  
بیع برای ناصرالدین شاه ارسال فرمودند .  
میرزا بزرگ فرزند حاج عبد المجید نیشابوری از بقیه اسیف قلعه طبرسی

بود میرزا بزرگ در اوایل حال مؤمن میشود مشایخ پس از ورود بغیل ز زندگی به شایان  
 خراسان مؤمن با مرانته شد و بجانب ارض اقدس عزیمت نمود و بحضور حاکم  
 جل جلاله مشرف گردید جمال مبارک لوح سلطان را با و عنایت فرمودند  
 و میرزا بزرگ پیاده از حکاکتها و مسیرید بهران رفت و لوح را بدست خود  
 بشاه سپرد ناصرالدین شاه فرمان داد او را دستگیر کردند و شکنجه و آزار بشای  
 نمودند و سرانجام بشهادت رسید . در آن سنه از عمر شریفش فقط هفده (۱۷)  
 سال میگذشت (۱۲۸۶ هـ . ق )

باری ناصرالدین شاه در حالیکه مشغول تهیه مراسم جشن سلطنت پنجاه  
 ساله خود بود در روز هفدهم ذی القعدة سال ۱۳۱۳ هـ . ق در حرم حضرت عبدالعظیم  
 واقع در شهر ری هدف گلوله میرزا رضای کرمانی که از پیروان دلباخته سید  
 جمال الدین افغانی بود قرار گرفت و در جوار حضرت عبدالعظیم مدفون شد .

يَا مُلْكِ الْأَرْضِ اسْمَعْ نِدَاءَ هَذَا الْمَمْلُوكِ إِنِّي عَبْدُكَ أَهَنْتُ

بِإِلَهِي وَأَيَاتِهِ وَفَدَيْتُ نَفْسِي فِي سَبِيلِهِ وَشَهِدْتُ بِذَلِكَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْبِدَا

الَّتِي مَاحَمَهَا أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَكَانَ رَبِّي يَعْلِمُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ شَهِيداً مَا دَعَوْتُ

إِن نَسَّ إِلَّا إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَرَدَ عَلَيَّ فِي حُجَّتِهِ مَا لَا رَأْيَ

عَيْنٍ إِلَّا بِدَعِ شَبَّهَ مَا يُصَدِّقُنِي فِي ذَلِكَ الْعِبَادُ الَّذِينَ مَاسَتْهُمْ سُبْحَاتُ

الْبَشَرِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَعَنْ دِرَاسَتِهِمْ مِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي



لَوْ حَظِيطٌ كُلَّمَا امْطَرَتْ سَحَابُ الْقَضَاءِ سِهَامُ الْبَلَاءِ فِي سَبِيلِ التَّدَاوُلِ

الْأَسْمَاءِ أَقْبَلْتُ إِلَيْهَا وَشَيْئُهُ بَذَلْتُ كُلَّ مُصْنَفٍ خَيْرٍ كَمْ مِنْ يَالٍ فِيهَا

اسْتَرْجَتْ النُّحُوشَ فِي كُنْ سَهَا وَطُيُورُ فِي أَوْكَارِهَا وَكَانَ الْعَدَامُ فِي السَّلَا

وَالْأَعْدَالِ وَلَمْ يَحْجِ لِنَفْسِهِ نَاصِرًا وَلَا مُعِينًا أَنْ أَوْكُرَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

أَزَلْتِ فِي لَهْجِنِ مَعَ نَفْسٍ مَعْدُودَاتٍ وَأَخْرَجْتَ مِنْهُ وَنَصَرَكَ بِمَجْنُونٍ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِلَى أَنْ أَرْسَلَكَ السُّلْطَانُ إِلَى الْعِصْرَةِ بَعْدَ أَلْفِي

كُشْفَارُ بَأْسِكَ مَا كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ أَنْ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْهَوَى وَحُضُونًا

عَنِ اتَّقْوَى أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَالَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ

يَسْفِكُونَ الدِّمَاءَ وَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ نَحْنُ بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَ

نَسَلُ اللَّهِ بَانَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ لَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ أَلَا بَانَ

يَتَوَلَّوْا إِلَيْهِ إِنَّهُ مُوَاحِمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ يَنْفَعِي لَهُ بَانَ

يَكُونُ مُمْتَرًا فِي كُلِّ الْأَعْمَالِ عَمَّا سُوِيَهُ وَيَتَّبِعُ مَا أَمَرَهُ فِي الْكِتَابِ كَذَلِكَ

أَقْضَى الْأَمْرَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَالَّذِينَ نَسَبُوا أَمْرًا لِلَّهِ وَرَأَوْهُمُورِهِمْ وَتَتَّبِعُوا

أَبُو نَحْمٍ أُولَئِكَ فِي خَطَاٍ عَظِيمٍ يَا سُلْطَانُ قِسْمُكَ بِرَبِّكَ الرَّحْمَنُ بَانَ

تَنْظُرُ إِلَى الْعِبَادِ بِمَخْطَاتِ عَيْنٍ رَاقِبَةٍ وَتَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ لِيَحْكُمَ اللَّهُ بِكَ

بِالْفَضْلِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يُرِيدُ تَسْفِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْفَقْرِ

وَالَّذِي وَسِعَى الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ قُلْ أَنَا أَوْ قَدْ سَرَّاجُ لَيْلٍ

وَمُجِدَّةٌ بَدُئِينَ السَّعَافِي وَتَسْبِيحَانَ تَعَالَى رَبِّكَ الرَّحْمَنُ مِنْ أَنْ يَقُومَ مَعَهُ

خلق الأكوان أزهى ما يشاء بسلطانه وخطه بقيل من الملكة لمقرن

هو العاير فوق خلقه والغالب على برته أنه لو أسلمكم حكيم ما سلطان

إني كنت كاحد من العباد وراقه أعلى المهاد مرث على نسائم سجا

وعلمني علم ما كان ليس هذا من عندي بل من لدن عزيز عليم و

أمرني بالهداية بين الأرض والسماء وبذلك ورد على ما تدرك به

عيون العارفين ما قرئت ما عند الناس من العلوم وما دخلت

المدارس فاسأل المدينة التي كنت فيها لتوقن بآني نلت من الكاثرين

بداورة حركتها رياح مشية ربك العزيز الحميد بل لها استقرار عند

هبوب رياح حاصفات لا وملك الأسما والصفات بل تحركها

كَيْفَ تَرِيدُ لَيْسَ لِلْعَدَمِ وَجُودٌ مُلَقًا، اِعْتَدِمَ قَدَجًا، اَمْرُهُ الْمُبْرَمُ وَنُطْقِي

بَذَكَرِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ اِنِّي لَمْ اَكُنْ اِلَّا كَالْمَيِّتِ مُلَقًا، اَمْرُهُ قَلْبِي يَدُ ارَادَةِ

رَبِّكَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بَلْ يَسْتَدْرِ احَدًا اَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ مُلَقًا، نَفْسِهِ بِمَا يَحْتَرُ

بِهِ عَلَيْهِ الْعِبَادُ مِنْ كُلِّ وَضِيعٍ وَشَرِيفٍ لَا فَوَالَذِي عِلْمٍ يَسْتَلِمُ اَسْرَارَ

الْعَدَمِ اَلَا مَنْ كَانَ مُؤَيَّدًا مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ سَخَا طَبْنِي لَعَلَّمِ اَلَا عَلَى

وَيَقُولُ لَا تَخَفْ اِنْ قَضَصَ لِحْزَةَ السُّلْطَانِ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ اِنْ قَلْبُهُ بَيْنَ

اَصْبَعِي رَبِّكَ الرَّحْمَنُ لَعَلَّ شَمْسُ شَرْقٍ مِنْ اَفْقِ قَلْبِهِ شَمْسُ الْعَدْلِ اَلَا حَسْبُ

كَذَلِكَ كَانَ اَحْكَمُ مِنْ لَدُنِّي اَحْكَمُ مَنْزُورًا قُلُوبًا بِالسُّلْطَانِ فَانْظُرْ بِطَرَفِ

الْعَدْلِ اِلَى الْغُلَامِ ثُمَّ اَحْكُمْ بِاَتَحَى فَيَا وَرَدَ عَلَيْهِ اِنْ اَللَّهِ قَدْ جَعَلَكَ غُلَّةً

بَيْنَ الْعِبَادِ وَآيَةِ قُدْرَتِهِ لِمَنْ فِي السَّلاَءِ وَأَنْ أَحْكُمُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مَا مِنْ دُونِ بَيْتِهِ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ إِنَّ الَّذِينَ فِي حَرْكَاتِ حُجُوبِهِمْ  
 لَا نَفْسِهِمْ وَهُمْ لَا يُحِبُّونَ نَفْسَكَ وَمَا ارَادَ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَكَ إِلَى مَقَرِّ  
 الْفَضْلِ وَيُقَرِّبَكَ إِلَى يَمِينِ الْعَدْلِ وَكَانَ رَبُّكَ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيداً  
 أَنْ يَأْسُلَ طَائِفٌ لَوْ تَسْمَعُ صَرِيحاً قَسَمِ الْأَعْلَى وَبَدِيرٍ وَرَقَّارٍ الْبَقَاءِ عَلَى خُلُقِ  
 سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فِي ذِكْرِ اللَّهِ مُوَحِّدِ السَّمَاءِ وَخَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يُسَلِّطُكَ  
 إِلَى مَعَامٍ لَا تَرَى فِي الْوُجُودِ إِلَّا تَجَلَّى خُصْرَةَ الْمَعْبُودِ وَتَرَى الْمَلِكَ أَحْمَرَ  
 شَيْ عِنْدَكَ تَضَعُهُ لِمَنْ أَرَادَ وَتَتَوَجَّهُ إِلَى أَفْقٍ كَانَ بِأَنْوَارِ الْوَجْهِ مُضِيئاً  
 وَلَا تَحْمِلُ ثَقْلَ الْمَلِكِ أَبَداً إِلَّا لِنُصْرَةِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى إِذَا يُصَلِّينَ عَلَيْكَ

الْمَلَأَ الْأَعْلَى حَبْدَ الْهَمِّ الْمَقَامِ الْأَسْفَى لَوْ تَقَى بِهِ سُلْطَانِ كَانَ  
بِاسْمِ اللَّهِ مَعْرُوفًا وَمِنْ النَّاسِ مَنْ قَالَ إِنَّ الْهَدَامَ مَا أَرَادَ إِلَّا ابْتِقَارًا  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ أَرَادَ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ بَعْدَ الدَّهْرِ مَا وَجَدَتْ فِي أَيَّامِي مَقَرَّ  
الْأَمَنِ عَلَى قَدَرِ أَضْعَافِ رَجُلِي عَلَيْهِ كُنْتُ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ فِي عُمَرَاتِ الْبِلَادِ  
الَّتِي مَا أَطْلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ عَلَى مَا أَقُولُ عِلْمًا كَمْ مِنْ  
أَيَّامٍ ضَنْطَرَبْتُ فِيهَا حَتَّى يُضْرى وَكَمْ مِنْ لَيَالٍ ارْتَفَعْتُ فِيهَا نَحِيبُ الْبَكَاءِ  
مِنْ أَعْلَى خَوْفِ النَّفْسِ لَا يَكْثُرُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ عَنِ الصِّدْقِ مُحْسِرًا  
وَالَّذِي لَا يَرَى لِنَفْسِهِ أَحْيَاةً فِي قَلْبٍ مِنْ أَنْ يَهْلُ يُرِيدَ الدُّنْيَا فِيهَا عَجَابًا مِنْ  
الَّذِينَ تَكْلُمُونَ بِأَهْوَاءِهِمْ وَهَامُوا فِي بَرِّيَةِ نَفْسٍ وَالدَّهْرِ سَوْفَ يُسَلِّطُونَ

عَمَّا قَالُوا يَوْمَئِذٍ لَا يُجِدُونَ لِنَفْسِهِمْ حِمًى وَلَا لِنَصِيرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ

أَنَّهُ لَنُفَرِّقَنَّ بَعْدَ ذَلِكَ هَيْثُ كُلِّ جَوَاجِحٍ بَابُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ بِحَقِّ

وَأَرْسَلْنَاهُمْ بِالْحَقِّ أُولَئِكَ مَطَاهِرٌ سَامِيَةٌ الْحُسْنَى وَمَطَالَعُ صِفَاتِ الْعُلِيَاءِ وَمَطَا

وَحْيِهِ فِي مَلَكُوتِ الْأَشْيَاءِ وَبِهِمْ تَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى مَاسُومَةٍ وَنُصِبَتْ رَأْيُ

التَّوْحِيدِ وَظَهَرَتْ آيَةُ التَّجَرُّدِ وَبِهِمْ تَحْتَ كُلِّ نَفْسٍ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلٌ

نَشْتَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ

بِشِ مَاقَدِهِ كَانَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ مِنْ أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَى أَدْرَاكِ كُنْهِهِ أَفْقَدَهُ أَهْلُ الْعَرَفَانِ

أَوْ لَصِقَهُ إِلَى مَعْرِفَةِ وَاتِّهِ أَدْرَاكِ مَنْ فِي الْأَكْوَانِ هُوَ الْمَعْدُ تَسُّ عَنْ عَرَفَانِ

دُونِهِ وَهُنَاكَ عَنْ أَدْرَاكِ مَاسُومَةٍ أَنَّهُ كَانَ فِي أَنْزَلِ الْأَزَالِ عَنْ الْعَالَمِينَ

وَأَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّتِي فِيهَا شَرَقَتْ شَمْسُ الْبَطْحَا عَنْ أَفْقِ مَشْيَةِ رَبِّكَ عَلَيَّ

الْأَعْلَى أَعْرَضَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ وَأَعْرَضَ عَلَيَّ الدُّبَارُ تَطْلُعُ بِمَا كَانَ الْيَوْمَ

فِي حِجَابِ النُّورِ مُسْتَوْرًا وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَى أَنْ

تَفَرَّقَ مَنْ فِي حَوْلِهِ بِأَمْرِهِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ سَمَاءٍ لَيْسَتْ مَسْرُودًا

ثُمَّ أَذْكُرُ إِذْ دَخَلَ أَحَدُ مُنْشِمِي عَلَى النِّجَاشِيِّ وَتَلَا عَلَيْهِ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ لِمَنْ

حَوْلَهُ إِنَّمَا نَزَلَتْ مِنْ لَدُنِّ عَزِيزٍ حَكِيمٍ مَنْ صَدَّقَ بِحُسْنِي وَأَمِنْ بِمَا آتَى

بِحُسْنِي لَا يَسْعُهُ الْأَعْرَاضُ عَمَّا قَرَأَ أَنَا شَهِدُ لَهُ كَمَا شَهِدُ لِمَا عَدَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ

الْمُسَيَّمِينَ الْقَيُومِ تَأْتِيهِ بِأَمْرِكَ لَوْ تَسْمَعُ نَفْسَاتِ الْوَرَقِ الَّتِي تَعْنُ عَلَى الْأَفْئَالِ

يُعْنُونَ الْأَسْكَانَ بِأَمْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ لَتَدْعُ الْمُلُوكَ عَنْ وَرَائِكَ وَتَتَوَجَّهُ إِلَى



المنظر الأكبر المقام الذي كان كتاب الفجر عن افقه مشهوداً وثمناً

ما عندك استغفار لما عند الله اذا تبت نفسك في علو الهمة والاستعلاء

وسمو العظمة والاستغناء كذلك كان الامر في اتم البيان من ظلم الرحمن

مسطوراً لا يرف فيها ملكته اليوم سوف يملكه خدا غيرك ان احتر نفسك

ما اختاره الله لاصفيائه انه يعطيك في ملكوته ملكاً كبيراً نسل الله بان

يؤيد حضرتك على اصناف الكلمة التي منها استضاء العالم ونحيطك عن

الذين كانوا عن شطر القرب بعيداً سبحانك اللهم يا الهي كم من رؤس

نصبت على القنطرة في سبيلك وكم من صدور استقبلت السهام في

رضائك وكم من قلوب تشبثت لارتفاع كلمتك وانتشار امرك و

كَمْ مِنْ عُيُونٍ تَذَرَتْ فِي حُبِّكَ اسْدَاكَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَرَاحِمَ  
 الْمُلُوكِ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي حَبَلَتْهُ مَطْلَعُ اسْمَاكَ الْحُسْنَى وَمَنْظَرُ صِفَا  
 الْعُلَى بَانَ تَرْفَعُ السُّجَاتِ الَّتِي حَالَتْ بِنَيْكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَمَنْقَسَمُ  
 عَنْ التَّوَجُّهِ إِلَى اَفُقٍ وَحَيْكَ ثُمَّ اجْتَذِبَهُمْ يَا إِلَهِي بِكَلِمَتِكَ الْعُلَى عَنْ شَأْلِ  
 الْوَهْمِ وَالنِّسْيَانِ إِلَى يَمِينِ الْيَقِينِ وَالسَّرَفَانِ لِيَعْرِفُوا مَا ارَادَتْ لَهُمْ كِبَرُكَ  
 وَفَضْلِكَ وَيَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنْظَرِ امْرِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ يَا إِلَهِي أَنْتَ الْكَرِيمُ  
 وَتُفَضِّلُ الْعَظِيمَ لَا تَمْنَحُ عِبَادَكَ عَنْ لِحْظِهِ الْاَعْظَمِ الَّذِي حَبَلَتْهُ حَامِلًا لِلنَّاسِ  
 عَلَيْكَ وَحِكْمَتِكَ وَلَا تَطْرُدُهُمْ عَنْ بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَى مَنْ فِي  
 سَمَاوَاتِكَ اَرْضِكَ أَيْ رَبِّ لَا تَدَعْهُمْ نَابِغِيهِمْ لَا تَنْهَمْ لَا يَعْرِفُونَ وَهَيْبَتَكَ

عَمَّا بُوْخِرُ لَهُمْ مِمَّا خُلِقَ فِي اَرْضِكَ فَانْظُرْ لِيْهِمْ يَا اِلٰهِيْ بِمَجْهَاتِ عَمَلِ  
الْطَّافِكِ وَمَوَاسِيكِ وَخَلِصْهُمْ عَنِ النَّفْسِ وَالْهَوَى لِيَقْرَبُوا اِلَى اُثْقَابِ  
الْاَعْلَى وَيَحْدُوا حِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَلَذَّةَ الْمَائِدَةِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ سَمَاءِ  
مِثْقَاتِكَ وَمَوَارِضِكَ لَمْ يَزَلْ اَحَاطُ كَرَامَاتِ الْمَكْنَانِ وَسَقَاتِ  
رَحْمَتِكَ الْكَائِنَاتِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَكَ يَا اِلٰهِي  
اَنْتَ تَعْلَمُ بَابَ قَلْبِي ذَابَ فِي اَمْرِكَ وَيَعْلَى دَمِي فِي كُلِّ عِرْقِي مِنْ نَارِ  
حُبِّكَ وَكُلُّ قَطْرَةٍ مِنْهُ تُبَادِيكَ بِلسَانِ الْحَالِ يَا رَبِّي الْمُتَعَالِ سَخِّنِي  
عَلَى الْاَرْضِ فِي سَبِيلِكَ لِيَنْبِتَ مِنْهَا مَا ارَدْتَهُ فِي الْوَاَحِدِ وَسَرِّهِ  
عَنْ اَنْظُرْ عِبَادَكَ اِلَّا الَّذِينَ شَرِبُوا كَثْرَ الْعِلْمِ مِنْ اَيَادِي فَضْلِكَ وَ

سَبِيلِ الْعِرْفَانِ مِنْ كَاسِ عَطَايِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي بِأَنِّي مَا أَرَدْتُ  
فِي أَمْرِ الْأَمْرِكِ وَمَا قَصَدْتُ فِي ذِكْرِكَ إِلَّا ذَكَرْتُكَ وَمَا تَحَرَّكَ قَلَمِي إِلَّا  
وَقَدْ أَرَدْتُ بِرِضَاكَ وَأَطَاعًا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ بِسُلْطَانِكَ تَرَانِي يَا إِلَهِي  
مُسْتَحْيَا فِي أَرْضِكَ إِنْ أَذْكُرُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ بِعِزِّكَ عَلَى خَلْقِكَ وَإِنْ أَتُكِرُ  
مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ عَذَابِكَ أَكُونُ مُسْتَحْيَا لِسَيِّطِ قَهْرِكَ وَبَعِيدًا عَنْ رِضَاكَ  
قَرِيبًا لَا فَوْعَظَتَكَ أَقْبَلْتُ إِلَى رِضَاكَ وَأَعْرَضْتُ عَنْ مَا تَهْوَى بِهِ  
أَنْفُسُ عِبَادِكَ وَقَبِلْتُ مَا عَذَّبَكَ وَتَرَكْتُ مَا يُبْعِدُنِي عَنْ مَكَامِلِ قَرِيبِكَ  
وَمَعَارِجِ خَرَجِ فَوْعَظَتِكَ بِحُبِّكَ لَا أَجْعَلُ عَنْ شَيْءٍ فِي رِضَاكَ  
لَا أَفْرَعُ مِنْ بِلَايَا الْأَرْضِ كُلِّهَا لَيْسَ نَدَا إِلَّا بِحُجُوكَ وَتَوَكَّلْتُ بِفَضْلِكَ

وَعَنَانِيكَ مِنْ عَمِيرٍ اسْتَحَقَّ بِذَلِكَ فَيَا إِلَهِي بِذَلِكَ كِتَابٌ أُرِيدُ أَنْ  
أُرْسِلَهُ إِلَى السُّلْطَانِ أَنْتَ تَعْلَمُ بَأَنِّي مَا رَوَيْتُ مِنَ الْأَطْوَرِ عِدَّةٍ لِمَخْلَقِكَ  
وَبِرُؤُوفِ الطَّائِفَةِ لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَأَنِّي لِنَفْسِي مَا رَوَيْتُ إِلَّا مَا رَوَيْتَهُ وَلَا أُرِيدُ  
بِحَوْلِكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ عِدَمَتِ كَيْفِيَّةِ تُرِيدُ مِنْكَ دُونَكَ فَوَعْدُكَ  
رِضَاكَ مُنْتَهَى أَمَلِي وَثِقَتِي غَايَةُ رَجَائِي يَا إِلَهِي هَذَا نَفِيعُ  
الَّذِي تَشَبَّهْتُ بِذَلِكَ عَنَانِيكَ وَهَذَا الذَّلِيلُ الَّذِي يَدْعُوكَ بِأَنَّا  
الْفَرِيرُ الْعَظِيمُ / أَيُّهَا إِلَهِي حَضْرَةُ السُّلْطَانِ عَلِيٍّ حَبِيبُ الرَّحْمَةِ وَوَكِيلُ  
بَيْنِ عِبَادِكَ وَأَطْمَاحِ عِدْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِيُحْكِمَ عَلَيَّ بِهَذِهِ النِّعَةِ كَمَا يَحْكُمُ  
عَلَيَّ بِأَدْوَانِهِمْ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ لَهُمْ نَزِيرُ كَلِمَتِكَ حَبِيبُ الْأَذْنِ وَحَاضِرُ

سلطان زمان این عهد از مقر سریر سلطانی بعراق عرب توجه نمود  
 و دوازده سنه در آن ارض ساکن و در مدت توقف شرح احوال و دیگر  
 سلطانی معروض نشد و همچنین بدول خارجه اظهاری رفت مگر علی  
 در آن ارض ساکن تا آنکه یکی از مأمورین و ارض عراق شد و بعد از  
 در صد و اودیت جمعی فستاد افتاد هر روز با غوای بعضی از علمای  
 ظاهره و غیره متعرض این عباد بوده مع آنکه ابد اخلاف دولت و  
 ملت و معایر اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشد  
 و این عهد بملاحظه آنکه مباد از افعال معتدین امری منافی رای  
 جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بیاب وزارت خارجه

میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و  
 آنچه حکم سلطان صدور یا بد معمول گردد مدتها گذشت و حکمی صدور  
 نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بفتنه فساد بی پای  
 شود و خون جمعی ریخته گردد لابد احتیاطاً لعباد الله معدودی بوالی  
 عراق توجه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر  
 مراتب قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر مبصحت بوده  
 و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه ذات شاهانه شاید و گواهند که در هر بلد  
 که معدودی از این طایفه بوده اند نظر تبعیدی بعضی از حکام مایه حرب و  
 جدال مشتعل میشد و لکن این فانی بعد از ورود عراق کل از فساد و نزاع منع نموده

این عبد عمل او است چه که کل مطلقند و شهادت میدهند که جمعبیت

این حرب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک اصدی از حق

خود تجاوز ننموده و بنفسی متعرض نشده قریب پانزده سده میشود که کل

ناظر االی الله و متوکل علیہ ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند

و بحق که انشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادینه است

بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتب الهی نازل شده سوال

نموده اند اجوبه شئی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این درج عرض

میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح با

ناظر نموده و اگر بعضی از الطاف الهیه که من غیر استحقاق غایت فرمود



واضح و مشکوف نباشد این قدر معلوم میشود که بعبایت و اسعادت

سابقه قلب را از طراز عقل محسوسم نفرموده صورت کلماتی که در معنی

حضرت عرض شده این است :

هو الله تعالی معلوم بوده که حق جل ذکره مقدس است از دنیا و آنچه

در او است و مقصود از حضرت این نبوده که نفسی محاربه و یا مجاوله نماید

سلطان بفعل یا شایا ملکوت اش را از تیر و مجربید ملوک گذاشته و

ایشانند مظاهر قدرت الهیه علی قدر ما تبهم اگر در خلل حق وارد شوند از حق

محسوب و الا آن رنگ بعظیم و خبیر و آنچه حق جل ذکره از برای خود خواسته

قلوب عباد او است که کنار ذکر و محبت ربانیه حسنه این علم حکمت

الهیة اند لم نزل اراده سلطان لایزال این بوده که قلوب عباد را از انباش

دنیا و مافیها طاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملک اسما و صفات

شوند پس باید در مدینه قلب بیکانه راه نیاید تا دوست یگانه بمقر خود آید

یعنی تجلی اسما و صفاتش نه ذات تعالی چه که آن سلطان بمثال لایزال

مستقر است از صعود و نزول بوده و نخواهد بود پس نصرت الیوم اعتراض

احدی و مجاوله بانفس نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب است که بدان قلوب

که در تصرف جهنم و نفس و هوئی است بسیف بیان و حکمت و بیان منقوح

شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اول بسیف معانی و بیان

مدینه قلب خود را تصرف نماید و از ذکر ماسوی الله محفوظ دارد و بعد

قلوب توجه کند است مقصود از نصرت ابدافساد محبوب حق  
نبوده نیست و آنچه از قبل بعضی از جهال ارتکاب نموده اند ابد از حق  
نبوده ان تَقَاتُوا فِي رِضَاةٍ لِّخَيْرٍ لَّكُمْ مِنْ اَنْ تَقَاتُوا الْيَوْمَ بَايِدَ احبَابِ  
الهی بشانی در مابین عباد ظاهر شوند که جمیع را با افعال خود برضوان  
ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابد دوستان  
حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لا زال  
ناظر مقلوب عباد خود بوده و اینهم نظر رعایت کبری است که شاید  
نفوس فانیه از شئونات ترانیه ظاهری و مقدس شوند و بمقامات باری  
وارد گردند و الا آن سلطان تحقیقی بنفشه لطفی استغنی از کل بوده نه از حب

مکانت نفی با و راجع و نه از بعضشان ضرری وارد کمال از اکتفه تر است

ظاهر و با و راجع خواهند شد و حق فروا واحد در مقرر خود که مقدس از مکان

و زمان و ذکر و بیان و اشاره و وصف و تعریف و علو و دنو بوده

و لا یعلم ذلک الا هو و من عند علم الکتاب لا اله الا هو العزیز الباقی

استی و لکن حسن اعمال منوط بآنکه ذات شایسته بنفسه بنظر حد و عیان

در آن نظر نماید و بعد از بعض بعضی من دون بیستنه و برهان کفایت

نفرماید نسل الله بان یؤید السلطان علی ما اراد و ما اراد ینبغی ان یکون

مرا و العالمین و بعد این صبر را باستانبول احضار نمودند با جمعی از اخصرا

وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابتدا با احدی ملاقات نشد چه که

مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود بجز آنکه برهان بر کل مبرهن گردد که این

عبد خیال فساد نداشته و ابد ابا اهل فساد معاشره فواید می انظر لسان

کل شیء بنا بر نفس نظر بر اعانت بعضی مراتب توجه بجهتی صعب بوده و لیکن

لحفظ نموس این امور واقع شده آن بی یلیم ما فی نفسی و آنه علی ما قول

شبه ملک عادل ظل الله است در ارض باید کل در سایه عدلش مادی

گیرند و در ظل فضلش بیایند این مقام تخصیص تجدید نیست که مخصوص

ببعضی دون بعضی شود چه که ظل از مظل حاکی است حق جل ذکره خود را

رب العالمین فرموده زیرا که کل را تربیت فرموده و مفید مایه فعاکی

فَضْلُهُ الَّذِي سَبَقَ الْمَكَاتِ وَحَمْدُهُ الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ این بسی واضح است

که صواب یا خطا علی رغم القوم این طایفه امری که بان معروفند آنرا  
 حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عیب هم ابتغای ما خداوند گشته  
 و همین گزشتن از جان در سبیل محبت رحمن گواهی است صادق و شایسته  
 است مطلق علی ما هم ید خون آیا مشایده شده که عاقل من خیر دلیل  
 و بران از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم محسنوند این بسی بعید است  
 چه که منصرف یک نفس و نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از کثر معارف  
 الهی سرمست شده باشند و در ره دوست بجان و دل شتافته اند اگر  
 این نفوس که الله از ما سوره گزشته اند و جان و مال در سبیلش ایثار نموده اند  
 تکذیب شوند بلکه ام محبت و بران صدق قول دیگران علی ما هم علیه

محمدرسلطان ثابت میشود مرحوم حاج سید محمد اعلی الله مقامه و عهده

فی تجه بحر رحمت و غفرانه بآنکه از اعلم علمای عصر بودند و اتقی و از به اهل زمان

خود و جلالت قدرشان بر تبه بوده که السن بریه کل تذکر و شنایش ناطق

و بر به و در عرش موقن در عزای باروس بآنکه خود فتوای جهاد فرمودند

و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجه نمودند مع ذلک سبطش

سیر از خیر کثیر گذشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الظواهر و ظواهر

تشریح الابصار و این طایفه بیست سه متجاوز است که در ایام ولیالی

بطوت غضب خاقانی مغرب و از بهوب محمد صف قهر سلطانی هر یک

بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر مانده اند و چه مستدر از ارباب

که بی پیرشته اند و چه مقدار از اقامت که از بیم و خوف جبرست آنکه  
 بر اطفال مقول خود نوحه نمایند داشته اند و بسی از عباد که در عشتی با  
 کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراف در نهایت فقر و ذلت مشاهد  
 ما مِنْ اَرْضِ الْاَوْقَدْ صُبَّتْ مِنْ دِمَائِهِمْ وَ ما مِنْ هَوَاوٍ اِلَّا وَ قَدْ اُرْفَعَتْ  
 اِلَيْهِ زَفَرَاتُهُمْ و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از سحاب قضاها  
 بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلا یا نارحبت الهی در قلوبشان شبانی  
 مشعل که اگر کل را قطعه قطعه نمایند از حبت محبوب عالمیان نگذرند  
 بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود امی سلطان نسبت  
 رحمت رحمن این عباد را قلب فرموده و بشطر احدیه کشیده گواه عاشق



صادق در آستین باشد و لکن بعضی از علمای ظاهر و قلب انور یک  
زمان را نسبت بجهان جسم و محض و قاصدان کعبه عرفان مقرر  
نموده اند یکایش را می جهان آرای پادشاهی بر آن قرار میگرفت  
که این عید با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان  
و برهان مینمود این عبد حاضر و ارتق امل که چنین مجلسی نرسیده است  
حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لایح گردد و بعد الامر  
بیک و انا حاضر بقا سر بر سلطنتک فاعلم لی او علی خداوند محسن  
در فرقان که حجت باقیه است ما بین ملائکوان میسر ماید فتموا  
الموت ان کنتم صادقین تنسی موت را برهان صدق فرموده

و بر مرآت ضمیر منیر معلوم است که الیوم که ام خزند که از جان در  
سبیل مفسود عالمیان گذشته اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در دست  
ما هم علیه بدما مسفوکه فی سبیلہ تعالی مر قوم میشد بر آینه کتب لایحی  
ما بین بریه ظاهر و مشهود بود حال چگونه این قوم را که قول و فعلشان  
مطابق است میتوان انکار نمود و نفوسی را که از یک ذره اعتبار در  
سبیل مختار نگذاشته و نمیکند زند تصدیق نمود بعضی از علماء که این سبند  
را تفسیر نموده اند ابداً ملاقات ننموده اند و این عیبد را ندیده اند و ار  
مطلع نشده اند و معذک قالوا اما ارادوا و یفعلون ما یریدون  
بر دعوی را بران باید محض قول و اسباب زهد ظاهر نبوده ترجمه

چند فقره از فقرات صحیفه مکنونه فاطمیه صلوات الله علیها که منبأ

این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور مستوره در

پیشگاه حضور مکتوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که

بکلمات مکنونه الیوم معروفست قومی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی

معروفند و در باطن مطیع نفس و هوئی میشوند مایه ای بیوفایان

چرا در ظاهر دعوی شبانی کنند و در باطن ذنب اغنام من شده اند

مثل شامش ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درنی و روشن است

و در باطن سبب ضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است

و همچنین مبینه مایه ای بظاهر آراسته و بیاطن کجاسته مثل تو مثل آب

تلخ صافی است که کمال لطافت و صفا از او در ظاهر مشایده شود  
 و چون بدست صراف دایقه احدیه افتد قطره از آن را قبول نگیرد  
 تجلی آفتاب در تراب و مرات هر دو موجود و لکن از منزه قدان  
 تا ارض فرق دان بکده مشرق بی منتی در میان و همچنین مسفر مایه ای  
 دنیا بسا سحر گاهان تجلی عنایت من از مشرق لا مکان بکمان تو آمد  
 و تو را در بستر رحمت بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقر غر نورانی  
 رجوع نمود و در مکا من قرب نزد جنود قدس اظهار داشتیم و خلعت  
 تو را پسندیدیم و همچنین مسفر مایه ای مدعی دوستی من در سحر گاهان نیم  
 عنایت من بر تو مودر نمود و تو را بر فراش غفلت خسته یافت و بر حال

تو گریست و باز گشت استی .

نزد در پیشگاه عدل سلطانی نباید قبول مدعی اکتفا رود و در سفره قان که

فارق بین حق و باطل است میفرماید یا ایها الذین آمنوا ان جاکم فتن

بما رقت بئسوا ان تصیبوا قوما یجهلون فقتبوا علی ما ضلتم نادمین .

و در حدیث شریف وارد لا تصدقوا النمام بر بعضی از علما امر شده است

و این عبد را ندیده اند و آن نخوس که ملاقات نموده اند شهادت

میدهند که این عبد بغیر ما حکم الله فی الکتاب حکم ننموده و باین آیه مبارکه

ذاکر قوله تعالی هل تنقمون منا الا ان هست با الله و ما انزل الینا و

انزل من قبل اسی پادشاه زمان چشمهای این آوارگان بشتر حسرت

رحمن متوجه و ناظر و بسته این بیا یا رحمت کبری از پی و این شهید

عظمی را رخا عظیم از عقب و لکن امید چنان است که حضرت سلطان

بنفسه در امور توجه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد و این خیر

محض است که عرض شد و کفی بآیه شهادت **اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَشْهَدُ**

**بِأَنَّ قَلْبَ السُّلْطَانِ قَدْ كَانَ مِنْ أَصْغَى قَدَرِكَ لَوْ تَرَيْدَ قَلْبِي يَا إِلَهِي**

**إِلَى شَطْرِ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُتَعَالَى الْمُقَدَّرُ الْمُنْتَنَنُ**

**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَرِيزُ الْمُسْتَعَانُ** در شرایط علما بیغیر نماید و آمان

کان من الفقهاء صاننا لنفسه حاقطا له منه مخالفا له و به مطيعا لا امر

نویه فللعوام ان يقتلوه و الی آخر و اگر پادشاه زمان باین بیان که

از سان ملهمه وحی جبرئیل جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند  
 که متصفین باین صفات وارد در حدیث شریف اقل از کبریت احمدند  
 لذا بر نفسی که مدعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و همچنین در  
 ذکر فقهای آئینه الزمان میفرماید 'فَقَهَاءُ ذَلِكَ الزَّمانِ أَشْرَقُهُمْ'  
 تحت ظلِّ السَّمَاءِ مِنْهُمْ خَرَجَتْ بَغْتَةً وَالْيَمِّمْ تَعُودُ وَبِجَنِّينَ مِیفرماید  
 إِذَا فُطِرَتْ رَأَيْتَ الْحَقَّ لَعْنًا اِبْلَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ و اگر این احادیث  
 را نفسی تکذیب نماید ثبوت آن بر این عیب است چون مقصود  
 اختصار است لذا تفصیل رواه عرض نشد علما نیکه فی الحقیقه از کمال  
 انتطاع آشامیده اند ابداً متعرض این عیب نشده اند چنانچه مرحوم

شیخ مرتضیٰ علی الله مقامه و اکنت فی ظل قباب عنایتہ در ایام  
 توقف در عراق اظهار محبت میفرمودند و بغیر ما اذن الله در این امر تکلم  
 ننمودند سئل الله بان یوفی کل علی ما یحب و یرضی الحال جمیع نفوس  
 از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیت این ظایفه متوجهند چنانچه اگر از  
 بعضی که بعد از فضل باری در ظل مرحمت سلطانی آرمیده اند نعمت  
 غیر متناهیہ متشنهند سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت  
 اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افروزید و یا بامری که سبب آسایش  
 رعیت و آبادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجه نموده اید  
 جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یکذب باسم باری در حضور سلطان



معروض دارند و بعد تقبل و تاراج مشغول شوند چنانچه در سبب و منوی

مصر بعضی را فروخته و رخارف کشیده اخذ نمودند و ابداً در پیشگاه حضور

سلطان عرض نشده کل این امور نظربان واقع شده که این فتنه را

بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین قرار پرداخته اند طوایف

مستعده و ملل مختلفه در خل سلطان مستحکم یک طایفه هم این قوم باشند

بلکه باید علو مرتبت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشابه شود که در

تدبیر آن باشند که جمیع ادیان در سایه سلطان درآیند و باین کل بعدل

حکم رانند اجرای حدود الله محض عدل است و کل بان راضی بلکه حدود

القیه سبب و علت حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکن فی انحصار

حیوۃ یا اولی الالباب از عدل حضرت سلطان بعید است کہ انجمنی  
 نفسی جمعی از نویس مورد سیاط غضب شوند حق جل ذکرہ معین نماید  
 لا تزر وازرة وزر اخری و این بسی معلوم کہ در سر طایفه عالم و جاہل  
 عاقل و غافل فاسق و متقی بوده و نخواہد بود و ارتکاب امور شیعیہ  
 از عاقل بعید است چه کہ عاقل یا طالب دنیا است و یا تارک آن  
 اگر تارک است التبتہ بغیر حق توجہ نماید و از این گشتہ خستہ نشدہ  
 اورا از ارتکاب افعال منہیہ مذمومہ منع نماید و اگر طالب دنیا است  
 اموریکہ سبب علت اعراض عباد و وحشت من فی البلاد شود  
 ارتکاب نماید بلکہ با عملی کہ سبب اقبال ناس است عامل شود .

پس مبرهن شد که اعمال مردوده از نفس جا بله بوده و خواهد بود،  
نَسَلُ اللَّهِ بِأَنْ نَحْفِظَ عِبَادَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِهِ وَتَقَرَّبَهُمْ إِلَيْهِ أَنْ يَحِلَّ  
شَيْءٌ يَتَدِيرُ سَخَائِكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَسْمِعْ حِينِي وَتَرِنِي حَالِي وَخُصْرِي  
وَابْتِلَانِي وَتَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي إِنَّ كَأَن نِدَانِي خَالِصاً لَوْ حَبَكَ فَاجْتَبِ  
بِقُلُوبٍ بَرَّتْكَ إِلَى أَفْقِ سَمَاءِ عِرْفَانِكَ وَقَلْبِ السُّلْطَانِ إِلَى  
يَمِينِ عَرْشِ اسْمِكَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ارْزُقْهُ يَا إِلَهِي النِّعْمَةَ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ  
سَمَائِكَ وَسَحَابِ رَحْمَتِكَ لِيَقْطَعَ عَمَّا عِنْدَهُ وَيَتَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِ  
الطَّافِكِ أُمِّي رَبِّ آيِدُهُ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَاعْلَمْ كَلِمَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ  
ثُمَّ انْصَرِفْ بِحُجُودِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لِيَسْعِرَ الْمَدَائِنَ بِاسْمِكَ وَحُكْمِ عَلَى

مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كَلِمَةً بِقَدَرِكُمْ وَسُلْطَانِكُمْ بِأَمْرِ بَدِكُمْ مَلَكُوتِ الْإِسْجَا  
 وَأَنْتَ الْخَالِقُ فِي الْمَبْدِ وَالْمَعَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ بَشَانِي أَمْرًا دَرِيشْكَاهُ حُضُورِ سُلْطَانِي مُشْتَبِهٌ مُنَوَّدٌ أَنْدَكُ أَرَايِ  
 زِ اِنْ طَائِفَةُ عَمَلِ قِسْمِ صَادِرْ شُودِ آن رَا زِ نَدَبِ اِنْ عِبَادِ مِشْمَرْدِ قُوَّةِ  
 اَلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اِنْ عِبْدِ اِنْ كِتَابِ مَكَارِهِ رَا حَايَرْدِ اَنْتَهُ تَا حِدْ رَسْدِ  
 بَا نَحْصِ اِنْ دَرِ كِتَابِ اَلْهِى نَبِيْ اِنْ نَا زِلْ شُدْ حَقِ نَاسِ اِنْ شَرِبْ خَمْرِ  
 نَبِيْ مُرْمُودِ وَحَرَمْتِ اِنْ دَرِ كِتَابِ اَلْهِى نَا زِلْ ثَبِتْ شُدْ وَعِلْمِ اِنْ عَصْرِ  
 كَثْرَتِ اِنْ هَمَّتْ لَمْ طَرَا نَاسِ اِنْ اِنْ عَمَلِ شَنِيعِ نَبِيْ مُنَوَّدٌ أَنْدَكُ  
 بَعْضِ مَرْتَبَتِ اِنْ اِنْ عَمَلِ سَفُوسِ غَا فَلَ رَا جِ وَأَنْ مَطَا اِنْ عَسَدِ نَقْدِ

مقدس و متبرائشند بقدری هم کل الوجود من الغیب و الشهود علی این

عباد حق را بفعل مایش، و حکم مایرید میداند و ظواهرات مظاہر احدیه

در عالم عکس محال ندانسته اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است مابین او

و قومی که ید الله را مغلول دانسته اند و اگر حق جل فکرة را مختار دانند

باید هر امری که از مصد حکم آن سلطان قدم ظاهر شود کل قبول نمایند

لَا مَعْرُوفَ وَلَا مَعْرَبَ لَا حِدَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ لَا حَاجَتُمْ وَلَا مَعْرَبَ إِلَّا إِلَيْهِ و امری

که لازم است آیتان دلیل و برهان مدعی علی مایقول و مدعی دیگر اعراض

ناس از عالم و جاہل منوط نبوده و نخواهد بود انبیا که لسانی سحر حدیه

و مهابط و حی الیه اند محل اعراض و اعتراض ناس واقع شده اند چنانچه

میفرماید و همت کل امت بر رسولنم بیا خدوه و جادولو اباباطل لیه حصوا  
 به الحق و همچنین میفرماید یا یتیم من رسول الا کانوا بستمزنون در  
 ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء روح العالمین فداوه ملاحظه فرماید که بعد از  
 اشراق شمس حقیقت از افق حجاز چو پست در ظلم از ابل ضلال بر آن منظر  
 دمی بکجاں وارد شده بشانی عباد و غافل بودند که اذیت آن حضرت را از  
 اعظم اعمال و سبب وصول بحق متعال میدانسته اند چه که علمای آن عصر  
 در سنین اولیه از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند و عباد  
 آن نفوس جمیع ناس از وضع و شرف بر اطمینانی نور آن تیر افق معانی  
 کمر بسته اسامی کل در کتب مذکور است از جمله و هب بن راهب

و کعب بن اشرف و عبدالله ابی و امثال آن نفوس تا آنکه امر

بمقامی رسید که در سفک دم اطران حضرت مجلس شوری ترتیب دادند

چنانچه حق جل ذکر خبر فرموده و او میگوید که ای بن کفر و ای شیطان

او یقولک او یخرجک و یکررون و یکر الله و الله خیر الما کرین و همچنین

میفرماید و ان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تمضی نقیاً

فی الارض و سلماً فی السماء فتأتیم بآیه و لو شاء الله لجمعهم علی الهدی

فلا یلکون من الجاهلین تا آنکه از مضمون این دو آیه مبسک که قلوب

مقربین در احتراق است و امثال این امور دارد محققه از نظر محو شده

و ابدان فکر ننموده و نمی نمایند که سبب اعراض عباد و احیان ظهور مطالع نوار

آئینه چه بوده و همچنین قبل از خاتم النبیا در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند  
 بعد از ظهور آن مظهر جمیع علما آن سافج ایمان را بکفر و طغیان  
 داده اند تا بالاخره با جازه حساس که عظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافه  
 که اقصی القضاة بود بر آن حضرت وارد آوردند آنچه را که تسلیم از ذکرش  
 نخل و عاجز است ضاقت علیه الارض بوسعها الى ان عرجه الله الى قتها  
 و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و  
 مخصوص علمای توریة بر آنست که بعد از موسی نبی مستقل صاحب شریعت  
 نخواهد آمد نفسی از اولاد داود ظاهر خواهد شد و او مروج شریعت توریة  
 خواهد شد تا با عانت او حکم توریة مابین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد



و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر

جدید از مشرق مشیت الهی اشراق نماید و مستدل باین آیه شده اند

که در انجیل است إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تُرْوَانِ وَلَكِنَّ كَلَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ

لَنْ يَرْوِيَ أَبَدًا و بر آنکه آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تفسیر

در یک مقام از انجیل مفید آید انّی ذاهب و آت در انجیل یوحنا هم

بشارت داده بروح تسلی دهنده که بعد از من میساید و در انجیل لوقا هم

بعضی علامات مذکور است و لکن چون بعضی از علمای آن ملت هریانی

را تفسیری بهواسی خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند خیالیت آنست

لی یا سلطان لیرسل الی حضرت تک یا تقریه العیون و تطمین به النفس

و یوقن کل منصف بان عندہ علم الکتاب و بعضی ازنا س  
 چون از جواب خصم عاجز نہ بجبل تحریف کتب متسلکند و حال آنکہ ذکر تحریف  
 در مواضع مخصوصہ بودہ لولا اعراض الجہلۃ و اغماض العلماء لقلت  
 مقالاً تفرج بہ القلوب و تطیر الی ہوار الذی یسمع من سیرار یا حہ آنہ  
 لا الہ الا ہو و لکن الآن لعدم اقتضای الزمان منعت اللسان عن البیان  
 و حتم انار التبیان الی ان یفتح اللہ یدہ ذریہ آنہ لہو المقدر القدر  
 سبحانک اللہم یا الہی اسئلک باسمک الذی یسخرت من فی السما  
 و الارض بان تخط سراج امرک برجا حہ قدرک و الطافک لکلامک  
 علیہ اریح الانکار من شطر الذین خفوا من امر اسمک المتحار ثم زد

نُورُهُ بِدِهْنِ حِلْمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ  
أَمْنِي رَبِّ اسْلُوكَ بِالْكَلِمَةِ الْعَلِيَا الَّتِي تَهْبِطُ فَرَجَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
إِنَّ مَنْ تَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى بَانَ لَا تَدْعُنِي مِنْ خَلْفِكَ فَارْفَعْنِي إِلَيْكَ  
وَأَوْطِنِي فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَاشْرِبْنِي زَلَّالَ خَمْرِ عَنَائِكَ لَا سَكُنَ فِي  
خَبَابِ مَجْدِكَ وَقِيَابِ الطَّافِكِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا شَاءَ وَإِنَّكَ  
أَنْتَ الْمُسَيَّمُ يَاسُلْطَانُ قَدْ خَبْتُ مَصَابِيحَ الْأَنْصَافِ وَاسْتَعَلْتُ  
نَارَ الْأَعْصَافِ فِي كُلِّ الْأَطْرَافِ إِلَى أَنْ جَبَلُوا إِلَيَّ أَسَارِي مِنَ الزُّوْافِ  
إِلَى الْمَوْصِلِ الْحَدِّ بِالْبَيْسِ نَدَا أَوَّلَ حُرْمَةٍ هَتَكْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعْنِي بُلْغَ  
نَفْسٍ أَنْ نُنْظِرُوا نَذْرَ فِيمَا دَرَدَ عَلَى آلِ الرَّسُولِ أَوْ جَلَّعُوا الْقَوْمَ أَسَارِي وَأَذْهَبُوا نَفْسِي

فِي دُشُقِ الْيَفْعَارِ وَكَانَ مِنْهُمْ سَيِّدُ السَّاجِدِينَ وَسَيِّدُ الْمُقَرَّبِينَ وَكَلِمَةُ الشَّيْءِ

رُوحٌ مَا سِوَاهُ قِيلَ لَهُمْ أَنْتُمْ الْخَوَارِجُ قَالَ لَا وَاللَّهِ نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ

بِأَمْرِهِ وَأَيَّامُهُ وَبَنَاءُ قَرْيَتَيْنِ الْأَيَّامِ وَلَا حَسْبُ آيَةِ الرَّحْمَنِ وَذِكْرُ مَا سَأَلَتْ لِسَانُ

وَمَا طَبِطِ الظُّلُمَةُ الَّتِي جَالَتْ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قِيلَ احْرَمْتُمْ مَا حَلَّلَهُ اللَّهُ

حَلَلْتُمْ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ قَالَ نَحْنُ مِنْ أَتْبَعِ أَوْ أَمْرَانِهِ وَنَحْنُ أَصْلُ الْأَمْرِ وَمَنْبُءُ

وَأَوَّلُ كُلِّ خَيْرٍ وَمَنْهَا نَحْنُ آيَةُ الْقُدْرَةِ وَذِكْرُهُ بَيْنَ الْأُمَمِ قِيلَ أَتَرْكُمُ الْقُرْآنَ

قَالَ فَيَسْأَلُكَ الرَّحْمَنُ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ سُبْحَانَ بَيْنِ الْأَكْوَانِ وَنَحْنُ الشُّعْرَاءُ

الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَخْصَى اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ وَجُحْيَابَهُ بَعْدَ

مَوْتِهَا وَمِنَّا انْتَشَرَتْ آيَاتُهُ وَظَهَرَتْ بَيِّنَاتُهُ وَبَرَزَتْ آثَارُهُ وَعَمِلْنَا

مَعَانِيهِ وَأَسْرَارُهُ قِيلَ لَا تَحِيحُ بِسْمِ اللَّهِ يُسَلِّمُ قَالَ لِحَبِّ اللَّهِ وَانْقِطَاعِ  
 عَمَائِهِ أَنَا مَا ذَكَرْنَا عِبَادَتَهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ بَلْ شَتَّاهُ شَتَّاهُ مِنَ الْجَهَنَّمِ  
 الَّذِي كَانَ مُودِعًا فِي كَلِمَاتِهِ لِيَحْيِيَ بِهِ الْمُقْبِلُونَ وَيُظْلِمُوا بِمَا وَرَدَ عَلَى أَمْنَاءِ  
 مِنْ قَوْمِ سُوءِ الْخَيْرِ وَنَرَى الْيَوْمَ تَغْيِيرُ ضَوْءِ الْقَوْمِ عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنْ قَبْلُ وَهُمْ ظَالِمُونَ أَشَدَّ مَا ظَلَمُوا وَلَا يَعْرِفُونَ تَأْسِدَ أُنْفُسِهِمْ مَا رَدَّتْ  
 الْفَسَادَ بِلِ تَطْيِيرِ الْعِبَادِ عَنْ كُلِّ مَا مَنَعَهُمْ عَنِ الْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ مَا كَلَّمَ يَوْمَ  
 النَّارِ كُنْتُ نَائِمًا عَلَى مَضْجِي مَرَّتَ عَلَى نَفْسَاتِ رَبِّي الرَّحْمَنُ يَقْطَعُنِي  
 مِنَ النَّوْمِ وَأَمَرَنِي بِالْبَدْرِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَا كَانَ هَذَا مِنْ عِنْدِي  
 بَلْ مِنْ عِنْدِهِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ سُكَّانُ جَبَرُوتِهِ وَمَلَكُوتِهِ وَأَهْلُ عِلِّيِّينَ عَزَّ

فَوَيْفَ الْحَقِّ لَا أُخْرِجُ مِنْ السَّلايَا فِي سَبِيلِهِ وَلَا عَنِ الرِّزَايَا فِي حُسْبِهِ  
 وَرِضَايِهِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْبُلَاءَ غَادِيَةً لِهَذِهِ الْأَسْكَرَةِ الْخَضِرَاءِ، وَوَدَّ بِاللَّهِ لِمُصْبَاهِ  
 الَّذِي بَرَّشَرَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ حُلَّ سَعْيِي لِأَحَدٍ مَعْنَدِهِ مِنْ ثَرَوَتِهِ  
 أَوْ لِنَفْسِهِ خَدًّا عَنْ مَالِكٍ نَاصِيَةٍ لَوْ يَنْظُرُ أَحَدٌ فِي الَّذِينَ نَامُوا تَحْتَ  
 الرِّضَامِ وَجَاوَرُوا الرِّغَامَ حُلَّ نَيْدُرٍ أَنْ يُتَمَيَّزَ مِنْهُمْ جَاهِمُ الْمَالِكِ عَنْ  
 بَرَاهِمِ الْمَمْلُوكِ لَا فَوَ مَالِكِ الْمُلُوكِ وَهَلْ يَعْرِفُ الْوَلَاةَ مِنْ الرُّعَاةِ وَ  
 هَلْ يُتَمَيَّزُ أُولَى الثَّرْوَةِ وَلَيْفَ مِنْ أَلْمَى كَانَ بِلَا خَدَايَةٍ وَوِطَايَةٍ تَأْتِيهِ قَدَ  
 رُفَعِ الْفَرْقِ الْأَلَمِينَ قَضَى الْحَقُّ وَقَضَى بِالْحَقِّ أَيْنَ الْعِلْمُ وَالْغَضَاءُ وَالْأَمْرُ  
 أَيْنَ دَقَّةُ النَّظَرِ هِمٌّ وَجَدَةُ أَبْصَارِهِمْ وَرَقَّةُ أَفْكَارِهِمْ وَسَلَاسَةُ أَوْكَالِهِمْ

وَأَيْنَ خَشِيَ السُّتُورَ وَخَافَ قُبْحَ الْمَشْهُودَةِ وَسُرَّهْمُ الْمَوْضُوعَةِ وَفَرَّهْمُ

الْمَوْضُوعَةِ بِهَيَاتٍ قَدْ صَارَ الْكُلُّ بَوْرًا وَجَلَّتْ قَضَاؤُ اللَّهِ هَبَّ نُفُورًا

قَدْ شَلَّ مَا كُنُوا وَتَشَتَّ مَا جَمَعُوا وَتَبَدَّلَ مَا كُنُوا صَبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا أَمَا كُنْتُمْ

الْخَالِيَةِ وَتَقُوفُ الْخَاوِيَةِ وَجُدُوعُهُمْ مُشَقَّرَةٌ وَتَشْبِيهِهُمُ الْبَالِيَةِ إِنَّ الْبَصِيرَ

لَا يَسْغُرُ الْمَالُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْمَالِ وَالتَّجَمُّعُ لَا تَسْكُنُهُ الْأَمْوَالُ عَنِ التَّوَجُّعِ

إِلَى الْغِنَى الْمَعَالِ أَيْنَ مَنْ حَكَمَ عَلَى مَا ظَلَمَتْ تَشْتَرُ عَلَيْهِمَا وَاسْرَفَ

اسْتَرْفَ فِي الدَّنْيَا وَمَا خَلَقَ فَيَا أَيْنَ صَاحِبُ الْكُتَيْبَةِ اسْمَاءُ

وَالرَّايَةِ الْأَصْفَرِ أَيْنَ بَنُ حَكَمَ فِي الزَّوَارِ وَأَيْنَ مَنْ ظَلَمَ فِي الْفِيحَارِ أَيْنَ

الَّذِينَ ارْتَعَدَ الْكُنُوزُ مِنْ كَرَمِهِمْ وَقَضَى السَّجَرُ عَنْ نَسْبِ الْكُفْرِ وَجَمْعِهِمْ وَأَيْنَ

طَالَ ذِرَاعُهُ فِي الْهَيْبَانِ وَمَالَ ذِرْعُهُ عَنِ الرَّحْمَنِ اَيْنَ الَّذِي كَانَ كُنْ  
 يَحْتَسِبُ اللَّذَاتِ وَيَحْتَسِبُ اَثْمَارَ الشَّهَوَاتِ اَيْنَ رَبَّاتِ الْكَمَالِ وَذَوَاتِ  
 الْاِحْكَامِ اَيْنَ اَعْصَانِهِمُ الْمَتَائِدَةَ وَفَسَانِهِمُ الْمُنْتَطَاوِلَةَ وَقُصُورِهِمُ الْعَالِيَةَ  
 وَبَسَاتِيهِمُ الْمَعْرُوشَةَ وَاَيْنَ دَقَّةِ اَدِيمِهَا وَرَقَّةِ نَسِيمِهَا وَخَرِيرِ مَانِهَا وَنُزْ  
 اِرْيَاحِهَا وَهَدِيرِ وَرَقَاتِهَا وَخَفِيفِ اشْجَارِهَا وَاَيْنَ سَحُوحِهِمُ الْمُنْقَرَّةِ وَنُحُومِ  
 الْمُبْتَسِمَةِ فَوَاهَا لَهُمْ قَدْ مَهْطُوا الْخَفِيفُ وَجَاوَرُوا الْقَضِيفُ لَا يَسْمَعُ الْيَوْمَ مِنْهُمْ  
 ذِكْرٌ وَلَا يَرْكُزُ وَلَا يَعْرِفُ مِنْهُمْ اَمْرٌ وَلَا مَرُءٌ اَيَارُونَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَشْهَدُونَ  
 اُسْكِرُونَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ لَمْ اَدْرِ بَابِي وَادِ يَمِينُونَ اَمَا يَرُونَ نَيْدِمْهُمْ  
 وَلَا يَرْجِعُونَ اِلَى مَتَى يَنْصَرِفُونَ وَيَنْجِدُونَ يَهْبِطُونَ وَيَصْعَدُونَ اَلَمْ يَأْنِ



لَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ طُوبَى لِمَنْ قَالَ أَوْ يَقُولُ بِي

يَا رَبِّ أَنْ وَحَانَ وَيَقْطَعُ حَتَّى كَانَ إِلَى مَالِكٍ الْكَوَانِ وَمَلِكٍ

الْأَمْكَانِ هَيَاثَ لَا يَحْصِدُ إِلَّا مَا نَزَعَ وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مَا وَضَعَ الْأَفْضَلُ

وَكَرَمِهِ هَلْ خَلَّتِ الْأَرْضُ بِالْذَمِّ لَا تَمْنَعُهُ سَجَاتُ الْجَلَالِ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى

مُلْكِهِ رَبِّهِ بِهَيْزِ الْمَتَالِ وَهَلْ لَنَا مِنَ الْعَمَلِ مَا يَزُولُ بِهِ الْعِلَلُ وَ

يَقْرَبُنَا إِلَى مَالِكٍ الْعَلَلِ نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُعَايِنَنَا بِفَضْلِهِ لَا بَعْدَ لَهُ وَجَعَلْنَا

مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَانْقَطَعَ عَمَّا سِوَهُ يَا مَلِكُ قَدْ رَأَيْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَارَتْ

عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ أُذُنٌ قَدْ انْخَرَنِي الْمَعَارِفُ وَضَاقَ عَلَيَّ الْمَخَافُ

قَدْ نَضَبَ ضَخْخُوحُ السَّلَامَةِ وَاصْفَرَّ ضَخْخُوحُ الرَّاحَةِ كَمْ مِنْ الْبَسْطِ يَا رَبِّ

وكم منها سوف تنزل أمشي مقبلاً إلى العزيز الوهاب وعن دراني  
 تنساب الحباب قد استهل مدعى إلى أن بل مضجعي ليس حزني  
 تآلمه رأسي شتاق الرياح في حب موليه وما مررت على شجر إلا وقد  
 خاطبه فؤادي يا ليت قطعت لاسمي وصدب عليك جسدي في سبيل  
 ربّي بل بما أرى الناس في سكرتهم يعمهون ولا يعرفون رفعا  
 أهواهم وخصوا إلههم كأنهم تحذوا أمرا لله يهروا ولهوا ولعبا  
 ويحسبون أنهم محسنون وفي حصن الأمان هم محضون ليس الأمر كما  
 يظنون قد أیرون ما ينكرون فسوف يخرجونا أولوا حكيم وفعاء  
 من هذه الأرض التي سمت بادنة إلى مدينة عكا وما يحكون أنها

أَحْرَبُ مَدَنِ الدُّنْيَا وَقُبْحُهَا صُورَةٌ وَارْدُهَا مَبْهَوٌّ وَأَتَتْهَا مَا زُكَّانُهَا

وَأَرْحَافُهَا الصَّعْدَى لَا يُسْمَعُ مِنْ أَرْجَائِهَا إِلَّا صَوْتُ تَرْجِيْعِهِ وَارْدُهَا أَنْ

يَحْبِسُوا الْعِلَامَ فِيهَا وَيَسُدُّوا عَلَى وَجْهِهَا أَبْوَابَ الرِّخَاءِ وَيُصَدِّدُوا عَنْهَا

عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِيمَا غَبَرَ مِنْ آيَاتِنَا تَمَاسَّةً لَوْ يَهْلِكُنِي اللَّغَبُ يَهْلِكُنِي

الْغَبُ وَيُجْعِلُ فِرَاشِي مِنَ الصَّخْرَةِ انْتَهَارًا وَمَوَانِسِي دُحُوشَ الْعَرَارِ لَا

أَجْرُغُ وَهَبْرُكَ كَاصِبَةً أَوْ لَوْ أَحْزَمُ وَصَحَابُ الْعَزَمِ بِحَوْلِ اللَّهِ مَا لَكَ

الْقَدَمُ وَخَالِقِ الْأُمَمِ وَاشْكُرْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ وَزُجُجْ مِنْ كَرَمِهِ تَعَالَى

بِهَذَا الْخَبْسِ نَعِيقِ الرِّقَابِ مِنْ تَسْلِيسِ وَالْأَطْنَابِ وَيُجْعِلُ الْوُجُوهَ

خَالِصَةً لَوَجْهِهِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ أَيْ مَحْبُوبِ الْمَنْ دَعَا وَقَرِيبِ الْمَنْ نَجَا

وَسَمِعْتُ بَانَ يَحْتَلِ هَذَا الْبَلَاءَ الْاَوَّلَهُمْ وَرَعَا لِهَيْكَلِ امْرُؤٍ وَيَحْفَظُهُ مِنْ سِيَرِهِ

شَاحِدَةٍ وَقَضَبٍ نَاقِدَةٍ لَمْ يَزَلْ بِالْبَسَلَةِ عَلَا امْرُؤٌ وَسَا ذَكَرُهُ بَدَانِ

سَنَتِهِ قَدْ خَلَّتْ فِي اقْرُونِ النَحَالَةِ وَالْاَعْصَارِ الْمَاضِيَةِ فَسَوْفَ يَحْمِلُونَ

الْقَوْمُ مَا لَا يَفْقَهُونَهُ الْيَوْمَ اِذَا عَشَرَ حَوَادِثِهِمْ وَطَوَى مَهَادِثَهُمْ وَكَلَّتْ

اَسْيَافُهُمْ وَرَلَّتْ اَقْدَامُهُمْ لَمْ اِدْرِ اِلَى مَتَى يَرْكَبُونَ مَطِيَّةَ الْهَوَى وَيَسْمُونَ

فِي مَهَاكِ الْعَقْلِ وَالْعَوَى اَيُّ عِشْرَةٍ مِنْ عَزْوِ ذَلَّةٍ مَنْ ذَلَّ اَمْ يَبْقَى

مَنْ تَحَا عَلَى الْوَسَادَةِ الْعُلْيَا وَبَلَغَ فِي الْعِشْرَةِ اِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى لَا

وَرَبِّي الرَّحْمَنُ كُلُّ مَنْ عَلِيْسَا فَاَنْ وَيَسْعَى وَجُرْبَتِي الْعَزِيزِ الْمَنَانِ اَيُّ دَعَا

مَا اَصَابَهَا سَهْمُ الرَّدَى وَاَيُّ فَوْدٍ مَاعَرَتُهُ يَدُ الْقَضَا وَاَيُّ حِصْنٍ يُنْصَحُ عَنْهُ

رَسُولِ الْمَوْتِ إِذَا آتَى وَاتَى سَدِيرَ الْكَسْرِ وَاتَى سَدِيرَ مَا قُضِيَ لَهُ عِلْمُ أَنَّ  
مَا وَارَاكَ نَحْتًا مِنْ حَقِّ رَحْمَةِ رَجُلٍ الْغَيْرِزِ لَعَلَّامٍ لَعْنَةُ وَالْعَلَامِ وَتَضَرَّعُوا  
حَسَنَ الْعَلَامِ وَأَمَّا الْآنَ حَتَّى نَحْبُو فِي حِجَابِ الظَّلَامِ الَّذِي نَسْجُوهُ بِأَيْدِي الْفُتُونِ  
وَالْأَوَامِ سَوْفَ تَشُقُّ يَدُ الْبَيْضِ جَيْبًا لِهَذِهِ اللَّيْلَةِ الدُّلَامِ وَيُفْضَحُ نَهْ  
لِدَيْتِهِ بِأَبَارِثَاجًا يَوْمَئِذٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا النَّاسُ أَفْوَاجًا وَيَقُولُونَ مَا  
قَالَتِ اللَّامَاتُ مِنْ قَبْلِ لَيْفٍ فِي الْغَايَاتِ مَا بَدَأَ فِي الْبَدَايَاتِ ائْتِ  
الْأَقَامَةَ وَرَجُلُهُمْ فِي الرِّكَابِ وَهَلْ يَرَوْنَ لِدَيْهِمْ مِنْ آيَابِ لَا وَرَبِّ  
الْأَرْبَابِ الْآ فِي الْمَاءِ يَوْمَئِذٍ يَعُومُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ يُسَلُّونَ  
عَنِ الثَّرَاثِ طُوبَى لِمَنْ لَا تَسْوَمُهُ الْأَثْقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي

فِيهِ مَرَايِبَالٌ وَمَحْصِرٌ لِلْأَسْوَالِ فِي مَحْصَرِ اللَّهِ الْمُتَعَالِ أَنَّهُ شَدِيدُ  
الْكَأَلِ سَأَلَ اللَّهُ بَابُ نُحَيْدَسَ قُلُوبَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ مِنْ بَعْضِيَّةٍ وَابْتِغَاءِ  
لِيُظَرُّوا الْأَشْيَاءَ بِعَيْنٍ لَا يَغْلِبُهَا إِلَّا غَضَاءٌ، وَصُعِدَتْهُمْ إِلَى مَقَامٍ لَا يَلْقَاهُمْ  
الْأَنْبِيَاءُ وَرِيَاسَتُهُمَا عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْأَقْصَى الْأَعْلَى وَلَا تَغْلِبُهُمُ الْمَعَاشُ  
وَأَسْبَابُ الْفِرَاشِ عَنِ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تُحْبَلُ الْجِبَالُ كَالْفِرَاشِ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ عَفِيفُونَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاءِ وَصُوفَ يَأْتِي يَوْمٌ فِيهِ  
يَنْوَحُونَ وَيَكُونُ قَوْلِي لَوْ خَيْرٌ فِيمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْبَسَةِ وَالْعَنَاءِ  
وَالشَّرَةِ وَالْعِلَالِ وَالرَّاحَةِ وَالرَّخَاءِ وَمَا نَأْفِيهِ مِنَ الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ  
لَا خَيْرَ مَا نَأْفِيهِ الْيَوْمَ وَالْآنَ لَا أُبَدِّلُ ذَرَّةً مِنْ حَسَنَةِ الْبَلَاءِ بِمَا

خَلَقَ فِي مَكُونَتِ الْأَشَارِ لَوْلَا اسْتِغَاثِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَذَلِّي بَعَثَانِي

وَمَا نَفَعَنِي حَيَاتِي وَلَا نَجَفَنِي عَلَى أَهْلِ الْبَصَرِ وَالنَّاطِرِينَ إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ

بَانِي فِي كِبَرِ أَيَّامِي كُنْتُ كَعَبْدٍ يَكُونُ جَالِسًا تَحْتَ سَيْفٍ عُلِقَ شَعْرُهُ

وَاحِدَةً وَلَمْ يَدْرِ مَتَى يَنْزِلُ عَلَيْهِ أَيْسَرُ نَزْلٍ فِي أَحْسَنِ أَوْبَعْدِ حَيَاتِي وَفِي كُلِّ

ذَلِكَ نَشْكُرُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَنُحَمِّدُهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَمِيطَ ظِلْمَهُ لِمُسْرِعِي السَّيْرِ الْمَوْجِدُونَ وَيَأْوِيْنِي فِيهِ

الْمُخْلِصُونَ وَيَرْزُقِ الْعِبَادَ مِنْ رَوْضِ عَسَائِيَةِ زَهْرًا وَمِنْ أَفْئِ الطَّافِ زَهْرًا

وَيُوْدِدُهُ فِيمَا حُبُّهُ وَيَرْضَى دُيُوفَهُ عَلَى مَا لَيْتَ بِهِ إِلَى مَطْلَعِ اسْمَاءِ الْحُسْنَى

لَيْسَ ظَرْفُهَا يَرَى مِنْ الْأَجْحَافِ وَيَنْظُرُ إِلَى الرَّعِيَةِ بَعَيْنِ الْأَلْطَفِ

وَيُخَيِّطُهُم مِّنَ الْأَصْنَافِ وَنُسَلُّهُ تَعَالَى بِأَن نَّجْمِعَ أَكْلًا عَلَى خَلِجٍ لِّهَجْرٍ الْأَعْلَمِ

الَّذِي كُلُّ قَطْرَةٍ مِّنْهُ تُنَادِي أَنَّهُ مُبَشِّرُ الْعَالَمِينَ وَمُخَيِّمُ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَنُسَلُّهُ تَعَالَى بِأَن نَّخَيِّبَكَ نَاصِرًا لِأَمْرِهِ وَنَاطِرًا

إِلَى عَدْلِهِ لِنُحْكُمَ عَلَى عِبَادِكُمْ بِمَا تَحْكُمُ عَلَى ذَوِي قُرَابَاتِكَ وَتَحْتَارُ لَهُمْ مَا تَحْتَارُ

لِنَفْسِكَ أَنَّهُ لَمَّا مَقَّدَ الْمُتَعَالَى لِمُسْلِمِينَ يُعْتَبِرُونَ .



این صفحه عمداً خالی است

# لوح رئیس

« عربی »

دو لوح ارستم اعلی خطاب بر رئیس نازل شده است. مقصود از رئیس صدر اعظم عثمانی عالی پاشاست که حضرت عبدالبها جل شانه در لوح بنان شیرازی تبصریح فرموده اند. لوح اول خطاب به عالی پاشا دستریه کاشانیه در بین راه گالیبولی نزولش آغاز شد (کاداپاسیزبای ایلوسی ص ۱۷۲). جمال قدم جل جلاله بفرمان حکومت عثمانی همراه مانورین دولت روز ۲۲ ربیع الثانی ۱۲۸۵ هـ ق مطابق ۱۲ ماه اوت ۱۸۶۹ م با عائد شریفه از ادرنه بجانب گالیبولی عزیمت فرمودند طول این سفر مدت چهار روز بود و آغاز نزول لوح اول رئیس در منزل قریه کاشانیه بود که بین راه ادرنه بگالیبولی واقع بود حاجی محمد اسمعیل ذبیح کاشانی که در لوح مبارک مزبور او را مخاطب ساخته و بقلب رئیس مغرر فرموده اند در همین اوقات بحضور مبارک مشرف شد (کاداپاسیزبای ایلوسی ص ۱۷۶). عالی پاشا مخاطب بخطاب یا رئیس ... صدر اعظم عثمانی تبصریح حضرت ولی مهتر جل سلاطه

درگاه و پاسبانهای مجلسی صفحه ۲۳۱ چند سال پس از نفعی جمال قدم جل کبریا به سجده  
از مقام خود مغرور شد و قوه و قدرتش را نیکو گشت ...»

فرید و جیدی در دایرة المعارف خود در سال ۱۲۸۸ هـ ق وفات عالی پادشاهت  
کرده است . عبدالحسین ز خلیفه عثمانی پسر سلطان محمود ثانی است شارایه در نهم فوریه  
۱۸۳۰ م متولد شد و در سی ام می ۱۸۷۶ م خلع شد و دو هفته بعد از خلع جدا  
مردم یافتند .

## بِسْمِ الْإِبْنِ

أَنْ يَأْمُرَ سَمْعَ نَدَاءِ اللَّهِ الْمُكَلِّبِ الْمُسَيِّمِ الْقِيُومِ رَأْيَهُ يُنَادِي مِنَ الْأَرْضِ  
وَأَسْمَاءٍ وَيُدْعِي الْكُلَّ إِلَى الْمُنْظَرِ الْإِبْنِيِّ وَلَا يَمْنَعُهُ تَجَاوُزُكَ وَلَا بَسَاحُ مَنْ فِي حَوْزِكَ  
وَلَا جَنُودُ الْعَالَمِينَ قَدْ شَتَّلَ الْعَالَمُ مِنْ كَلِمَةِ رَبِّكَ الْإِبْنِيِّ وَأَتَمَّ أَرْقَ مِنْ  
نَسِيمِ الصَّبَا قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى بَيْتِ الْإِنْسَانِ وَبَنَاءِ أَحْسَى اللَّهِ عِبَادَهُ الْمُقْبِلِينَ  
وَفِي بَاطِنِهَا مَا كَرَّ قَدْ ظَهَرَ أَهْلُ الْفَسَادِ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ وَغَطُّوا عَنْ ذِكْرِ  
نَاسِئِهِ فَتَسَرَّبَ بِهِمْ إِلَى مَنْظَرِ أَسْمِ الْعَظِيمِ وَقَدْ شَتَّاهُمْ مِنْهُ عَلَى الْقُبُورِ وَهُمْ قَائِمٌ يُنْظَرُونَ

جَالِ اللَّهُ الْمَشْرِقَ الْمَشْرِقَ أَنْ يَارِئِسَ قَدْرُكَ بَكْتِ مَا يَنْوُجُ بِحَمْدِ رُؤُوسِهِ

فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَغَرْثُكَ الدِّيَا عَلَى شَانِ أَعْرَضَتْ عَنِ الْوَجْهِ الدَّيْسِ

بَنُوهُ اسْتَفْضَا الْمَلَأُ الْأَعْلَى فَسَوْفَ تَجِدُ نَفْسَكَ فِي خُصْرَانِ مَبِينٍ وَكَهْ

مَنْعَ رُئُوسِ الْعَجْمِ فِي ضَرْبِ مَبْدَ الَّذِي جُئِلَ مِنْ مَطْعِ الْعَطْمَةِ وَالْكَبِيرِ بَارِبِ

بِقَرَّتْ عِيُونُ الْمُقَرَّبِينَ تَالَهُ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ تَطْلُقُ النَّارُ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ

قَدْ أَتَى مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَعِنْدَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَامَ كَلِيمُ الْأَمْرِ لِصَفَاءِ

كَلِمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ إِنَّا لَوْنَحْنُجُجُ مِنْ الْقَمِيصِ الَّذِي لِبَسَاهُ بَضْعُفْلِمِ

لَيَعْدُنَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَتَحْمُسُ لِنَفْسِي وَرُبَّكَ يَشْهَدُ بِكَ

وَلَا يَسْمَعُهُ إِلَّا الَّذِينَ انْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ الْوُجُودِ حَبَّ اللَّهُ الْعَزِيزِ الْعَتِيدِ

بَلْ فَسَفَّتُكَ تَقْدِيرُكَ أَنْ تَضْمِنَ النَّارَ الَّتِي أَوْتَدَهَا اللَّهُ فِي الْأَفَاقِ  
لَا وَنَفْسِهِ الْحَقِّ لَوْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ بَلْ بَاغَلَّتْ زَادُ لَهَيْبَتِهَا وَتَعَالَى  
فَوْقَ حَيْطِ الْأَرْضِ مَنْ صَدَّقَ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ وَلَا يَقُومُ مَعَهُ حَكْمٌ  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَسَوْفَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غُرَابًا وَوَثَنًا وَتَخْجُ  
مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَيُظْهَرُ الزَّلْزَالُ وَيَرْتَفِعُ الْعَوَّلُ وَيُظْهَرُ الْعَبَادُ فِي الْأَقْطَارِ  
وَتَحْمَلُ الْأُمُورُ بِمَا وَرَدَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَسْرَارِ مِنْ حُسْنِ الْإِظْهَارِ يَتَغَيَّرُ  
الْحُكْمُ وَيَشْتَدُّ الْأَمْرُ عَلَى شَأْنِ نَوْحِ الْكَشِبِ فِي الْأَضَابِ وَتَبْكِي الْأَشْجَاءُ  
فِي الْبِحَالِ وَيَجْرِي الدَّمُ مِنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَتَرْمِي النَّاسُ فِي ضُطْرَابٍ  
عَظِيمٍ أَنْ يَأْتِيَكَ تَجْدِيًا عَلَيْكَ مَرَّةً فِي جِلِّ الشَّيْءِ وَمَرَّةً فِي الرِّيَاءِ

وَفِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ أَنْتَ يَا تَشْعُرَتِ يَا تَهْتَبَتِ هَوَاكَ وَ  
 كُنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ فَانْظُرْ ثُمَّ اذْكُرْ اذْأَتَى مُحَمَّدٌ بَيَّاتٍ مِينَاتٍ مِنْ  
 لَدُنْ حَسْبِ زَعِيمٍ كَانَ الْقَوْمُ أَنْ يَرْجُمُوهُ فِي الْمُرَاصِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَكَفَرُوا  
 بِآيَاتِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ وَآكُرُهُ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ  
 اتَّبَعُوهُمْ مِنَ الْأَحْزَابِ وَعَنْ وَرَائِهِمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ كَمَا سَمِعْتَ مِنْ قِصَصِ  
 الْأَوَّلِينَ وَرِثَهُمُ الْكُفْرَى الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ كِتَابًا كَرِيمًا وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ وَنَهَاهُ  
 عَنِ الشِّرْكِ إِنَّ رَبَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّهُ اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ وَفَرَّقَ اللَّوْجَ بَيْنَ  
 أَسْبَغِ النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ أَلَا أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ هَلِ الْعَبْرَةُ عَلَى سَطَا  
 أَنْ يَمْنَعَ اللَّهُ عَنْ سُلْطَانِهِ أَوْ يَنْفِي فِي الْأَرْضِ وَكَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ إِنَّا

أظهرنا الحكيم من مية رعملا لانه انكف قادين واذكر ادا وقد التمرود  
نار الشرب يحرق بها نخل انا نجينا وياحق وحنا التمرود بقهرين  
قل ان ملك اعجم قل محبوب العالمين ليطمن بذلك نور الله بين كاهن  
ويمنع الناس عن سبل الحيوان في ايام الله العزيز الحكيم وقد ظفنا  
الامر في ابداد ورفعا ذكره بين الموحدين قل قد جاء العلم لم يحيي العالم  
ويجد من على الارض كلها سوف يغلب ما اراد الله وترى كل الارض  
جسه الابهي كذلك رقم من سلم الامر على لوح قويم دغ ذكر الاريس  
ثم اذكر الاليس الذي استانس بحب الله وانقطع عن الذين اشركوا  
وكانوا من الخاسرين وخرق الاحجاب على شان سمع اهل الفردوس



صوت خرقا فقال الله الملك المقدر العليم الحكيم ان يا ايها الورقاء

اسمع نداء الابهي في هذه الليلة التي فيها اجتمع علينا ضباط العسكرية

وكون على مسرح عظيم فيا لست تسفك دما بنا على وجه الارض في

سبيل الله وكون مطروحين على الشرى وخذ امرادي و مراد من ارادني

وصعد الى ملكوتي الابدع البديع فاعلم انما اصبحنا ذات يوم وجدنا حجابا

بين ايدي المعاندين اخذ النظام كل الابواب ومنعوا العبادة عن

الدخول والخروج وكانوا من الظالمين وترك اجار الله والله من غمر

قوت في الليلة الاولى كذلك قضى على الذين خلعت الدنيا فيها

بأنفسهم قاتلهم وللذين امرؤهم بالسوء سوف يحرق الله اكبادهم

مِنْ النَّارِ وَنُفْسُهُ اسْتَقِيمَ رَحِمَ النَّاسِ حَوْلَ الْبَيْتِ وَكُنِيَ عَلِيًّا أَسْلَمَ  
 وَالنَّصَارَى وَارْتَفَعَ نَحْيُ الْبُكَارِيِّينَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِمَا كُنْتُ يَدِي لَهَا  
 أَنَا وَجَدْنَا مَا لَا بَيْنَ بَشَرٍ بَلَاءُ مِنْ طَلِّ أُخْرَى وَفِي ذَلِكَ آيَاتٌ لِلْمُتَفَكِّرِينَ  
 وَفِيَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَجْبَارِ نَفْسُهُ لِنَفْسِي وَقَطَعَ حَنْبَهُ بِيدِهِ حَبًّا لِلَّهِ هَذَا مَا لَا يَسْمَعُ  
 مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى هَذَا مَا اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِهَذَا الظُّهْرِ أَظْهَرَ أَمْرًا  
 أَنَّهُ لَوْ الْقُدْرَةُ الْقَدِيرُ وَالَّذِي قَطَعَ حَنْبَهُ فِي الْعِرَاقِ أَنَّهُ الْمَحْبُوبُ الشَّامِ  
 وَسُلْطَانُهُمْ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ كَانَ حُجَّةً اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ جَمِيعِينَ أُولَئِكَ أَثَرْتُ  
 فِيهِمْ كَلِمَةَ اللَّهِ وَذَاقُوا حَلَاوَةَ الذِّكْرِ وَاخْذَتُهُمْ نَفَحَاتُ الْوِصَالِ عَلَى شَأْنٍ أَنْتَقِصُوا  
 عَمَّنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَقَبِّلُوا إِلَى الْوَجْهِ بِوَجْهِ مُسِيرٍ وَلَوْ ظَهَرَ مِنْهُمْ مَا لَا أَدْنَى

لَهُمْ وَلَكِنْ عَفَا عَنْهُمْ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَكُنُوزُ الْعَقُورِ الرَّحِيمُ اخَذَهُمْ جَذْبُ  
الْبَحَارِ عَلَى شَأْنٍ اخَذَهُ عَنْ كَيْفِهِمْ زِيَامُ الْاِخْتِيَارِ إِلَى أَنْ عَرَجُوا إِلَى مَقَامِ الْمَكَانِ<sup>شَفِيعَةِ</sup>  
وَالْمُخْصِرِينَ يَدْعِي اللَّهُ لِعَسْكَرِ الْعِلْمِ قُلْ قَدْ خَرَجَ الْعِلَامُ مِنْ هَذِهِ الْيَارِ  
وَأَوْدَعْتُ تَحْتَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ وَدِيعةً سَوْفَ يُخْرِجُهَا اللَّهُ بِاتِّحَاتٍ كَذَلِكَ تَتَكَلَّمُ  
وَقَضَى الْأَمْرَ مِنْ مَذَرٍ حَكِيمٍ لَا يَقُومُ مَعَ أَمْرِهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ  
وَلَا يَمْنَعُهُ عَمَّا أَرَادَ كُلُّ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ قُلْ الْبَلَاءُ يَا ذَهَبُ لَعْنَةُ الْمَصْبَاحِ  
وَبِهَازٍ وَأَدْنُوهُ إِنَّ أَهْلَ الْعَارِفِينَ قُلْ إِنَّ الْأَعْرَاضَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ  
سُنَادِي هَذَا الْأَمْرُ وَبِاتِّسَارٍ أَمْرَانِهِ وَظُورُهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ طُوبَى لَكُمْ  
بِمَا جَزَيْتُمْ عَنْ دِيَارِكُمْ وَطَعْتُمْ الدِّيَارَ وَالْبِلَادَ حَتَّى بَلَغَ مَوْلُكُمُ الْغَيْرِ الْعَدِيمِ

إِلَى أَنْ دَخَلْتُمْ أَرْضَ السَّرِّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ اسْتَعْلَتْ نَارُ الظُّلُمِ وَ  
نَعَبَ غَرَابُ الْبَيْنِ أَنْتُمْ شَرَكَاؤِي مَصَانِبِي لِمَا كُنْتُمْ مَعَانِي فِي اللَّيْلَةِ  
الَّتِي أَصْطَرَبْتُ فِيهَا قُلُوبُ الْمُؤَحِّدِينَ دَخَلْتُمْ نَجْبَتَنَا وَخَرَجْتُمْ بِأَمْرِنَا  
ثُمَّ كُنْتُمْ تَقْنَعُونَ أَنْ تَفْتَحَ الْأَرْضُ عَلَى السَّمَاءِ فَيَا جِدَاهُ هَذَا الْفَضْلُ  
الْمُسْأَلِي الْغَيْرُ الْمُنْعُ أَنْ يَأْطِيََا الْبَقَاءَ مُنْقِطِعًا عَنِ الْأَوَكَارِ فِي سَبِيلِ رَحْمَتِكُمْ  
الْمَحَارِ وَأَنْ مَا وَكَلْتُمْ تَحْتَ جَنَاحِ فَضْلِ رَحْمَتِكُمْ الرَّحْمَنُ طُوبَى لِلْعَارِفِينَ أَنَّ  
يَا دُحَى الرُّوحِ لَكَ وَلِمَنْ أَسْسَ بَكَ وَوَجَدَ مِنْكَ عَرَفِي وَسَمِعَ مِنْكَ  
مَا يَطْرُقُ بِهِ أَفْسَدَةُ الْقَاصِدِينَ أَنْ شَكَرَ اللَّهُ بِمَا وَدَّتْ فِي شَاطِئِ الْحَجَرِ  
الْأَعْظَمِ ثُمَّ اسْتَمَعَ نَدَا كُلِّ الذَّاتِ هَذَا الْمَحْبُوبِ الْعَالَمِ وَيَطْلُمُونَهُ مِنْ الْعَالَمِ

وَلَا يَعْرِفُونَ الَّذِي يدْعُوهُمْ فِي كُلِّ حِيلٍ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ عَقَلُوا عَنْهُ وَأَعْرَضُوا

عَنْ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ بِأَنْ يَعِدُوا أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ احْتِبَارٍ وَكَيْفَ جَاءَ الْمَشْرِقُ

الْمَشْرِيقُ أَنْتَ وَلَوْ ذَابَ قَبْلَكَ فِي فَنَاءٍ إِنَّهُ لَكُنْ فَاصِبٌ إِنَّ لَكَ

عِنْدَهُ مَقَامًا عَظِيمًا بَلْ تَكُونُ قَائِمًا تَلْقَاءُ الْوَجْهَ وَتَكَلِّمُ مَعَكَ بِلِسَانِ الْقُدْرَةِ

وَالْقُوَّةِ مَا مَنَعَتْ عَنْ إِسْمَاعِهَا آذَانُ الْمُخْلِصِينَ قُلْ إِنَّهُ لَوْ سِئَلْتُمْ بِكَلِمَةٍ تَكُونُ

أَحْلَى عَنْ كَلِمَاتِ الْعَالَمِينَ هَذَا يَوْمُ كَوَادِرِكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَقَالَ قَدْ

عَرَفْتُكَ يَا مَقْصُودَ الْمُرْسَلِينَ وَلَوْ أَدْرَكْتُ أَخْيَلُ لَيَضَعُ وَجْهَهُ عَلَى التُّرَابِ

خَاضِعًا لِلَّهِ رَبِّكَ وَيَقُولُ قَدْ أَطْمَنَ قَلْبِي يَا إِلَهَ مَنْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِينَ وَاشْهَدْ شَيْءَ مَلَكُوتِ أَمْرِكَ وَجَبَرُوتِ اقْدَارِكَ وَاشْهَدْ

بظهورك اطمئت افدة المقبلين لو ادرته الحكيم ليقول لك الحمد

بما آرتني جمالك وجلستني من الرازرين وسكرني القوم وشانهم و

بما خربت من افواههم وبما اكتسبت ايدهم في هذا اليوم المبارك

المقدس البديع ان الذين ضيعوا الامر وتوجهوا الى الشيطان و

لعمركم كل الاشياء واولئك اصحاب السعير ان الذي سمع ندائي

لا يوتر فيه نداء العالمين والذي يوتر فيه كلام غيري انه ما سمع ندا

تالله انه محسوم عن ملكوتي وممالك عظمتي واقداري وكان من

الانسين لا تحزن عما ورد عليك انك حملت في حبي ما لا حمله كثر

العباد ان ربك عليم خبير وكان معك في المجلس والمجال

وسمع ما جرى من معين قلبك سبيل الحكمة والبسيان في ذكر ربك الرحمن  
 إن هذا الفضل مبين فسوف يعث الله من الملوك من يعين أولياءه  
 أنه على كل شيء محيط ويُلقي في القلوب حب أوليائه وهذا حتم  
 لأن عسير حمل نسل الله بأن يشرح من ذاك صدور عباده ويجعل  
 علم الهدية في بلاده ويضرب المستضعفين لا تفت إلى انفاق من  
 نفع والذي يغش فاكف ربك الغفور الكريم فاقصص اجتبى قصص  
 الغلام عما عرفت وأيت ثم ألق عليهم ما ألقيناك إن ربك  
 يؤيدك في كل الأحوال وأنه معك قريب ويصلي عليك الملائكة على  
 ويكرمن عليك آل الله وأهل من الورقات الطائفات حول شجرة

وَيَذْكُرُكَ بِذِكْرِ بَدِيعِ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْوَحْيُ ذَكَرَ مَنْ حَضَرَ كِتَابَهُ تِلْكَاءُ الْوَجْهِ

فِي الْبَيْتِ الدَّمَارِ وَدَارِ الْبِلَادِ إِلَى أَنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَاسْتَجَارَ فِي حِوَارِ رَحْمَةِ رَبِّهِ

الْعَزِيزِ الْمُنْعِ وَبَاتَ فِيهَا فِي الْعَشِيِّ مُرْتَبِعًا فَضَّلَ رَبُّهُ فِي الْأَشْرَاقِ

خَرَجَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَبِذَلِكَ حَزَنَ لِعِصْلَامٍ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا

طُوبَى لَكَ بِمَا اخَذْتَ رَاحَ الْبَيَانِ مِنْ رَاحَةِ الرَّحْمَنِ وَاخَذْتَكَ رَاحَةُ

الْمَحْبُوبِ عَلَى شَأْنٍ نَقَطْتَ عَنْ رَاحَةِ نَفْسِكَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُسِيرِينَ

إِلَى شَطْرِ الْفِرْدَوْسِ مُطْلِعَ آيَاتِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْفَسِيدِ قَيَّارِ دُخَانِ

شَرِبَ حَمِيمًا الْمَعَانِي مِنْ مَحْيَا رَبِّهِ وَهَلَّلَ مِنْ زُلَالٍ هَذَا الْخَمْرِ تَأْتِي بِهَا

يَطِيرُ الْمَوْحِدُونَ إِلَى سَكَاةِ الْعِظَمَةِ وَالْأَجْلَالِ وَيُسَبِّلُ الْفُطُنُ بِالْيَقِينِ



لا تحزن عما ورد عليك فتوكل على الله المقدر العليم الحكيم استسركان  
 البيت من زبر البسيان ثم اذكر ربك انه يفيض عن العالمين قد  
 كتب الله ذكركم في اللوح الذي فيه رقيم اسرار ما كان وسوف يذكرون  
 الموصون همزة تلم وورودكم وخرؤكم في سبيل الله انه يريد من اراده  
 وانه ولي المخلصين تالله ينظرون الملائكة الاعلى ويشيرون انيكم باصابعهم  
 كذلك احاطكم فضل ربكم فيا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه في ايام الله  
 العزيز الحميد ان يشكر الله بما ايدك بعرفانه واودعك في جواره  
 في اليوم الذي فيه احاطا المشركون بل الله واوليائه واجر جحهم  
 من البيوت بظلم مبين وادوا ان يفرقوا بيننا في شاطئ البحر

إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ بِمَا فِي صُدُورِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ لَوْ تَقَطَّعُونَ أَرْكَانَنَا لَمْ يَخْرُجْ

حَسْبُ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِنَا إِنَّا خَلَقْنَا لِلْفِدَاءِ مِنْ ذَلِكَ نَقْصُرُ عَلَى الْعَالَمِينَ

ثُمَّ أَعْلَمْنَا يَا أَيُّهَا الْمُسْتَغْلِبُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ خَصَّ مِنْ يَدِنَا كِتَابَكَ وَعَرَفْنَا

مَا فِيهِ نَسَلُ اللَّهِ بِأَنْ يُؤْتِيكَ عَلَى حَبِّهِ وَرِضَائِهِ وَيُؤْتِيكَ عَلَى تَبْلِيغِ

أَمْرِهِ وَيَجْعَلَكَ مِنَ النَّاصِرِينَ وَإِنَّا مَا سَأَلْتُ عَنْ نَفْسٍ فَأَعْلَمُ بِأَنْ

لِلْقَوْمِ فِيهَا مَقَالَتٌ شَتَّى وَمَقَامَاتٌ شَتَّى وَمِنْهَا نَفْسٌ مَلَكُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ

جَبَرُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ لَاهُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ أَلَهِيَّةٌ وَنَفْسٌ قَدْسِيَّةٌ وَنَفْسٌ مُطَهَّرَةٌ

وَنَفْسٌ رَاضِيَّةٌ وَنَفْسٌ مُرَضِيَّةٌ وَنَفْسٌ مُلَهَّمَةٌ وَنَفْسٌ لَوَامَّةٌ وَنَفْسٌ أَمَارَةٌ

لِكُلِّ حَرْبٍ فِيهَا بَيِّنَاتٌ إِنَّا لَا نَحِبُّ أَنْ نَذْكُرَ مَا ذُكِرَ مِنْ قَبْلُ وَعِنْدَ

رَبِّكَ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا لَيْتَ كُنْتُ حَاضِرًا لَدَى الْعَرْشِ

وَسَمِعْتُ نَاجِيَهُ الْمُقْصُودِ مِنْ لِسَانِ الْعَظِيمِ وَبُلَعْتُ إِلَى ذُرْوَةِ الْعِلْمِ مِنْ

لَدُنْ عَالِمٍ حَكِيمٍ وَلَكِنَّ الْمُشْرِكِينَ حَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَيَاكَ أَنْ تَحْرَنَ

بِذَلِكَ فَارْضَ بِمَا جَرَى مِنْ تَبَرُّمِ الْقَضَاءِ وَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ فَاعْلَمْ

ب أَنَّ النَّفْسَ الَّتِي شَاكَ فِيهَا الْعِبَادُ أَنَّهَُا تَحْدُثُ بَعْدَ امْتِسَاجِ الْأَشْيَاءِ

وَبَلُوغِهَا كَمَا تَرَى فِي النُّقْطَةِ أَنَّهَُا بَعْدَ ارْتِقَائِهَا إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي قُدِّرَ فِيهَا

يُظْهِرُ اللَّهُ بِهَا نَفْسَهَا الَّتِي كَانَتْ كُنُوتُهُ فِيهَا إِنْ رَبَّكَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ

وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ وَالنَّفْسُ الَّتِي هِيَ الْمُقْصُودُ أَنَّهَُا تُبْعَثُ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهُ لَا يَهَى

الَّتِي كَوْنُهَا شَعَلَتْ بِهَا حَبِيبُ رَبِّهَا لَا تُنْجِدُهَا مَيَاهُ الْأَعْرَاضِ وَلَا حُجُورُ الْعَالَمِينَ

وَأَنَا لَيْسَ النَّاسُ الْمُسْتَعْلَةُ الْمُتَّبِعَةُ فِي سِدْرَةِ الْإِنْسَانِ وَتَنْطَلِقُ بِأَنَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي سَمِعَ نَدَائَهَا إِنَّهُ مِنَ الْغَائِزِينَ وَلَمَّا خَرَجَتْ  
 عَنْ الْجَسَدِ تَعَيَّنَ اللَّهُ عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ وَفِي خَلْقِهَا فِي حَبْسَةٍ عَالِيَةٍ إِنَّ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الرُّوحِ وَتَوَجَّهَ الرُّوحُ  
 إِلَى جَهَنَّمَ دُونَ الْجَهَنَّمَ إِنَّهُ مِنَ النَّفْسِ فَكَّرَ فِيمَا أَلْقَيْتَ كَلَّكَ تَعْرِفُ نَفْسَهُ  
 الَّذِي أَتَى مِنْ مَشْرِقِ الْفَضْلِ سَبْطَانِ مُبِينٍ ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّ النَّفْسَ حَاجِئِينَ  
 إِنَّ طَارَتْ فِي هَوَاءِ الْحُبِّ وَالرَّضَا تُنْسَبُ إِلَى الرَّحْمَنِ وَإِنَّ طَارَتْ  
 فِي هَوَاءِ الْهَوَى تُنْسَبُ إِلَى الشَّيْطَانِ إِعَاذَنَا اللَّهُ وَإِنَّا كَلَّمْنَا مِنْهَا يَا مَلَأَ الْعَالَمِينَ  
 وَأَنَا إِذَا اسْتَعْلَتْ بِأَمْرِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تُسَمَّى بِالْمُطَهَّنَةِ وَالْمَرْضِيَّةِ وَإِنْ اسْتَعْلَتْ

بَارِ الْهُمَى تَسْمَى بِالْأَمَارَةِ كَذَلِكَ فَضْلًا لَكَ تَفْصِيلًا لِرُتُكُونَ مِنَ الْمُتَبَصِّرِينَ

أَنْ يَأْتِي سَلَامٌ أَعْلَى فَأَذْكُرُ لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى رَبِّكَ الْأَبْنَى مَا يُغْنِيهِ عَنْ ذِكْرِ

الْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّ الرُّوحَ وَالْهَاضِلَ وَالنَّفْسَ وَالسَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَاحِدٌ يُخْتَلَفُ

بِاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ كَمَا فِي الْإِنْسَانِ تَنْظُرُونَ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ

وَيَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَسْمَعُ وَيَبْصُرُ كُلُّهَا مِنْ آيَةِ رَبِّهِ فِيهِ وَأَنَا وَاحِدَةٌ فِي دَرَجَاتِهَا

وَلَكِنْ تَخْتَلَفُ بِاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ إِنَّ هَذَا الْحَقَّ مَعْلُومٌ مُشْتَبِهٌ بِتَوَجُّهِهَا

إِلَى أَسْبَابِ السَّمْعِ يُظْهِرُ حُكْمَ السَّمْعِ وَاسْمُهُ وَكَذَلِكَ بِتَوَجُّهِهَا إِلَى أَسْبَابِ الْبَصَرِ

يُظْهِرُ آيَةً أُخْرَى وَاسْمُ آخِرِ فِكْرٍ يُتَّصَلُ إِلَى أَصْلِ الْمَقْصُودِ وَتَجِدُ نَفْسَكَ ضَيًّا

عَمَّا يَذْكُرُ عَنْهُ النَّاسُ وَتَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ وَكَذَلِكَ بِتَوَجُّهِهَا إِلَى الدَّمَاغِ

والراسر واسباب اخرى يظهر حكم العقل والنفس ان ربك هو المقدر  
 على ما يريد انما قد يستكمل ما ذكرناه في الالواح التي نزلت انا في حجاب  
 من نزل عن الحروف المتقطعات في نفسه فان نظرها تطلع  
 بانزل من خبروت الله العزيز الحميد لدا اختصرنا في هذا اللوح و  
 نزل الله بان يعرفك من هذا الاختصار ما لا يفتي بالادكار و  
 يشربك من هذه الكاس انا في البحر ان ربك هو الفضل ذو القوة  
 المتين ان يا قسّم القدم ذكر العلى الذي كان معك في العراق  
 الى ان خرج منه نية الافاق ثم ما جبر الى ان حضر لقاء الوجه صين  
 الذي كنا اسارى بايدي من كان عن نفحات الرحمن مجسودا،

لَا تَحْرَنْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ أَطْمَنْتُمْ اسْتَقَمَ  
 أَنَّهُ يُصْرُ مَنْ أَحَبَّهُ وَأَنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَدِيرًا وَالَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِ اسْتَضَاءَ  
 رَمَتْهُ وَجْهَهُ الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا قُلْ يَا قَوْمِ أَنْظُرُوا  
 الْإِيمَانَ لَا تَفْسِكُمْ بِهِ الَّذِي أَعْرَضْتُمْ عَنْ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ الْأَدْيَانُ فِي  
 فِي الْأَكْوَانِ تَأْتِيهِ أَنْتُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشِّرْكِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ قَدِيمٍ  
 عَلَى الْأَلْوَحِ مَسْطُورًا قُلْ يَبِيعُ الْكَلْبُ كَنْ تَمْنَعُ الْوَرَقَ عَنْ نَفْعَاتِهَا  
 تَعْلَمُوا إِنِّي تَسْجُدُ إِلَى الْحَقِّ سَيِّدًا قُلْ سَجَّادًا اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ  
 بِمَوْعِ الْعَاشِقِينَ فِي مَوَائِكَ وَصَرِيحِ الْمُتَسَائِلِينَ فِي مَسْأَلِكَ وَ  
 بِمَجْدِكَ الَّذِي أُتْبِلِي مِنْ أَيْدِي مُعَانِدِكَ بِأَنَّ تَضَرَّ الَّذِينَ أَوْدَانِي

ظَلَّ حَبَاحُ كَرَمَتِكَ وَالطَّافِكُ وَمَا اتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ رَبًّا سِوَاكَ أَيْ

رَبِّ قَدْ خَرَجْنَا عَنْ الْأَوْطَانِ شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَظَلَمْنَا لَوْصَالِكَ وَ

قَطَعْنَا الْبَرْوَةَ لِمَحْضُورٍ مِنْ يَدَيْكَ وَأَصْفَاءَ آيَاتِكَ فَلَمَّا وَرَدْنَا

الْبَحْرَ مُسْتَعَاذَةً وَحَالِ الْمَشْرُوكِ نَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْوَارِ وَجْهِكَ أَيْ رَبِّ

قَدْ أَخَذْنَا عِدَّةَ الظَّهَارِ وَعِنْدَكَ كَوْثَرُ الْبَقَاءِ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا شَاءَ

لَا تَحْرِمُنَا عَمَّا رَدَّيْنَاهُ أَكْتُبُ لَنَا أَجْرَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ

مِنْ رَيْبِكَ ثُمَّ اسْتَقِمْنَا فِي حَبْلِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمُتُّكَ عَنْكَ مَا نَبَّكَ

وَلَا يَصْرِفُنَا عَنْ حَبْلِكَ مَا سِوَاكَ أَنْتَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا شَاءَ

وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ



این صفحه عمداً خالی است

# لوحِ ریس

«فارسی»

حضرت ولی امر اللہ جل سلطانہ درگاہ پاسبانِ بای فضل و قیام حکما (ص ۲۰۷)، اعلیٰ  
بیانی باین مضمون مبینہ مآینہ : چون حضرت بہار اللہ وارد عکاشہ شدہ خطاب بہ عالی پاشا  
صدر اعظم عثمانی توقع دیگر می نازل منہ مودند و خبت طینت و ظلم و جور اور آشیرج فرمود  
قرہ تعالیٰ بظلمک ستر السیر و نوح الروح ....

## بِهَوَالِ الْمَالِكِ بِالِاسْتِحْقَاقِ

قدم اعلیٰ مصیبه یابد ای نفسی که خود را اعلیٰ آنس دیده و غلام لاهی  
را که چشم طایع باوروشن و منیر است ادنی العباد شمرده فی غلام  
توقعی از تو و امثال تو نهشته و نخواهد داشت چه که لازمال هر یک از  
مظاهر رحمانیه و مطالع غرضجانیه که از عالم باقی بعرصه فانی برای احیاء  
اموات قدم گذارده اند و تجلی فرموده اند امثال تو آن نفوس مقدسه را

که اصلاح اهل عالم منوط و مربوط بآن هبیا کل احدیه بوده از اهل فساد  
 دانسته اند و مقصر شمرده اند قد قضی تخبهم فسوف یقضی نجات و نجات  
 نفسک فی خسران مبین بزعم تو این محیی عالم و مصلح آن مفسد و  
 مقصر بوده جمعی از نسوان و اطفال صغیر و مرضعات چه تقصیر نموده اند  
 که محل سیاط قهر و غضب شده اند در هیچ مذهب و ملتی اطفال مقصر  
 نبوده اند قلم حکم الهی از ایشان مرتفع شده و لکن شداره ظلم و عتس  
 تو جمیع را احاطه نموده اگر از اهل مذہب و ملتی در جمیع کتب الہیہ و  
 زبر قیمہ و صحف متقنه بر اطفال تکلیفی نبوده نیست و از این مقام گذشته  
 نفوسی هم که بحق قائل نیستند ارتکاب چنین امور نموده اند چه که در

هرشی اثری مشهود و احدی انکار آثارشیا نموده مگر جاهلی که بالمره

ار عقل و درایت محروم باشد لذا البسته ناله این اطفال و جنین این مظلومان

اثری خواهد بود جمعی که ابداً در ممالک شما مخالفی نموده اند و بادوست

عاصی نبوده اند در آیام و لیالی در گوشه ساکن و بذکر اند مشغول چنین

نفوس را تاراج نمودید و آنچه داشتند بظلم از دست رفت بعد از امر بخرج

این غلام شد بخرج آمدند و نفوسی که مباشر نفی این غلام بودند مذکورداشته

که باین نفوس حرفی نیست و حرجی نه و دولت ایشان را نفی نمود

اگر خود نخواهند با شما بیایند کسی را با ایشان سخنی نه این فقر خود مصداق

نمودند و از جمیع اموال گذشته ببقای غلام قناعت نمودند و متوکلین علی الله

مره آخری با حق هجرت کردند تا آنکه مقرر بحسب حاجت عکاشه  
و بعد از ورود ضابطه عسکریه کل را احاطه نموده انانها و ذکور اصغیراً  
و کبیراً جمع را در قشده نظام منزل دادند شب اول جمع از اکل و شرب  
ممنوع شدند چه که باب قشده را ضابطه عسکریه اخذ نموده و کل را منع نمود  
از خروج و کسی بکرا این فقره امتیاد حتی آب طلبیدند احدی اجازت  
نمیداد چندیست که میگردد و کل در قشده محبوس و حال آنکه پنج سنه در آنجا  
ساکن بودیم جمیع اهل بلد از عالم و جاهل و غنی و فقیر شهادت دادند  
بر تقدیس سنهیه این عباد در حین خروج غلام از اردنه یکی از اجناس  
الهی بدست خود خود را فدا نمود نتوانست این مظلوم را در دست

ظلمان مشاهده نماید و سه مرتبه در عرض راه سفینه را تجدید نمودند

معلوم است بر جمعی اطفال از محل ایشان از سفینه بسفینه چه مقدار

مشقت وارد شد و بعد از خروج از سفینه چهار نفر از احباب تفریق

نمودند و منع نمودند از بهر اسی و بعد از خروج غلام یکی از آن

چهار نفر که موسوم بعبد الغفار بود خود را در بحر انداخت و معلوم نیست

که حال او چه شد این رشتی را بحسب ظلم داده است که ذکر شد و

مع ذلک اکتفا ننموده اید هر یوم مأمورین حکمی اجرا میدارند و هنوز

منتهی نشده در کل نیایی و ایام در مکر جدید مشغولند و از خزانه دولت

در هر شبانه روز سه غنیف نان با سیرامیدهند و احدی قادر بر اکل آن

از اول دنیا تا حال چنین طمی دیده نشده و شنیده نداشت حواله

أَطْلُقَ الْبَهَائِمِينَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَمْ يَلْنِ لَكُمْ شَأْنٌ وَلَا ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ

اتَّقُوا أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ حُبًّا لِلَّهِ الْمُقَدَّرِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ

کافی از طین عند الله اعظم است از مملکت و سلطنت و عزت و

دولت شما و کوشا بجعلکم عباءة منبثا وسوف ياخذكم بهجرمن

وَيُظْهِرُ الْفَسَادَ بَيْنَكُمْ وَتَخْلِفُ مَمَالِكُكُمْ إِذَا تَوَخَّوْنَ وَتَضَرَّعُونَ وَلَكِنْ تَجِدُوا

لَا تَقْسِمُ مِنْ مَعِينٍ لَا نُصِيرُ این ذکر نه از برای آنست که متنبه شوید

چه که غضب الهی آن نفوس را احاطه نموده ابداً متنبه نشده و بخوابید

شد و نه بجهت آنست که ظلمهای وارده بر نفوس طیبه ذکر شود چه که این



نموش از خمر چمن بهیجان آمده اند و سکر سبیل عنایت الهی  
 چنان اخذ شان نموده که اگر ظلم عالم برایشان وارد شود در سبیل  
 راضی بل شاکرند ابد اشکوه نداشته و ندارند بلکه دما دشان در ابدشان  
 در کل صن از رب العالمین آمل و سائلست که در سبیلش بر خاک ریخته  
 شود و همچنین رؤشان آمل که بر کل سنان در سبیل محبوب جان  
 روان مرتفع گردد چندی مرتبه بلا بر شما نازل و ابد التفات ننماید  
 یکی احراق که اکثر مدینه بنا بر عدل بوخت چنانچه شعراء قصاید است  
 نموده نوشته اند که چنین حرقی تا بحال نشده مع ذلک غفلتان  
 افروزد و همچنین و با مسلط شد و متنبه نشدید و لکن مقرر باشید که غضب

آلهی آماده شده زود است که آنچه ارستم امر نازل شده مشاهده نماید  
آیا عزت خود را باقی داشته اید و یا ملک را دائم سحرده اید لا نفس اگر  
ز عزت شما باقی و نه ذلت ما این ذلت فخر عزتهاست و لکن نزد  
انسان وقتی که این غلام طفل بود و تجد بلوغ نرسیده والد از برای  
یکی از اخوان که کبیر بود در طهران اراده تزویج نمود و چنانچه عادت  
آن بلد است هفت شبانه روز مجلس مشغول بودند زود تر آنکه مذکور  
نمودند امروز باری شاه سلطان سلیم است و از امر او اعیان و  
ارکان بلد جمعیت بسیار شد و این غلام در یکی از غرف عمارت نشسته  
ملاحظه مینمود تا آنکه در صحن عمارت خمیه بر پا نمودند مشاهده شد صوری

بیکل انسانی که قاشان بعد شبری بنظر میاید از خیمه بیرون

آمده ندا می نمودند که سلطان میاید کرسی هارا بگذارید بعد صوری

دیگر بیرون آمدند مشاهده شد که بجا روب مشغول شدند وعده خری

باب پاشی بعد شخصی دیگر ندا نمودند که کور نمودند جارچی باشی است

ناس را اخبار نمود که برای سلام در حضور سلطان حاضر شوند،

بعد جمعی باشال و کلاه چپانچه رسم عجم است و جمعی دیگر با تبرین

و همچنین جمعی فرآشان و سیر غضبان با چوب و فلک آمده در

در مقام های خود ایستادند بعد شخصی باشوکت سلطانی و اکلیل

خاقانی بکمال تختر و جلال یقدم مرة و یوقف اخری آمده در کمال

و قاروسکون و تکمین بر تخت متکین شد و حين جلوس صدای  
شلیک و سیور بلند گردید و دخان خمیه و سلطان را احاطه نمود  
بعد که مرتفع گشت مشاهده شد که سلطان بنشسته و زرار و امرار و ارکان  
بر مقامهای خود مستقر در حضور ایستاده اند و این اثناء دزدی گرفته  
آوردند از نفس سلطان امر شد که گردن او بزنند فی الفور غیر غیبی  
کردن آنرا زده و آب قرمزی که شبیه خون بود از او جاری گشت  
بعد سلطان بخصار بعضی مکالمات نموده در این اثناء خبر دیگر رسید  
که فلان سرحد یا غنی شده اند سان عسکر دیده چند فوج از عساکر با  
توپخانه مأمور نمود بعد از چند دقیقه از وای خمیه استماع صدای

توب شد مذکور نمودند که حال در جنگ مشغولند این غلام بسیار متفکر

و متحیر که این چه اسبابست سلام منتهی شد و پرده خیمه را حائل نمودند

بعد از مقدار است دقیقه شخصی از برای خیمه بیرون آمد و حبه در

بغل از او سوال نمودم این حبه چیست و این اسباب چه بوده که

نمود که جمیع این اسباب منبسطه و اشیای مشهوده و سلطان و امراء

و وزراء و جلال و استجلال و قدرت و اقدار که مشاهده نمودید

الآن در این حبه است قَوْلُ رَبِّی الَّذِی خَلَقَ كُلَّ شَیْءٍ بِقَدَرٍ عَیْنُهُ

که از آن یوم جمیع اسباب دنیا بنظر این غلام مثل آن دستگاه

آمده و میاید و ابداً بتدرج خودی و قریب داشته و نخواهد داشت .

بسیار تعجب می نمودم که هانس چنین امورات افتخار می نماید مع آنکه  
مبصرین قبل از مشاهده جلال هرذی جلالی زوال آن را بعین این  
ملاحظه می نمایند ما را نیست شیناً الا وقد رأیت الروال قبله و کفنی  
بالتدیه شیدا بر هر نفسی لازم است که این آیام قلیله را بصدق و ا  
طی نماید اگر بفرمان حق موفق نشد استلا بقدم عقل و عدل رفتار  
نماید عنقریب جمیع این اشیاء ظاهره و خزان مشهوده و زخارف  
دنیویّه و عساکر مصفوفه و البسه مزینه و نفوس متکبره در جبهه قهرش  
خواهند برد و بشابه همان جبهه و جمیع این جدال و نزاع و افتخار را در  
نظر اهل بصیرت مثل لب صبیان بوده و نخواهد بود اعتراف و لکن

مِنَ الَّذِينَ يَرَوْنَ بُيُوتَكَ وَيُسَكِّرُونَ اِذَا فِيهَا خَلَامٌ وَدُوسْتَانِ حَتَّى كُنْتُمْ

چهار که جمیع اسیر و مبتلایند و ابداً هم از امثال تو توقعی نداشته اند

مقصود آنکه سر از فراتش غفلت برداری و بشعورانی بجهت متضرر

عباد الله شوی تا قدرت و قوت باقیست در صد و آن باشد

که ضری از مظلومی رفع نماید اگر فی الجمله با نصاب آید بعین

مشاهده در اموات و اختلافات دنیای فانیه نماید خود اقرار

نمایند که جمیع مشابه آن بازی است که مذکور شد بشنو سخن حق

و بدینا مغرور شو این امثالکم الذین ادعوا الربوبیه فی الارض

بغیر الحق و ارادوا ان یطغیوا نور الله فی بلادہ و یسر بوا الرکان

فی دیاره علّ تروتم فأنصف ثم ارجع الى الله لعله يكفر عنك  
كما تمسسه في الحياة الباطلة ولو أنا نعلم نأبک لمن توفیق یک  
ابد الان ظلمک سحر الشیرو نأح الروح وضطربت اركان العرش  
وترزکت أفیة المقربین .

ای اهل ارض ندای این مظلوم را باذان جان استماع نمایند  
این مثنی که ذکر شده دست تفرگ کنید شاید بنابر اهل و هوای نسوید  
و باشیاء فرخنده دنیای دنیة ارحم ممنوع نگردید غرت و دولت  
فقر و غنا زحمت و راحت کل در مرور است و غنای جمع من علی  
بقبور راجع لذا هر ذی بصری بمنظر باقی طلسم که شاید بغیایات



سلطان لایزال ملکوت باقی درآید و در ظل سده امر ساکن گردد

اگرچه دنیا محل فریب و خدعه است و لکن جمیع ناس در کل صین

بنا اخبار نماید همین فتن آب ندامت از برای این و اورا اخبار میدهند

که تو هم خواهی رفت و کاشش ابل و یا که زخارف اندوخته اند و از حق

محروم گشته اند میدانستند که آن کسز بکه خواهد رسید لا و نفس البها

اصدی مطلع نه جز حق تعالی شانه حکیم سنائی علیه الرحمة گفته :

پند گیرید ای سیاهستان کر قه جای پند پند گیرید ای سپیدیان دمیده بر غدار

و لکن کثیری در نومند ، مثل آن نفوس مثل آن نفسی

است که از سکر خمر نفسانیه با کلبی اظهار محبت مینمود و اورا

آغوش گرفته با او ملاعبه میکرد چون فنج سرشورد مید و افق سما

از تیر نورانی نمیشد شاید نمود که معشوقه و یا معشوق کلب بوده

خائب و خاسر و نادوم بمقر خود بازگشت همچو بدان که غلام زایل بود

و یا بر او غایبی مغلوب یکی از عباد می و لکن شاعر نیستی پست ترین

و ذلیلترین مخلوق بر تو حکم مینماید و آن نفس هوی است که لازال مردود

بوده اگر ملاحظه حکمت بالغه نبود ضعف خود و من علی الارض را مشاهده

مینمودی این ذلت عزت امر است گوئیم تعرفون لازال این غلام

کلمه که مغایر ادب باشد دوست نداشته و ندارد آلاؤب قمیصی به

زینا حیا کل عباد و ما المشرکین و الا بعضی از اعمال که همچو دانسته استوار

در این لوح ذکر میشد ای صاحب شوکت این اطفال صفار و این فقراء  
 بانه میرالای و عسکر لازم بداشتند بعد از ورود گلی بولی عمر نامی بین با  
 بین بدی حاضر اند بعلم تا حکم به بعد از گفتگو با که بر است خود خطبه شها  
 را ذکر نمود این غلام مذکور داشت که اولاً لازم بود آنکه مجلسی مقین نمایند  
 و این غلام با علمای عصر مجتمع شوند و معلوم شود جرم این عیب و چه بود  
 و حال امر از این مقامات گذشته و تو بقول خود مأموری که ما را با خبر  
 بجا و جس نمانی یک مطلب خواهم داشتم که اگر بتوانی بحضرت سلطان  
 معروض داری که ده دقیقه این غلام بابشان ملاقات نماید آنچه را  
 که حجت میدانند و دلیل بر صدق قول حق میسرند بخواهند اگر ممکن باشد

آساین شد این مظلومان را را نماند و بحال خود بگذارند عهد نمود که

این کلمه را ابلاغ نماید و جواب بفرستد خبری از نشد و حال آنکه

شان حق نیست که بتزاد صدی حاضر شود چه که جمیع از برای اعانت

او خلق شده اند و لکن نظر باین اطفال صغیر و جمعی از نساء که همه از یار

و دیار دور مانده اند این امر را مستبول نمودیم و مع ذلک اثری

بظهور نرسید عمر حاضر و موجود سوال نماید لیکن نگفتم ای صدق و حال

اکثری مریض در بس افتاده اند لا یغفم کما ورد علیک ثار الله العزیز العظیم

و نفر از این عباد در اول آیام ورود برفیق اعلی شتافتند یک روز

حکم نمودند که آن اجساد طحیبه را بر ندارند تا وجه کفن و دفن را بدین

و حال آنکه احدی از آن نفوس حسری نخواستند بود و از اتفاق در آن  
 صحن رخسار دنیوی موجود نبود و هر قدر خواستیم که بجا و گذارند و  
 که موجودند حمل نعش نمایند آنهم قبول نشد تا آنکه بالاخره سباده بردند  
 و بازار حراج نموده وجه آنرا تسلیم نمودند بعد که معلوم شد قدری از ارض  
 خسر نموده آن دو جسد طیب را در یک مقام گذارده اند با آنکه مضاعف  
 خرج و دفن و کفن را اخذ نموده بودند قلم عاجز و لسان قاصر که آنچه  
 وارد شده ذکر نماید و لکن جمیع این ستموم بلا یا در کام این غلام اعتد  
 ارشده بوده ایکاش در کل صحن خضر عالمین در بسیل الهی و محبت حکمت  
 بر این فانی نجر معانی وارد میشد از او صبر و حلم میطلبیم چه که ضعیفید

نمیدانید چه اگر طعنت میشدی و بنحوا از نفحات متفوتعه از شطر قدیم

فاز نیکبختی جمیع آنچه در دست داری و بان مسروری میکند آشتی

و در یکی از غرف محروبه این سخن عظم ساکن میشدی از خدا بنحوا

بجه بلوغ بررسی تا بحسن و قبح اعمال و افعال طعنت شوی و اسلام

علی من اتبع الهدی

## خطاب تقصیر آلمان

در کتاب مستطاب اقدس قلم اعلی و بلیغ اول قصیر آلمان را پس از آنکه بر فرانسه غلبه کرد و ناپلئون  
سوم امپراطور عظیم فرانسه را شکست داد باین خطاب مبین مخاطب فرمود قوله تعالی :  
« یا ملک برلین ... الخ » این خطاب مبارک بولیم اول قصیر آلمان نازل شد .  
دولت پروس در نتیجه زحمات فردریک دوم ( ۱۸۴۰ - ۱۷۷۶ ) باوج عظمت رسید ملک  
آلمان در آن ایام مانند ایتالیا و ولتهای متعدده بودند که بیکدیگر اتصال داشتند و احدی  
دولت آلمان بسی و اہتمام دولت پروس صورت گرفت چون سلطنت پروس بولیم اول  
رسید بملک بسمارک وزیر خویش لوازم وحدت آلمان را تهیه کرد و بعد از وقوع حوادث فتنه  
عاقبت ممالک شمالی آلمان باہم متحد شد و ریاست پادشاه پروس را قبول نمودند .  
( ۱۸۶۰ ) چهار سال بعد از این واقعہ پروس با فرانسه وارد جنگ شد و عاقبت منجر بشکست  
ناپلئون سوم امپراطور فرانسه گردید ( ۱۸۷۰ ) پاریس تحت محاصره درآمد و فرانسه تسلیم

و مجبور بجمع کردید و مبلغ پنج مئیدار و فرانک خسارت جنگ پرداخت و دو ولایت فرانسه  
جزو آلمان شد و ناپلئون بدلت کبری افتاد « بنیل لوج ناپلئون سوم مر حبه شود »  
در کتاب اقدس خطاب بویلهلم اول میفرماید : اذکر من کان عظم منک شأناً ... الخ  
اشاره بناپلئون سوم امپراطور فرانسه است قیصر آلمان از سال ۱۸۷۱-۱۸۸۸ حکمفرما بود  
در کتاب اقدس اندامی درباره برلین و ارتفاع حنین از آن سترمین نازل شده برلین  
حاصه آلمان بود و درباره اش میفرماید قوله تعالی : « یا شواطی نهر الرین قدر ایناک  
مغطاة بالدماء بماتل علیک سیوف البحار و لک مرة اخری و نسمع حنین برلین و لو انهما  
الیوم علی عثره سین » . بیان مبارک قدر ایناک مغطاة بالدماء واقع جنگ آلمان  
و فرانسه در سال ۱۸۷۰ م . است و مفاد نسمع حنین برلین ... در جنگ بین المملکی اول  
( ۱۹۱۴ - ۱۹۱۸ ) بوقوع پیوست .



قوله تعالى في كتابه الأقدس :

يا ملك برلين اسمع النذار من هذا الهيكل المبين أنه لا إله إلا  
أنا الباقي الفرد المتديم آياك أن يمنعك الغرور عن مظهر  
أوحى بك الهوى عن مالك العرش والشرى كذالك نصحك القلم  
الأعلى أنه هو الفضل الكريم اذكر من كان عظم منك شأنًا وكبر  
منك مقامًا أين هو وما عنده انتبه ولا تكن من آرا قدين  
أنه نبذ لوح الله ورأه اذ أخبرناه بما ورد علينا من جنود الظالمين  
لذا أخذته الذلة من كل الجهات إلى أن رجع إلى التراب مخبرًا  
عظيم يا ملك تفكر فيه وفي أمثالك الذين سخروا البلاد وحكموا

على العباد قد ازلهم الرحمن من القصور الى القصور اعتبر وكن من

المتذكرين انا ما اردنا منكم شيئاً انما ننصحكم لوجه الله ونصبر كما

صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين .

این صفحه عمداً خالی است

## خطاب ملک نمه

مقصود از ملک نمه فرانسوا ژوزف امپراطور استریا یعنی اطریش است که در سال ۱۸۳۰ متولد شد و در سال ۱۹۱۵ وفات یافت مشارالیه در سال ۱۸۷۰ م. « ۱۲۸۶ هـ. ق. برای افتتاح کانال سوز بمصرفت و از آنجا سفری باراضی معذره نمود و زیارت اوشلیم عزیمت کرد و با آنکه آوازه عظمت و جدال و مظلومیت جمال اقدس الهی در آن حدود و اقالیم دیگر منتشر بود ملک نمه در این موضوع تحقیق نکرد و اقامی نمود در کتاب اقدس خطابى با و نازل شد قوله تعالى : « یا ملک المنه ... الخ ».

پس از جنگ بین الملی اول ( ۱۹۱۸ - ۱۹۱۴ ) چند دولت تجزیه شد و دول جدیده چند تشکیل گردید از جمله دولی که تجزیه شد دولت اطریش بود که جزوی از خاک آن باتیالیا و قسمتی برومانی و قسمتی دیگر بآلمان منقسم شد و قطعه ای از آن که بجم نام داشت باهم حکسلواکی مستقل شد و دولت مجارستان هم از آن جدا شد و سلطنت هم از خانواده اطریش بکلی خارج گردید و امپراطوری اطریش مبدل بجمهوری گردید و از ملک نمه جز اسمی برای عبرت باقی نماند...

قوله تعالى في كتابه الاقدس :

يا ملك النمره كان مطلع نور الاحديه في سجن عكا. اذ قصدت  
المسجد الاقصى مررت وما سلت عنه بعد اذ رفع به كل ميت وفتح  
كل باب منيف قد جعلنا بمقبل العالم لذكرى وانت بذلت المذكرة  
اذ ظهر ملكوت الله ربك ورب العالمين كنا معك في كل الاحوال  
ووجدناك متمسكا بالفرع خافلا عن الاصل ان ربك صلى ما اتول  
شهيد قد اخذنا الاحزان بما رايناك تدور لاسمنا ولا تعرفنا امام جحك  
افتح لبصر تقطر هذا المنظر الكريم وتعرف من تدعوه في الليالي و  
الايام وترى النور المشرق من هذا الافق اليلع .

این صفحه عمداً خالی است

این صفحه عمداً خالی است

# خطاب قلم اعلیٰ برؤسای جمهور امریکا

جمال قدم جل کبہ یانہ برؤسای جمهور امریکا در کتاب مستطاب اقدس پیام الہی را  
ابلاغ فرمودہ اند



قوله تعالى في كتابه الأقدس :

يا ملوك امرتوا رؤسكم الجهور فيها اسمعوا ما تعين به الورقار

على غصن البقاء انه لا اله الا انا الباقي الغفور الكريم زينوا بكل

الملوك بطراز العدل والحقى ، ورأسه باكليل ذكر ربكم فاطر السما

كذلك يا مكرم مطلع الاسماء من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود في

هذا المقام المحمود الذي به ابتسم ثغر الوجود من الغيب والشهود

اقتنوا يوم الله ان لقاءه خير لكم عما تطلع شمس عليها ان انتم

من العارفين .

این صفحه عمداً خالی است

این صفحه عمداً خالی است

خطبات عمومیہ نازلہ در کتاب مستطاب اقدس

بملوک و سلاطین

قوله تعالى في كتابه الاقدس :

يا معشر الملوك قد اتى الممالك والملك لله المهيمن القيام

الا تعبدوا الا الله وتوجهوا بقلوب نوراً الى وجه ربكم مالك

الاسماء هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون انما نراكم

تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتسعون انفسكم عن العوالم التي لم

يحصها الا لوحى المحفوظ قد شغلتم الاموال عن المال هذا

لا ينبغي لكم لو انتم تعلمون طهروا قلوبكم عن ذفر الدنيا من

الى ملكوت ربكم فاطر الارض والسماء الذي به ظهرت الزلازل

وماحت القبائل الا من نبذ الورى واخذ ما امر به فى لوج

كمنون هذا يوم فيه فاز الحكيم بانوار الهدى وشرب زلال  
 الوصال من هذا الحق الذي به سحرت البحور قل تالله الحق  
 ان الطور يطوف حول مطلع النور والروح ينادي من الملكوت  
 هلموا وتعالوا يا ابناء الغرور هذا يوم فيه سرح كوم الله شوقاً للقاء  
 وصاح يصيرون فتداتي الوعد وظهر ما به المکتوب في الواح  
 المتعالي العزيز المحبوب يا معشر الملوك قد نزل الناموس الاكبر  
 في المنظر الانور وظهر كل امر ستر من لدن مالك القدر الذي  
 به اتت الساعة وانشق القمر وفصل كل امر محتموم يا معشر الملوك  
 انتم الممايك قد ظهر المالك باحسن الطراز وبيد حاكم الى نفسه

المهين تصيرون اياكم ان ينظروا عن مشرق الظهور او يحبسكم

الدنيا عن فاطر السما قوموا على خدته المقصود الذي خلقكم بكله من

خضه وجعلكم مظاهر لمرآة لما كان وما يكون تائه لا زبد ان

تصرف في مالكم بل صبا لتصرف القلوب انها لمنظر البهار شيه

بذلك ملكوت الاسماء لو انتم تفقهون والذي اتبع مولاه انه عرض

عن الدنيا كلها وكيف هذا المقام المحمود دعوا البيوت ثم قبلوا

الى الملكوت هذا ما ينفعكم في الآخرة والأولى يشهد بذلك

مالك البحروت لو انتم تعلمون طوبى لملك قام على نصره امرى

في ملكتي وانقطع عن سوائى انه من اصحاب السفينة الحمراء التى

جعلها الله لأهل البهارة يعني لكل ان عيسى زود و يوقوده و يضرده

ليفتح المدن بفاتيح اسمى المهين على من فى ممالك الغيب

والشهود انه بمنه تله ابصر للبشر والعزة الغراء بحسن الانشاء

ورأس الكرم لمجد العالم انضوده يا اهل البهارة بالاموال والنفوس